وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي – تبسة
Larbi Tebessi University – Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم إجتماع
تخصص تنظيم وعمل

مذكرة ماستر تحت عنوان

دار المقاولاتية ودورها في مرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة

دراسة ميدانية بدار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة
- صامت أحمـــــــد
- عاشور عبد الرؤوف

إشراف الدكتورة
- مكلاتي فاطمة الزهراء

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســم واللقــب	الرتبــة العلميــة	الصفـــة
د. بدراوي سفيـــان	أستاذ محاضـــــــر أ	رئيســـــا
د مكلاتي فاطمة الزهرة	أستاذ محاضـــــــر أ	مشرفـا ومقررا
د. لعموري أسمـــاء	أستاذ محاضـــــــر أ	عضوا ممتحنـا

السنة الجامعية 2021 / 2022

شكر وعرفان

الحمد الله الذي تتم بنعمته الصالحات، حمدا تدوم به النعمة وتذهب به النقمة

ويستجاب به الدعاء، ويزيد الله

من فضله ما يشاء أن أعاننا على إتمام هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر وأسمى العبارات والعرفان والإمتنان والتقدير

إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة "مكلاتي فاطمة الزهراء"

لإشرافها على المذكرة، وعلى ملاحظتها القيمة، وتوجيهاتها السديدة، وكان لها

الفضل في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود كاملة

فجزاها الله عنا خير الجزاء وجعل عملها شفعا لها.

ونتقدم بالشكر والتقدير والإحترام والإمتنان إلى اللجنة المحترمة

بدراوي سفيان رئيسا

لعموري أسماء ممتحنا

على تواضعهما قبول مناقشة هذا العمل

كما نتقدم بالشكر الكبير إلى كل من ساعدنا وقدم لنا يد العون في إنجاز هذه

المذكرة فجزيل الشكر لهم جميعا.

كما نتقدم بالشكر إلى عمال وأساتذة

﴿كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي تبسة﴾

﴿ودار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي﴾

وكذلك إلى كل زملائنا

تخصص تنظيم وعمل

والحمد الله الذي

تمت بنعمته الصالحات.

قائمة المحتويات

شكر وعرفان	
العنوان	الصفحة
قائمة المحتويات	V - I
قائمة الجـــداول	VII - VI
قائمة الأشكـــال	IX - VIII
مقدمـــــــــة	أ – ج
الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة	23 – 4
تمهيد	5
أولا: إشكالية الدراسة	6
ثانيا: أسباب اختيار الموضوع	9
1/ الأسباب الذاتية	9
2/ الأسباب الموضوعية	9
ثالثا: أهمية الموضوع	10
رابعا: أهداف الموضوع	10
خامسا: تحديد المفاهيم	11
1/ المقاول	11
2/ المقاولاتية	12
3/ دار المقاولاتية	13
4/ المرافقة المقاولاتية	14
5/ المشاريع الصغيرة والمتوسطة	15
6/ التعليم المقاولاتي	16
7/ التوجه المقاولاتي	17
8/ الطالب	18
9/ الجامعة	19
سادسا: الدراسات السابقة	19
1/ دراسة منصوري هواري وآخرون (2020)	19
2/ دراسة كروش نور الدين والعقاب جيلالي (2020)	21
3/ دراسة بن جمعة أمينة وجرمان الربيعي (2017)	21

العنوان	الصفحة
الفصل الثاني: المقاولاتية ودار المقاولاتية	24 – 53
تمهيد	25
أولا: المقاولاتية	26
1/ نشأة وتطور المقاولاتية	26
2/ صور المقاولاتية	28
3/ العوامل المشجعة للمقاولاتية	30
4/ أهمية المقاولاتية	32
5/ خصائص المقاولاتية	33
ثانيا: دار المقاولاتية	34
1/ نشأة وتطور دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية	34
2/ رسالة دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية	35
3/ مهام دار المقاولاتية	35
4/ أهداف دار المقاولاتية	36
5/ نشاطات دار المقاولاتية	37
6/ متطلبات نجاح دار المقاولاتية	37
ثالثا: دار المقاولاتية والمرافقة المشاريع المصغرة	38
1/ نشأة وتطور المشاريع الصغيرة والمتوسطة	38
2/ الخدمات التي تقدمها هيئات الدعم والمرافقة	42
3/ تقييم الواقع الجزائري في مجال المرافقة	43
رابعا: التعليم المقاولاتي	45
1/ أهمية التعليم المقاولاتي	45
2/ أهداف التعلم المقاولاتي	45
3/ إستراتيجيات التعليم المقاولاتي	46
4/ متطلبات التعليم المقاولاتي	47
خامسا: المرافقة المقاولاتية	48
1/ أهمية المرافقة المقاولاتية	48
2/ خصائص المرافقة المقاولاتية	49

العنوان	الصفحة
3/ العوامل الأساسية لنجاح المرافقة المقاولاتية	50
4/ أنواع مرافقة المؤسسة الصغيرة والمتوسطة	51
خلاصة	53
الفصل الثالث: الجامعة والطالب الجامعي	54 – 71
تمهيد	55
أولا: الجامعة	56
1/ نشأة وتطور الجامعة	56
2/ أهداف الجامعة	60
3/ خصائص الجامعة	62
4/ مبادئ التعليم العالي في الجزائر	62
ثانيا: الطالب الجامعي	64
1/ خصائص الطالب الجامعي	64
2/ أهداف الطالب الجامعي	68
3/ إحتياجات الطالب الجامعي	69
4/ مشاكل الطالب الجامعي	70
خلاصة	71
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	72 – 86
تمهيد	73
أولا: مجالات الدراسة	74
1/ المجال المكاني	74
2/ المجال البشري	78
3/ المجال الزمني	78
ثانيا: العينة وكيفية إختيارها	80
ثالثا: منهج الدراسة	82
رابعا: أدوات جمع البيانات	83
خامسا: دليل الإستبيان	84
خلاصة	86

العنوان	الصفحة
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	87 – 112
تمهيد	88
أولا: خصائص عينة البحث	89
ثانيا: تحليل الفرضية الأولى	93
1/ إستخراج الجداول	93
2/ إستنتاج الفرضية الأولى	99
ثالثا: تحليل الفرضية الثانية	101
1/ إستخراج الجداول	101
2/ إستنتاج الفرضية الثانية	108
رابعا: النتائج العامة للدراسة	110
خامسا: النتائج على ضوء الدراسات السابقة	111
1/ مناقشة النتائج على ضوء دراسة منصوري هواري وآخرون (2020)	111
2/ مناقشة النتائج على ضوء دراسة كروش نور الدين والعقاب جيلالي (2020)	111
3/ مناقشة النتائج على ضوء دراسة بن جمعة أمينة وجرمان الربيعي (2017)	112
الخاتمة العامـــــــــة	113 – 115
قائمة المصادر والمراجع	116 – 124
قائمة الملاحـــــــــق	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	تعداد الطلب حسب الكليات بجامعة العربي التبسي تبسة	78
2	توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	89
3	توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	90
4	توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي	91
5	توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص	92
6	يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تخصص أيام إعلامية وتحسيسية للطالبة الجامعيين	93
7	يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تقوم بدورات تكوينية لفائدة الطلبة في مجال إنشاء وتسيير المشاريع	94
8	يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تشرف على الطلبة المقبلين على التخرج وإفادتهم بالمعلومات التي تخدم موضوع دراستهم	95
9	يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تقوم على تشجيع الأفكار الإبتكارية للطلبة	96
10	يوضح ما إذا كان البرنامج المعد من قبل دار المقاولاتية يعمل على مرافقة الطلبة الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة	97
11	يوضح ما إذا كان لدار المقاولاتية رغبة في المشاركة الكاملة للطلبة من أجل إنشاء مشاريعهم المستقبلية	98
12	يوضح ما إذا كان هناك إستقبال جيد من قبل دار المقاولاتية للطلبة	101
13	يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تقوم بمتابعة المشاريع المنجزة من قبل الطلبة حتى بعد التخرج	102
14	يوضح ما إذا كان دار المقاولاتية تتدخل لتذليل العراقيل التي تعترض الطلبة في مشاريعهم	103
15	يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تلعب دور في إرشاد الطلبة حاملي المشاريع من أجل إتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية	104
16	يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تساهم في تنمية المهارات الإبداعية للطلبة حاملي المشاريع	105
17	يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تساهم في تثمين المبادرات الفردية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة حاملي المشاريع	106
20	يوضح تقييم الطالب لدار المقاولاتية بجماعته	107

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية جماعة العربي التبسي تبسة	75
2	توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	89
3	توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	90
4	توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي	91
5	توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص	92
6	يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تخصص أيام إعلامية وتحسيسية للطالبة الجامعيين	93
7	يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تقوم بدورات تكوينية لفائدة الطلبة في مجال إنشاء وتسيير المشاريع	94
8	يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تشرف على الطلبة المقبلين على التخرج وإفادتهم بالمعلومات التي تخدم موضوع دراستهم	95
9	يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تقوم على تشجيع الأفكار الإبتكارية للطلبة	96
10	يوضح ما إذا كان البرنامج المعد من قبل دار المقاولاتية يعمل على مرافقة الطلبة الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة	97
11	يوضح ما إذا كان لدار المقاولاتية رغبة في المشاركة الكاملة للطلبة من أجل إنشاء مشاريعهم المستقبلية	98
12	يوضح ما إذا كان هناك إستقبال جيد من قبل دار المقاولاتية للطلبة	101
13	يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تقوم بمتابعة المشاريع المنجزة من قبل الطلبة حتى بعد التخرج	102
14	يوضح ما إذا كان دار المقاولاتية تتدخل لتذليل العراقيل التي تعترض الطلبة في مشاريعهم	103
15	يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تلعب دور في إرشاد الطلبة حاملي المشاريع من أجل إتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية	104
16	يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تساهم في تنمية المهارات الإبداعية للطلبة حاملي المشاريع	105
17	يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تساهم في تثمين المبادرات الفردية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة حاملي المشاريع	106
18	يوضح تقييم الطالب لدار المقاولاتية بجماعته	107

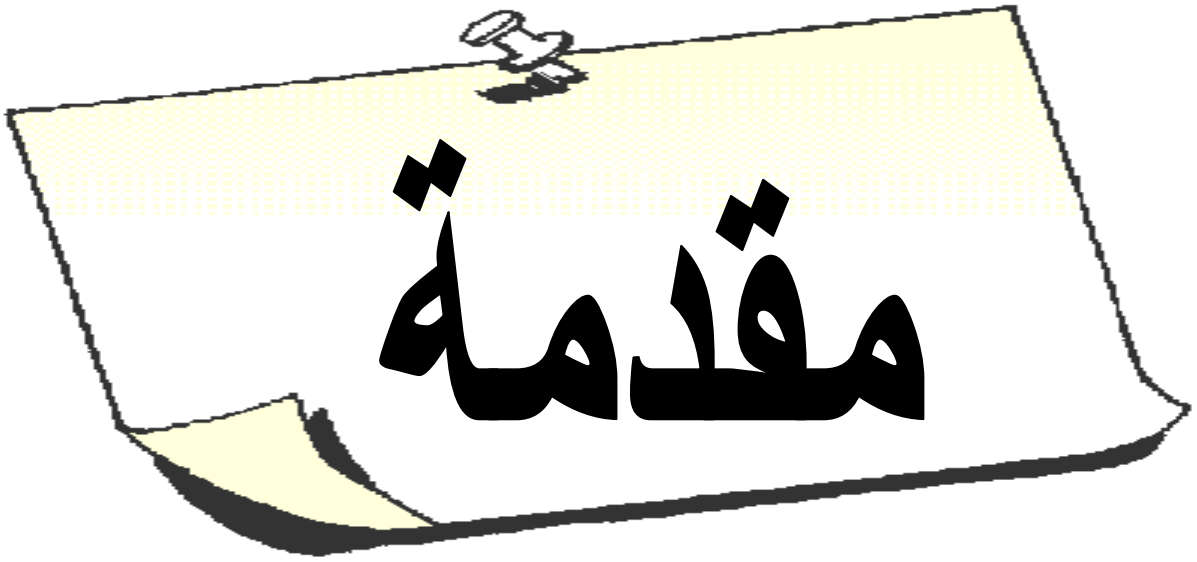
مقدمة

تعد المقاولاتية عملية تحديد وتطوير الفرص الإقتصادية والتجارية والإجتماعية، من خلال جهود الأفراد والمنظمات، كما تعد أيضا عمل ابتكاري يتضمن تزويد الموارد الحالية بقدرة جديدة على إنتاج الثروة ، وخلق القيمة وتعزيزها وتحقيقها وتجديدها، لجميع المشاركين وأصحاب المصلحة في قلب العملية ، فعملية إنشاء و/أو الاعتراف بالفرص والإرادة والمبادرة لإغتنام هذه الفرص يتطلب استعدادا لتحمل المخاطر الشخصية والمالية ولكن بطريقة محسوبة للغاية من أجل تغيير إحتمالات النجاح بإستمرار، وتحقيق التوازن بين المخاطر والمكافأة المحتملة.

وبالتالي فإن ريادة الأعمال هي عملية تتضمن أنشطة مثل التصور وتحمل المخاطر وتنظيم وإنشاء مشروع تجاري من حيث الجوهر، وهذا لا يتحقق إلا بوجود أفراد مبدعين والمتعلمين والمتكونين في أي مجال من مجالات تسيير المشاريع، ونجد من هذه الأفراد الطالب الجامعي المقبل على التخرج، فهو يحمل ما يكفي من الخبرة العلمية في مجال تخصصه ويطمح إلى إستثمارها بالشكل الصحيح من أجل بناء مستقبله وتحقيق ذاته وأهدافه.

ونجد الوسط الجامعي يرتكز في أساسه على هؤلاء الطلب الجامعيين فهم جوهر أعماله حيث يدرسون مختلف التخصصات فنجد منهم مخترعين ومحاسبين ومسيرين ومتخصصين في التغيير التنظيمي و التقنيين ومتخصصين في التسويق، والعلوم والتكنولوجيا...، فيجب على هذه شريحة أن تحدد فرص العمل لنفسها بنفسها لتكوين ثروة من خلال القدرة على اختيار وإدارة المشاريع المقاولاتية وأن يكون قادرين على التصرف بشكل ريادي، من خلال التكيف مع سوق العمل، وقدرتهم على الصمود في مواجهة الفشل.

فلا يتحقق هذا إلا بوجود دعم ومرافقة في جميع مراحل المشروع من بدايته إلى غاية تحقيق أهدافه، ومن بين مؤسسات المرافقة نجد دار المقاولاتية، والتي جاءت بناءا على فكرة دار المقاولاتية التي برزت في فرنسا سنة 2002، وكان أول ظهور لها في الجزائر على مستوى جامعة قسنطينة سنة 2007، حين رمز لها بمصطلح دار تعبيرا عن النية الودية لهذا الهيكل الجديد.

ونجد أن لدار المقاولاتية رسالة تأديتها من خلال الجامعات الجزائرية، ومن أهم وأبرز بنود هذه الرسالة عي زيادة الوعي المقاولاتي، والأعمال التدريبية والتطوير ومرافقة ودعم المشاريع، الخاصة بالطلبة بصفة عامة والمقبلين على التخرج بصفة خاصة، كما تتمتع بمهام مختلفة من توفير السبل والآليات للدعم والمرافقة المقاولاتية وغرس روح إنشاء المشاريع المصغرة وتنميتها.

من هذا المنطلق جاءت فكرة هذا الموضوع لمعالجة دار المقاولاتية ودورها في مرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة معتمدين في ذلك على نموذج تمثل في دار المقاولاتية دراسة بجامعة العربي التبسي تبسة، وحتى نتعرف أكثر على تفاصيل الموضوع، قمنا بتقسيم هذه الدراسة كالتالي:

جاء **الفصل الأول** تحت عنوان الجانب المنهجي للدراسة من خلال التعرض إلى كل من إشكالية الدراسة، وتساؤلات فرعية، الفرضيات، أسباب إختيار الموضوع، أهمية الموضوع، أهداف الموضوع، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة.

أما فيما يخص **الفصل الثاني** فإندرج تحت عنوان المقاولاتية ودار المقاولاتية من خلال التطرق إلى المقاولاتية ودار المقاولاتية من جهة، ومن جهة أخرى دار المقاولاتية والمرافقة المشاريع المصغرة، وأخيرا التعليم المقاولاتي والمرافقة المقاولاتية.

ليتخصص **الفصل الثالث** بدراسة **الجامعة والطالب الجامعي** من خلال التعرض إلى نشأة وأهداف وخصائص ومبادئ الجامعة من جهة، وخصائص وأهداف وإحتياجات ومشاكل الطالب الجامعي.

لينفرد **الفصل الرابع** المعنون بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، بدراسة مجالات الدراسة والعينة وكيفية إختيارها من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على منهج الدراسة، وأخيرا دليل الإستبيان.

وأخيرا **الفصل الخامس** فقد جاء تحت عنوان عرض وتحليل ومناقشة النتائج من خلال التطرق إلى خصائص عينة البحث من جهة، وتحليل كل من الفرضية الأولى والثانية من جهة أخرى، وصولا إلى النتائج العامة للدراسة، وأخيرا النتائج على ضوء الدراسات السابقة.

.

الفصل الأول

الجانب المنهجي للد راسة

تمهيد

يعد تحديد إشكالية البحث أو الدراسة من أهم الصعوبات التي تواجه الباحث، إذ أنها تتطلب جهدا كبيرا في جمع المعلومات وترتيبها، والإطلاع عليها يحتاج بدوره إلى وقت كبير ونجاح البحث يرتبط بدقة هذه المعلومات وشموليتها لكل جوانب الموضوع، فالباحث لا يمكنه أن يشرع في دراسة مشكلة ما، دون أن تكون تلك المشكلة قد أثارت في ذهنه جملة من التساؤلات التي تستدعي الإجابة عنها بكل موضوعية أو دون أن يدرك أهمية دراستها والهدف منها، هذا طبعا بعد تحديده لمختلف أبعاد دراسته.

فمن هذا المنطلق سوف نتناول في مضمون هذا الفصل دراسة كل من: إشكالية الدراسة التي على أساسها سيتم طرح مختلف التساؤلات الفرعية، إلى جانب توضيح أهمية الدراسة وأسباب إختيار الموضوع والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، بالإضافة إلى الدراسات السابقة، وصولا إلى تحديد أهم وأبرز مفاهيمها، وذلك على النحو التالي:

- **أولا: إشكالية الدراسة**
- **ثانيا: أسباب اختيار الموضوع**
- **ثالثا: أهمية الموضوع**
- **رابعا: أهداف الموضوع**
- **خامسا: تحديد المفاهيم**
- **سادسا: الدراسات السابقة**

أولا: إشكالية الدراسة

بإعتبار النشاط المقاولاتي حجر الزاوية ورهان أساسي لتدعيم الإقتصاد ومجابهة الصدمات الخارجية الناجمة عن الأزمات في الإقتصاد العالمي إتجهت الكثير من الدول إلى تشجيعه وذلك من خلال إنتهاجها العديد من السياسات الرامية إلى توجيه وتشجيع الأفراد على النشاط المقاولاتي وإنشاء المؤسسات المصغرة دون التمييز بين هؤلاء الأفراد بإعتبارهم أساس التنمية في مختلف دول العالم، كما يعتبر القيام بهذا النشاط المقاولاتي من أهم العوامل المساعدة على القيام بالإقتصاد والمجتمع وهذا راجع إلى أن الأبحاث في مجال المقاولاتية والتي تقر بأن نجاح هذه المقاولات مرهون بمدى تكوين أصحابها وسهولة الظروف المحيطة والدعم المالي، لذا أصبح لزاما على المؤسسات والجهات الداعمة والدولة أن تلعب دورا فعالا في تشجيع ومساعدة أفرادها للتوجه نحو المقاولة[1].

وفي بلد بحجم الجزائر وخاصة في وقتنا الراهن فإن هناك أعداد كبيرة جدا من الأفراد في مختلف الأعمال والتخصصات والميادين، ما يؤكد على ضخامة المسؤولية الملقاة على عاتق الدولة في توجيه مستقبل البلاد ومع تزايد عدد الأفراد سنويا لم تعد الدولة قادرة كما في السابق على توفير العمل لأولئك الأفراد من خلال مؤسساتها العمومية والإدارات الحكومية، مما جعلها تفكر وبجدية في كيفية تدارك الوضع وتثمين التكوين الذي حصل عليه هؤلاء الأفراد للإستفادة منه والمساهمة في زيادة النمو الإقتصادي.

كما أن من أهم السياسات الهادفة والمنتهجة في تخفيض نسبة البطالة بدول العالم المقاولاتية، وللتكلم عن هذا الموضوع في الجزائر نجد أن الدولة الجزائرية في ظل الطفرة النفطية إلى قطاع المقاولاتية كحل لهذه المعضلة لما لها من دور في نمو الإقتصاد الوطني، ففي فترة السبعينات تم تحقيق نجاحات على الصعيدين الإجتماعي والإقتصادي من خلال خلق فرص عمل لشريحة واسعة من الأفراد وذلك بسبب ظهور مصانع ومركبات ضخمة في الصناعات الثقيلة والتحويلية والصناعات الخفيفة.

ومع نهاية الثمانيات إلى بداية التسعينات بدأ الإقتصاد الجزائري يظهر عجزا كبيرا خاصة مع تدهور أسعار البترول وتراجع قيمة الدينار، وإرتفاع المديونية والدور الإجتماعي الكبير الذي قامت به الدولة على حساب الإقتصاد مما أدى إلى ظهور مشاكل كبيرة عديدة في مستويات مختلفة.

---

[1] – بديار أمينة، عرابش زينة، **واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في إستدامة المشاريع المقاولاتية جامعة قسنطينة وجامعة الجلفة كنماذج**، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، المركز الجامعي إيليزي، دورية سداسية أكاديمية دولية محكمة، المجلد 11، العدد 3، جانفي 2019، ص: 12.

ومع الإنفتاح على الإقتصاد الحر ظهرت ثقافة المقاول والمسير وثقافة إنشاء المؤسسات الصغيرة والخاصة والتي تعتبر في هذا الوقت كبديل لتحديد الإستثمار والنمو وخلق مناصب الشغل لعديد من البطالين والمساهمة في تنمية المجتمع ورفاهيته وتحقيق وجلب مداخيل خارج النظام الريعي، حيث سعت الدولة الجزائرية من خلال جماعاتها لتوفير وضمان التكوين الأكاديمي الجيد لطلبتها من خلال توفير الظروف والأدوات اللازمة للبحث، حيث برز دور الجامعات من إستحداث الهيئات التي تلبي ما يطمح لها الطلبة.

فمن هنا تولد الإهتمام بالمقاولاتية كونها تعتبر كحل لهذه المعضلة أو جزء منها، وأصبح موضوع المقاولة وإنشاء المؤسسات الخاصة أحد أهم المواضيع التي تزايد إهتمام الباحثين بها، وهذا نظرا للأهمية المتنامية التي تدرها على إقتصاديات البلاد في مختلف الجوانب، وذلك من خلال إمكانية توفير مناصب الشغل، فتفسح بذلك المجال للأفراد ليبادروا لما يروه يتفق مع إختياراتهم ونوعية مشاريعهم، وفرض أنفسهم على الساحة الإجتماعية والإقتصادية.

من هذا المنطلق عملت مؤسسات التعليم بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة إلى صياغة جديدة في أنظمتها التعليمية والتكوينية والتي من شأنها أن تقدم أساليب مستحدثة مهمتها الأولى والأساسية إثارة إهتمام الطلبة من الشباب وتنمية اتجاهاتهم وتوجيههم نحو خيار العمل لحسابهم الخاص وذلك عن طريق إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة وإبتكار مشروعات خاصة كبديل عن العمل بأجر في المؤسسات العمومية والخاصة على حد سواء، مما زاد من تطور الفكر المقاولاتي لدى خريجي الجامعات وذلك بإعتبار أن إنشاء هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعطي الإمتيازات والأوليات لهم من أجل تسجيل نجاحات في مجال الأعمال.

ومن بين ا لأساليب المعتمدة في ذلك هو أسلوب المرافقة المقاولاتية، حيث يعتبر من أهم وأبرز الأساليب الحديثة التي تتم عن طريق هيئات الدعم المختلفة والتي تهدف إلى مساعدة أصحاب المشاريع على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع، من خلال تزويدهم بالنصح والإستشارة فيما يخص كل المراحل التي تمر بها عملية إنشاء المؤسسة، وأيضا تفادي كل ا لأخطار التي تواجه المؤسسات لاسيما في المراحل الأولى من بداية نشاطها الأمر الذي يزيد من فرص بقائها وإستمراريتها[1].

كما يرى العديد من المهتمين بشؤون المؤسسات المصغرة التي يؤسسها عادة خريجي الجامعات، أن الكثير منها عرف فشلا لأسباب كثيرة، أهمها سوء التسيير وغياب الروح المقاولاتية، بالرغم من المجهودات

[1]– قارة إبتسام، بن ياني مراد، بوعقل مصطفى، **الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ودورها في دعم وإنجاح وتفعيل المشاريع المقاولاتية في الجزائر**، مجلة البحوث الإدارية والإقتصادية، المجلد 3، العدد 6، 2019/12/02، ص: 33.

العديدة المبذولة لإنشائها ودعمها خاصة من الجامعات ، وعليه حسب هؤلاء فالأمر يقتضي ضرورة مرافقة أصحاب هذه المشاريع في مختلف المراحل تمس في عمومها إنشاء المؤسسة، دعمها، تطويرها وتوسيعها[1].

إستنادا لما سبق فلا يمكن للمقاولاتية تحقيق نجاحات إلا بتوفر مجموعة أساسية من العوامل المحفزة لإنتشارها كثقافة حتى تصبح تدريجيا نمط حياه وأسلوب معيشي يرمي من خلاله الفرد إلى إثبات وتطوير ذاته وتحسين مستوى معيشته، والخروج من دائرة الفقر والتهميش وبالتالي العمل على خلق القيمة المضافة.

فالجامعة الجزائرية تعمل على ضمان التكوين الأكاديمي الجيد للطالب وهذه مهمتها الأولى، وتوفر له الظروف والأدوات للبحث فذلك من وظائفها الرئيسية، لكن دورها يمتد إلى استحداث الهيئات التي تلبي احتياجات طلابها من خلال المساهمة في خلق فرص العمل وتسهيل دمجهم في الحياة العملية ، ووفق هذا المنظور نشأت دار المقاولاتية كفرصة للمتطلعين منهم لدخول عالم الأعمال وتجسيد أفكارهم ومشاريعهم.

فدار المقاولاتية وبدايات ظهورها في العديد من الجامعات الجزائرية فهي تشبه النوادي العلمية في تكوينها ولا يلتزم أي طالب بالتسجيل أو الحضور إليها، مقرها الجامعة ومهمتها الأساسية هي التوعية والتكوين والتحفيز لمن يملك أفكار مشاريع من الطلاب أو يطمحون لمشاريع مصغرة أو متوسطة.

إستنادا لما سبق، يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- **إلى أي مدى يمكن لدار المقاولاتية أن تلعب دورا في دعم ومرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة في الوسط الجامعي؟**

وهذا ما جعلنا نتساءل:

- **هل التوجيه الذي تقوم به دار المقاولاتية له دور في جذب الطلبة حاملي المشاريع المصغر؟**
- **فيما يتمثل دور دار المقاولاتية في دعم ومرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة؟**

للإجابة عن التساؤلات الفرعية التي تضمنتها إشكالية الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات كالتالي:

- **التوجيه الذي تقوم به دار المقاولاتية له دور في جذب الطلبة حاملي المشاريع المصغر.**
- **يتمثل دور دار المقاولاتية في دعم ومرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة عن طريق التعليم المقاولاتي المرافق للطالب.**

---

[1] – اليمين فالتة، لطيفة برني، **البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولاتية دراسة إستطلاعية عند طلاب كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**، ورقة مقدمة للملتقى الدولي المقاولاتية بعنوان: التكوين وفرص الأعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة، أيام 08/07/06 أفريل 2010، ص: 2.

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

لم يكن اختيارنا للموضوع وليد الصدفة، بل كان مبني على أسباب ذاتية وأخرى موضوعية جعلتنا نفكر بمضمونه بجدية ونغوص في محتواه بنوع من التفصيل، مما أدى بنا إلى تقسيم هذه الأسباب إلى:

1/ الأسباب الذاتية

-الرغبة وحب الإستطلاع للتعرف على الجديد واكتشاف المجهول خاصة فيما يتعلق بموضوعات دار المقاولاتية ودورها في مرافقة الطلبة حاملي المشاريع ونشر وتنمية الفكر المقاولاتي

-إندراج الموضوع ضمن إهتمامنا أكثر من غيره من المواضيع وتعميق معارفنا حوله بصفتنا طلبة مقبلين على التخرج وإنشاء دراسات أخرى مما أوجد نوعا من الراحة النفسية لتناول هذا الموضوع.

-قناعتنا بأهمية هذا الموضوع ومدى حساسيته في صفوف الدارسين خاصة بما يتعلق بموضوع دار المقاولاتية ودورها في مرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة.

-التحفيز من طرف أستاذتنا الدكتورة المشرفة من أجل البحث في هذا الموضوع.

2/ الأسباب الموضوعية

-قابلية الظاهرة للدراسة العلمية بإعتبارها موجودة بالفعل على أرض الواقع حيث من خلال تطبيق بعض الإجراءات المنهجية وبعض أدوات جمع المعلومات والبيانات يمكن الإجابة عن التساؤلات التي تحتاج إلى توضيح وبالتالي معرفة فيما يتمثل والدور الفعال والبارز الذي تلعبه دار المقاولاتية في مرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة.

-قلة الدراسات الأكاديمية حول موضوع دار المقاولاتية ودورها في مرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة وتخصصها فقط في مجال نشر وتنمية الفكر المقاولاتي

-تحسيس خريجي الجامعات الذين يتخرجون حديثا عن مفهوم المقاولاتية ودور دار المقاولاتية في دعمهم ومرافقتهم لهم في إنشاء مشاريعهم المصغرة من بداية المشروع حتى تحقيقه أهدافهم.

-الموضوع حساس بالنسبة لنا وللباحثين الذين يعملون على تطوير معارفهم في هذا الميدان حتى يكونوا منسجمين مع المستجدات المستمرة خاصة في المسائل المتعلقة بتسيير المشاريع المصغرة.

-تسليط الضوء على جل الحقائق التي تخص دور دار المقاولاتية في مرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة معتمدين في ذلك على تصريحات أفراد العينة.

ثالثا: أهمية الموضوع

تتوقف أهمية الدراسة على أهمية الظاهرة المدروسة وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أن تحققه من نتائج يمكن الإستفادة منها وما تخرج به من حقائق يمكن الإستناد إليها، فمن الناحية العلمية تتمثل أهميتها فيما تضفيه في مجال التراث العلمي (النظري) وما تساهم به في الوصول إلى الحقائق العلمية الجديدة، هذا فضلا عما تساهم به من تصميم الفهم لجوانب موضوع دار المقاولاتية ودورها في مرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة وإثراء المعرفة بصدده بإلقاء مزيد من الضوء على الظاهرة المدروسة من مختلف جوانبها وبكافة أبعادها، ومنه فقد ركزت هذه الدراسة على عينة هامة تمثلت في فئة طلبة جامعة العربي التبسي.

كما تتأكد الأهمية العملية لهذه الدراسة فيما يتمخض عن ها من نتائج سواء إيجابية أم سلبية وتوصيات يستفيد منها الطلبة المقبلين على التخرج ومساعدتهم على تحسين وضمان إجراءات متابعة وتسيير مشاريعهم بمرافقة دار المقاولاتية.

أما فيما يخص الأهمية التطبيقية فتتمثل في المجال التطبيقي والإستفادة من نتائجه في إلقاء الضوء على المشكلات والتحديات القائمة في موضوعنا ولفت النظر إليها ومحاولة إيجاد حلول وإقتراحات لها بما يساهم في تحقيق الفائدة للطلبة حاملي المشاريع المصغرة ، فللموضوع المتناول فعال على مستوى جامعتنا لأنه يعمل على توضيح وإبراز الأهمية التي تكتسي دار المرافقة ولما لها من مميزات ودور في مرافقة الطلبة، من بداية مشروعهم حتى نهايته، وما يعكسه هذا الفعل على مستقبل الطلبة.

رابعا: أهداف الموضوع

إن الأهداف عبارة عن إنعكاس للتساؤلات في جميع الدراسات ونعلم أن لكل بحث علمي أهداف علمية وعملية مسطرة يسعى إلى تحقيقها من خلال النتائج المتوصل إليها في نهاية الدراسة، ولهذا الموضوع عدة أهداف نذكر منها:

- توضيح ما إذا كان التوجيه الذي تقوم به دار المقاولاتية له دور في جذب الطلبة حاملي المشاريع المصغر.
- التعرف على دور دار المقاولاتية في دعم ومرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة.
- بث روح المقاولاتية وتوجيه الطلبة في هذا المجال وتنمية فكرهم من خلال نشاطات دار المقاولاتية .
- التأكيد على دور دار المقاولاتية في متابعة المشاريع لدى خريجي الجامعة من خلال خلق فرص عمل وإمتصاص البطالة.
- تسليط الضوء على العوامل الأساسية لنجاح المرافقة المقاولاتية، وأجهزة وهيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية في الجزائر.

خامسا: تحديد المفاهيم

تعتبر المفاهيم تصورات ذهنية لمجموعة متنوعة من الظواهر التي نريد ملاحظتها، ومن اهمها:

1/ المقاول

هو شخص يتميز بالحرية والإستقلالية، لديه ثقة كبيرة بالنفس، هو شخص متفائل، يطور نفسه دائما نحو الأحسن، لديه الصبر والتحمل.

أما J.Pareto: تكلم عن المقاول في محيط ينتم بالشفافية واليقين لأن المقاول حسبه يحاول أن يربط ما بين السوق والمنتجات من جهة، وبين عوامل الإنتاج من جهة أخرى، لذا نجد المقاول يحاول الإجابة عن التساؤل: ماهي المنتوجات التي يمكن أن يستخدمها في السوق ويطورها حتى تلبي إحتياجات المستهلكين؟

المقاول حسب G.Gilden: يربط المفهوم بين المقاول والموسسة المصغرة بمعنى المقاول من وجهة نظره من يملك مؤسسة مصغرة، وهو مالك رأسمال، مسير، منظم، وأحيانا مهندس، كما يمكن حر في، فهو يعمل من أجل أن يندمج في محيطه ويتكيف معه المقاول[1].

حسب Drucker: يرى أن المقاول متواجد في كل مكان، المقاول يسعى دائما إلى التغيير والمخاطرة، وله دور فعال في تنمية إقتصاد وطنه، وبالتالي هو شخص مبدع وطموح.

المقاول حسب **A.Fayol:**هو إنسان طموح، يبحث عن خلق مناصب شغل في منطقته، له سمعة طيبة لديه تراث خاص به من القيم وله إستراتيجية يتبناها.

المقاول حسب J.Schampeter: المقاول حسبه هو ركيزة الإقتصاد، ودافع للنمو في المنطقة، المقاول يبدع، يبادر، يتحمل المخاطر، يتميز بسلوك هجومي، خاصة في حال ما إذا السوق متذبذب يحاول تجسيد تركيبات جديدة لوسائل الإنتاج، ينتج سلع جديدة، يحاول إدخال طريقة إنتاج جديدة، يسعى لفتح أسواق جديدة... المقاول إذن هو من يحدث الجديد والإبتكار، وهو فاعل للتغيير

أما Mirzner: قيرى المقاول هو شخص مخاطر لأنه في محيط غير مضمون، فهو يقتنص الفرص لتطوير المنتوج وإحتكار السوف، وهناك من يضيف: على انه شخص مبتكر، مبدع، ينتج أشياء جديدة حتى يضعها في السوق، منظم، شخص مجدد، يبحث عن مكانة له في السوق حتى في إطار المنافسة.

---

[1]- مكلاتي فاطمة الزهراء، **مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية، موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر علم إجتماع، تخصص تنظيم وعمل**، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2019/2018، ص ص: 2-3

أما التعريف السوسيولوجي للمقاول هو: "فاعل اجتماعي له مسؤوليات إتجاه مجموعة كبيرة من الفاعلين، الزبائن، الموردون، الشركاء، المتعاونون، وهو الذي يعرف ويحدد نظم وقوانين هذا النسق، من خلال إبداعه إبتكار لمسة خاصة به، تجعله مختلفا عن الآخرين، هذا الإختلاف يشعره بالحرية جراء الخطوات التي تم تنفيذها لتحقيق الهدف.

من خلال التعاريف السابقة نجد أن هناك إجماع على أن المقاول يمتاز بالمخاطرة، التجديد، الإبداع، إقتناص الفرص، السيطرة على السوق، مع الوضع في الحسبان كل التوقعات من فشل أو نجاح، كما أنه يعمل على التنمية الإقتصادية والإجتماعية لوطنه[1].

2/ المقاولاتية

مفهوم يكتنفه بعض الغموض، وهذا نظرا لتشعب البحث فيه، فمن خلال المراجع المطلع عليها بعد هذا المفهوم يرادف عدة مفاهيم ومصطلحات أخرى مثل العمل الذاتي، العمل الحر، العمل الريادي، العمل الإبتكاري...إلخ، فللمقاولاتية لغويا هي: إتفاق بين طرفين، يتعهد أحدهما بأن يقوم للآخر بعمل مع إذن، بأجر محدود في مدة زمنية معينة.

أما إصطلاحا هي: "ممارسة مختلف الأعمال والأنشطة الاقتصادية التي تحمل في طياتها روح المخاطرة والمغامرة، مع ضمان النجاح من خلال الإدارة المتخصصة".

كما تعرف كذلك على أنها: "القدرة والرغبة في تنظيم وإدارة الأعمال، بكافة أنواعها، عن طريق إنشاء شي جديد ذي قيمة مع تخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة بغرض الإسهام في تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية".

تعرف كذلك بأنها: "مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها شخص أو مجموعة من الأشخاص لإيجاد قيمة مضافة بشكل متميز"، المقاولة أيضا هي: "إستحداث الأعمال والأنشطة الاقتصادية، مع إبتكار مشروع جديد مهما كان حجمه، وهو أحد الأشكال الإجتماعية للعمل".

نجد كذلك أن مفهوم المقاولة إرتبط بالمؤسسة وخاصة الصغيرة والمتوسطة منها، وبذلك تكون المقاولة كوقف أساسي يمكن إكتسابه في إطار التعليم والإكتساب عبر مراحل حياة الفرد الذي لديه القابلية لإنشاء مؤسسة[2].

---

[1]– مكلاتي فاطمة الزهراء، المرجع السابق، ص ص: 2-3

[2]– عبد الصمد سميرة، شوشان سهام، **المرافقة المقاولاتية كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر "مشتلة المؤسسات محضنة باتنة نموذجا"**، مجلة النمو الإقتصادي والمقاولاتية، المجلد 3، العدد 1، مارس 2020، ص: 57

3/ دار المقاولاتية

يتكون مصطلح دار المقاولاتية من كلمتين هما دار: ويقصد بها المنزل وما يحمله من دفء ومودة، والمقاولاتية تتعلق أساسا بالمشاريع وإنشاء المؤسسة، وعليه يمكن أن نفسر سبب استخدام مصطلح دار بدلا من معهد أو مركز لأن كلا المصطلحين يشيرا إلى الهياكل الديناميكية والتدريس التقليدي بينما مصطلح دار فهو يعبر عن الدفء العائلي والمودة حيث يكون الجو مناسبا لتبادل الأفكار وتنمية روح المبادرة، ومنه فإن التعريف الأكاديمي لدار المقاولاتية هي عبارة عن هيئة مرنة، مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسيس، تكوين، تحفيز ودعم الطلبة وضمان مرافقتهم الأولية من اجل إنشاء مؤسساتهم الخاصة وتسييرها[1].

وه ي أيضا عبارة عن هيئة مرنة، مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسيس، تكوين وتحفيز طلبة الأطوار النهائية وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسة[2].

كما يشير مصطلح دار المقاولاتية إلى نقطة الالتقاء بين الجامعة والوكالة الوطنية التشغيل الشباب، هدفها الرئيسي تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين والعمال على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي والخروج تدريجيا من طبيعة المشاريع الابتكارية والتوسع من دائرة المشاريع الابتكارية والتي من شانها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة وكذا منح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى[3].

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن دار المقاولاتي هي: المكان الذي يخصص للأفراد الذين لديهم رغبة في إنشاء مؤسسات، والذي يوفر لهم المتطلبات اللازمة حتى يتمكنوا من إيجاد أفكارهم والإقدام على إنشاء مشاريع خاصة بهم، و يتمثل هؤلاء الأفراد في الطلبة الجامعيين.

---

[1] – العلواني كاميليا، ترغيني صباح، **دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة**، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 9، العدد 1، مارس 2020، ص: 10

[2] – **دار المقاولاتية**، متاحة على الموقع الرسمي لجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة الجزائر:
http://vrext.univ-km.dz/index.php/fr/communication/entreprenariat/132-presentation
تاريخ الولوج: 2022/03/02، الساعة: 17:22

[3] – عبدلي حبيبة، عبدلي وفاء، **تعزيز الثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية "تجليات ومعيقات"** ، مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 18، العدد 1، فيفري 2020، ص: 262

4/ المرافقة المقاولاتية

يعتبر تعريف المرافقة، وخاصة مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أمرا معقدا، خاصة في الدول النامية، وعلى وجه الخصوص في الجزائر ويرجع هذا التعقيد إلى سببين هما[1]:

-تعدد الفاعلين في هذا المجال.

-تعدد وتنوع أساليب وأشكال المرافقة.

ويعتبر التعريف المقترح من طرف أندري لوباوسكي "Andre Lebowski"، مسؤول عن الدراسات في وكالة إنشاء المؤسسات بفرنسا (APCE) التعريف الأكثر شمولا لمهنة مرافقة إنشاء المؤسسات، حيث عرف المرافقة على أنها: "مجموعة المركبات التالية: الوقت، الاتصالات، المترددة، هياكل المرافقة الموحدة، مواجهة المشاكل المختلفة التي تعترض المؤسسات والتكيف مع ثقافة وشخصية المنشئ".

كما أشار "Letowski" إلى تعدد الفاعلين أو المتدخلين في عملية المرافقة ليشملوا : (هيئات التمويل، المشاتل والمحاضن، مجمعات المؤسسات الكبرى، المكونين، شبكات المرافقة، الشركاء، العائلة،...الخ[2].

وبالتالي فالمرافقة لا تعني دائما مجموعة مؤطرة ومقدمة في إطار مهني من قبل جهات وهيئات متخصصة في ذلك، بل أن تكون في إطار علاقات شخصية، إذا فالمرافقة المقاولاتية هي: "ليست مجرد دعم مالي أو مادي، بل هي طريقة تعليم أو تلقين شخصية من مقاول لآخر، بإختلاف إحتياجاتهم ليتم من خلالها تحويل خبرات، مهارات وكفاءات من المرافق إلى المقاول في مجالات عديدة (التسيير، دراسة السوق، المالية...إلخ)، تمكن المقاول بتجاوز العقبات التي يواجهها في كل مرحلة من مراحل الإنشاء، من اختيار الفكرة وإعداد مخطط الأعمال، إلى انطلاق النشاط وتطوير المؤسسة وضمان ديمومتها"[3].

وبالتالي يمكن القول بأن المرافقة المقاولاتية تبدأ قبل الإنشاء من خلال مرافقة صاحب المشروع في تحويل فكرته إلى مخطط أعمال قابل للتجسيد، وتستمر حتى بعد الإنشاء، لضمان بقاء المؤسسة وتجاوز عقبات السنوات الأولى من النشأة.

---

[1]- مكلاتي فاطمة الزهراء، المرجع السابق، ص ص: 2-3

[2]- André Letoweski , **la diversité des acteurs de l'accompagnement des créateurs d'entreprise lors de leur démarrage**, 4eme congrés de l'académie de l'entrepreneuriats sur l'accompagnement en situation entrepreneuriale pertinence et cohérence, APCE, septembre 2005, P: 9.

[3]- طلبة صبرينة، **هيئات وأدوات مرافقة إنشاء المؤسسة**، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم علم الإجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010/2009، ص: 13

5/ المشاريع الصغيرة والمتوسطة

عرف المشرع الجزائري فلم يقدم بإعطاء تعريف محدد لهذا النوع من المؤسسات، فقد وضع عدة معايير لتحديد تعريف واضح لها من حيث الحجم وهي: عدد العمال، رقم الأعمال، القيمة المضافة .....إلخ، لكن المعيار الأكثر إستعمالا هو معيار عدد العمال، وعلى هذا الأساس يعرف المشرع الجزائري هذه المؤسسات كما يلي[1]:

- **بالنسبة للمؤسسة المصغرة** : تعرف على أنها المؤسسة التي تشغل ما بين 1-9 عاملا، وتحقق رقم أعمال يقل عن 40 مليون دج، وميزانية سنوية لا تتعدى 20 مليون دج.
- **بالنسبة للمؤسسة الصغيرة**: تعرف على أنها المؤسسة التي تشغل ما بين 10-49 عاملا، وتحقق رقم أعمال يقل عن 400 مليون دج، وميزانية سنوية لا تتعدى 200 مليون د.
- **بالنسبة للمؤسسة المتوسطة** : هي تلك المؤسسات التي تشغل بين 50 و 250 عاملا ، ويتراوح رقم أعمالها بين 200 مليون و2 مليار دينار.

وتعرف اللجنة الأوروبية المؤسسة الصغيرة بأنها: "المؤسسة التي تضم بين 10 عمال إلى 49 عاملا، أجيرا، أما المؤسسة المتوسطة فهي التي تشغل بين 50 عاملا إلى 249 عاملا وتتميز باستقلاليتها"[2].

وتعرف لجنة التنمية الاقتصادية الأمريكية المؤسسات الصغيرة على أنها: " المشروعات التي تعتمد على إستقلالية الإدارة وأن يكون المدير هو مالك المشروع وتتشكل من مجموعة من الأفراد ومحلية النشأة، بحيث يكون أصحاب المشروع قاطنين في منطقة المشروع"[3].

أما الإتحاد الأوروبي فيعرفها حسب هذا الإتحاد إلى: "المؤسسات الصغيرة جدا من 1-9 عمال ، والمؤسسات الصغيرة من 10-99 عاملا، والمؤسسات المتوسطة من 100-499 عاملا[4].

1- الماجتين 5 و7 من القانون رقم: 17-02، المؤرخ في: 10 أكتوبر 2017، **يتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 02 ، المؤرخة في: 01 نوفمبر 2017

2- إسماعيل شعبان، **ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطورها في العالم** ، تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، منشورات مخبر الشراكة والاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجزائر، 2013، ص: 63

3- محمد الهادي مباركي، **المؤسسة المصغرة ودورها في التنمية**، الملتقى الوطني الأول حول المؤسسات، الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر، يومي 08 و09 أفريل 2002.

4- صالح صالحي، **أساليب تنمية المشروعات المصغرة والصغيرة والمتوسطة**، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 7، العدد 4، أفريل 2004، ص: 31

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن المؤسسة الصغيرة والمتوسطة هي: تلك المؤسسات التي لا تتعدى فيها بعض المؤشرات الكمية كحجم العمالة، رقم الأعمال وإجمالي الموجودات حدودا وأسقف محددة كما أنها مؤسسات تتمتع بدرجة استقلالية واسعة في تسييرها وتحظى بحصة سوقية محدودة.

6/ التعليم المقاولاتي

❖ **مفهوم التعليم**

التعليم هو جزء من عملية التربية، وهو جملة ما يكسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة للتعليم والتعليم هو تنظيم المعلومات المكتسبة الإنتاج التعلم ، ولكي يكون التعليم فعال يتطلب ذلك وجود عملية إتصال فعالة بين أطراف العملية التعليمية، ويمكن أن تكون الوسائل التعليمية والتكنولوجية من العوامل الأساسية في زيادة العملية الإتصالية.

أما عن أنواع التعليم: هناك ثلاثة أنواع من التعليم هي:

-**التعليم النظامي:** هو ذلك التعليم التي يتلقاه المتعلمون في المدرسة ويتميز بما يلي:

- هناك إدارة مركزية وهيئة التدريب في كل المؤسسات التعليمية.
- مراقبة وتقيم للدراسيين من طرف المعلمين والأساتذة.

-**التعليم التلقائي** : وهو يتضمن ما تعلمه الناس من خلال ممارستهم لحيا تهم اليومية، وإحتكاكهم مع بيئتهم من أجل الحصول على معلومات و إكتساب مهارات معتمدين في ذلك على وسائل الإعلام والاتصال، إضافة إلى الإرث الثقافي والعلمي للفرد.

-**التعليم الغير رسمي** : هذا النوع من التعليم له برامج مخططة ومنظمة ، هو موجه إلى فئة معينة مثل محو الأمية، المدارس القرآنية دروس الدعم...إلخ[1].

❖ **التعليم المقاولاتي**

يعود تدريس للمقاولاتية بالعالم إلى سنة 1947 عندما قدم "Myle Mace" أول مقرر دراسي في المقاولاتية بجامعة هارفورد الأمريكية "Harvard" في كلية إدارة الأعمال حيث إتجه إلى هذا التخصص 188 طالبا لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال من مجموع 600 طالب مسجل في العمل مع تركهم يمارسون العمل المقاولاتي لفترة زمنية محددة، حتى يكتسبوا معارف ومهارات وخبرات وحتى تكون لهم نظرة عامة نوعا ما عن الفعل المقاولاتي في الميدان، أما متطلبات التعليم المقاولاتي: فهناك عدة جوانب وعناصر يجب أن يعتمد عليها التعليم المقاولاتي حتى يكون ناجح ويحقق أهداف وهي:

[1]- مكلاتي فاطمة الزهراء، المرجع السابق، ص: 4

-**البنية التحتية**: من خلال توفير قاعات عامة مجهزة بالأدوات اللازمة مثل أجهزة الحواسيب ، جهاز عرض، حتى تسهل عملية التلقي والتلقين.

-**الموارد البشرية المؤهلة** : من خلال وجود مورد بشري يكون مؤهل وقادر على إستخدام وتطبيق إستراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية، مع إستخدام تكنولوجيا المعلومات.

-**الاستفادة من التجارب العالمية**: يكون عن طريق تقديم نماذج عالية ناجحة وعرضها بطريقة مثيرة حتى يستفيد منها الطلبة.

-**الاستجابة للتحديات والضغوط الكبيرة**: التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه من خلال هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي ومحاولة التكيف معها قدر المستطاع[1].

7/ التوجه المقاولاتي

يعرف كل من "Bruyat" و"Bird" التوجه المقاولاتي بأنه: "إرادة فردية أو إستعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة"[2].

وبالنسبة لتعريف "Crant.M.J" فالتوجه المقاولاتي هو: "قرار الفرد حول إحتمال الإنتقال في يوم من الأيام نحو العمل المقاولاتي"[3].

ويرى "Learned.E.K" أن مواجهة الفرد لبعض الظروف، وبتفاعلها مع الخصائص النفسية للفرد وخبراته المهنية أو المقاولاتية من شأنه تحريض توجهه نحو المقاولة"[4].

من خلال ما سبق يمكن إعطاء **تعريف إجرائي** لمصطلح التوجه المقاولاتي على أنه: "حكم أو قرار الطالب حول إحتمال قيامه في يوم من الأيام بإنشاء مؤسسة، وهذا في ظل ظروف معينة".

1- مكلاتي فاطمة الزهراء، المرجع السابق، ص: 5

2- سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر "دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي 2007/2006"**، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية الحقوق والعلوم الإقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2007/2006، ص: 32

3- Moreau Régis, Quelle stabilité pour l'intention entrepreneuriales?, **8éme CONGRÈS INTERNATIONAL FRANCOPHONE ET PME" L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales"**, 25,26,27 Octobre 2006, Haute école de gestion (HEC) Fribourg,Suisse, P: 3.

4- نفيسة خميس، عواطف محسن، **دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة "دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة ورقلة"**، مجلة رؤى الإقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد 7، العـــــدد 2، ديسمبر 2017، ص: 212.

8/ الطالب

يقصد بالطالب في اللغة العربية أي شخص يطلب العلم، ويطلق عادة على التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوية والعالية، والجمع من طالب هو طالبون، وطَلَبة، وطُلّاب، والمؤنث طالبة، وجمع المؤنث طالبات، وبمعنى آخر هو من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه[1].

والطالب الجامعي هو إنسان يمر في مرحلة نمو معينة، فهو على وشك إنهاء مرحلة المراهقة إن لم يكن قد تجاوزها فعلا إلى مرحلة نضج أخرى تسمى مرحلة الشباب، ويتراوح العمر الزمني للطالب الجامعي ما بين 18 سنة إلى 22 سنة بمتوسط يبلغ حوالي العشرين عاما، وفي ضوء هذا المدى من العمر نجده يبدأ مرحلة الشباب، وأن كان البعض منهم وخاصة في الصفوف الأولى من الجامعة قد أوشك على الانتهاء من مرحلة المراهقة[2].

وهو أيضا هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل: المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتّى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها[3].

كما يعرف أيضا بأنه شخص يتابع دروسا في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها، وفي الغالب يكون هذا الشخص قد إنتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمية أدنى من المستوى الجامعية، ويسعى الطالب في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: الليسانس، الماستر، الماجستير، الدكتوراه[4].

من خلال التعاريف يمكن القول بأن الطالب هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل: المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وإمتلاك شهادة.

1- **الطالب الجامعي لغة وإصطلاحا**، متاحة على الموقع الإلكتروني:
https://alto-ziadny.com/Pages-stud-serv312lp6604-6g.aspx، تاريخ الولوج: 2022/03/02، الساعة: 20:00

2- بن قايد فاطمة الزهراء، **تعزيز قدرة الطالب الجامعي على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني**، مخبر بحث دراسات اقتصادية للمناطق الصناعية في ظل الدور الجديد للجامعة LIZINRU، جامعة برج بوعريريج، الجزائر، 2018، ص 1

3- عبدلي حبيبة، عبدلي وفاء، المرجع السابق، ص: 261

4- **تعريف الطالب الجامعي**، متاحة على الموقع الإلكتروني:
https://zeigenproblemen.com/Ar/Students/StudentsAffairs/Pages/StudentEmploymentlzx-17540tb.aspx
تاريخ الولوج: 2022/03/02، الساعة: 20:17

9/ الجامعة

تعرف الجامعة بأنها: "من فعل جمع، يجمع، جمعا، جمع المتفرق جمعا، أي ضم بعضه إلى بعض، وتجمع، إنضم، ويقال قدر جامعة بمعنى عظيمة وجمعتهم جامعة أمر جامع، فهي مجموعة من المعاهد العلمية تسمى كليات تدرس فيها العلوم والفنون والآداب"[(1)].

كما تعرف الجامعة أيضا على أنها: "مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمرحلة الثانوية، إذ تعد أعلى مؤسسة في الهرم التربوي ومعروفة بإسم التعليم العالي"[(2)].

كما تعرف أيضا بأنها: "تمثل ذلك الرواق الأكاديمي الذي يحمي المعرفة والعلم والحقيقة والمبادئ والتجربة والتأمل"[(3)].

من خلال ما سبق يمكن إعطاء تعريف إجرائي لمصطلح الجامعة على أنها: "مؤسسة علمية تتكون من مجموعة الكليات والأقسام، بحيث تحمل صفة إجتماعية متمثلة في مجموعة الأشخاص الذين يقومون على أداء المهام منها إعداد الطالب علميا وعمليا في تخصصات مختلفة ذات كفاءة عالية لخدمة المجتمع".

سادسا: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة جملة المذكرات والأطروحات والدراسات المنشورة وغير المنشورة والمراجع المتخصصة التي تعرض لها الباحثون في نفس المجال، ولعل أهمها يتمثل في:

1/ دراسة منصوري هواري وآخرون (2020)

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان دار المقاولاتية كآلية دعم للمؤسسات الناشئة في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية جامعة أدرار الجزائر[(4)]، ولقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: **ما مدى مساهمة دار المقاولاتية في دعم الطلبة أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة؟**

---

[1]– محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005، ص: 145.

[2]– محمد العيد عفرون، مزيتي إبراهيم، **أثر روح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في إنشاء مؤسساتهم الخاصة "دراسة حالة طلبة قسم العلوم المالية والمحاسبية"**، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم المالية والمحاسبة، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2019/2018، ص: 22.

[3]– نفيسة خميس، عواطف محسن، **المرجع السابق**، ص: 252.

[4]– منصوري هواري، بن عياد محمد سمير، بن مصطفى ريم، **دار المقاولاتية كآلية دعم للمؤسسات الناشئة في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية جامعة أدرار**، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، جانفي 2020

وتهدف هذه الدراسة للتعرف على دور دار المقاولاتية في مرافقة الطلبة أصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة، وتسلط الضوء على إسهامات دار المقاولاتية بإعتبارها هيئة مرافقة ودعم في الجزائر، كما هدفت إلى التعرف على معايير المرجع الوطني والمتعلقة بمرافقة الطلبة الخريجين أصحاب المشاريع.

وجاءت هذه الدراسة **على مستوى** جامعة أدرار الجزائر، حيث إستخدم الباحثون **المنهج** الوصفي التحليلي، وتكون **مجتمع الدراسة** من جميع الموظفين بدار المقاولاتية التابعة جامعة أدرار الجزائر، بإختيار **أسلوب المسح** الشامل **كعينة** للدراسة، وإستخدام دراسة الحالة **كأداة لجمع البيانات**.

وتمثل نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

-أن تقييم المعيار (3232) "تقوم المؤسسة بمتابعة منتج تكوينها" تحصل على تقييم (2.25) من (4) وهو تقييم مقبول يؤكد أن جامعة أدرار تتابع الطلبة المقبلين على التخرج ومنهم الطلبة أصحاب المشاريع.

-هناك وجود لمواد تعليمية تهتم بالأعمال الحرة (مقياس المقاولاتية) في دليل الإثبات (1134) بتقييم يقدر ب (2) من (4) وهو أمر مشجع للطلبة المتخرجين الذين يرغبون في إنشاء مؤسسات ناشئة بحيث يسمح لهم بتكوين فكرة عن مبادئ المقاولاتية.

-تقييم الإثبات (3134) "وجود اتفاقيات تعاون مع هيئات المرافقة والدعم لإنشاء شركات أو أعمال وهي الاتفاقية مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

-دليل الإثبات (ع2134) "وجود طريقة للتقييم بناء على مشاريع إنشاء شركات عوض المذكرة تحصل على تقييم (0) وعلى هذا ينبغي لجامعة أدرار أن تجد طريقة أخرى للتقييم تعتمد على الأفكار المتعلقة بإنشاء المشاريع.

-بشكل عام وجدت الدراسة أن تقييم ميدان العلاقة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي يقدر بـ: (0.81) وهي نسبة ضعيفة وبالتالي لا بد من تفعيل عديد الاتفاقيات المبرمة مع الشركات العاملة في المحيط المحلي بهدف إدماج الطلبة الخريجين ومرافقتهم من خلال هيئة دار المقاولاتية.

تمت الاستفادة من الدراسة من حيث البناء المنهجي للجانب النظري وكذا تحديد بعض المحددات العامة المرتبطة بالبناء السوسيولوجي لإشكالية الدراسة، كما تم الفهم أكثر بعد تحليل الجانب النظري للعلاقة بين دار المقاولاتية وعلاقتها بمرافقة المشاريع المصغرة للطلبة الجامعيين.

2/ دراسة كروش نور الدين والعقاب جيلالي (2020)

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان دار المقاولاتية كآلية لتعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين الجزائريين دراسة حالة طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت[1]، ولقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: **ما مدى مساهمة دار المقاولاتية تيسمسيلت في نشر وتعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين؟** ولتبسيط الإشكالية الرئيسية، طرح الباحثين الأسئلة الفرعية الآتية:

-كيف تسهم دار المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين؟

-ما الهدف من إنشاء دار المقاولاتية؟

-هل أسهمت دار المقاولاتية على مستوى المركز الجامعي تيسمسيلت في نشر وتعزيز روح المقاولاتية للطلبة؟

وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم حوصلة لأهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية وروح المقاولاتية من جهة، ومن جهة أخرى تهدف إلى التعرف على الدور الذي تقوم به دار المقاولاتية على مستوى المركز الجامعي تيسمسيلت في سبيل غرس وتعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة، وكذا مختلف التظاهرات والأنشطة التي تقوم بها في سبيل تحقيق ذلك، بالإضافة إلى تحديد مدى استجابة الطلبة على مستوى المركز الجامعي تيسمسيلت للأنشطة التي تقوم بها دار المقاولاتية، وتأثير ذلك على التوجه المقاولاتي لديهم.

وجاءت هذه الدراسة **على مستوى** المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر، حيث إستخدم الباحثين **المنهج** الوصفي التحليلي، وتكون **مجتمع الدراسة** من طلب المركز الجامعي تيسمسيلت، بإختيار **العينة** العشوائية الطبقية، وإستخدام إستمارة الإستبيان **كأداة لجمع البيانات** ، **وتحليلها بإستخدام** برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS21**) لمعالجة البيانات وتحليلها وإستخراج نتائج الدراسة.

وتمثل نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

-مساهمة دار المقاولاتية لا تزال محدودة في تعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين، خاصة في ظل نقص توجه الطلبة المتخرجين لإنشاء مؤسساتهم الخاصة.

-دار المقاولاتية تسهم في تعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين من خلال عديد الأنشطة والبرامج والدورات التكوينية التي تقوم بتنظيمها لفائدة الطلبة طوال السنة الجامعية.

[1]- كروش نور الدين، العقاب جيلالي، **دار المقاولاتية كآلية لتعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين الجزائريين دراسة حالة طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت**، مجلة الإصلاحات الإقتصادية والإفصاح في الإقتصاد العالمي، المجلد 14، العدد 3، نوفمبر 2020

-الهدف الأساسي من إنشاء دار المقاولاتية هو نشر ثقافة العمل المقاولاتي لدى الطلبة الجامعين وتقريب الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ومختلف المزايا التي تتيحها لهم.

-أسهمت دار المقاولاتية على مستوى المركز الجامعي تيسمسيلت في نشر وتعزيز روح المقاولاتية لدى طلبة المركز الجامعي من خلال مرافقة الطلبة حاملي المشاريع

تم الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب الميداني من تحديد الشكل الأولى لإستمارة البحث إضافة إلى تحليل وتفسير نتائج البحث بصفة جزئية، بالإضافة إلى تحديد منهج الدراسة، وبعض المصطلحات النظرية المنتهجة في الجانب المنهجي من: المقاولاتية، والمرافقة المقاولاتية، ودار المقاولتية، والطالب الجامعي

3/ دراسة بن جمعة أمينة وجرمان الربيعي (2017)

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا[1]، ولقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: **كيف يمكن لدار المقاولتية أن تساهم لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعة؟** ولتبسيط الإشكالية الرئيسية، طرح الباحثين الأسئلة الفرعية الآتية:

-هل لدى طلبة الجامعات توجه وقدرات ومهارات للممارسة المقاولاتية؟

-هل تساهم دار المقاولتية في تشجيع وتوجيه طلبة جامعة منتوري قسنطينة على إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة خاصة بهم؟

-هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة ترجع لمتغير الجنس، السن المستوى التعليمي، مهنة الأب ومهنة الأم؟

وتهدف هذه الدراسة إلى تبيان دور دار المقاولاتية في تفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات، وذلك عن طريق التركيز على الآليات والسبل الكفيلة في تحفيز الطالب الجامعي، ثم الوقوف على تحليل العلاقة بينهما من خلال دراسة تطبيقية عملية.

وجاءت هذه الدراسة **على مستوى** جامعة منتوري قسنطينة، حيث إستخدم الباحثين **المنهج** الوصفي التحليلي، وتكون **مجتمع الدراسة** من طلبة جامعة كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير لجامعة الإخوة منتوري قسنطينة، بإختيار **العينة** العشوائية الطبقية، وتكون العينة من 66 طالب وطالبة تم إستباعد 9 وبقين 57 إستمارة معدة للتحليل، وإستخدام إستمارة الإستبيان **كأداة لجمع البيانات** ، **وتحليلها بإستخدام**

[1]- بن جمعة أمينة، جرمان الربيعي، **دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا**، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 3، العدد 1، جوان 2017

برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS21**) لمعالجة البيانات وتحليلها وإستخراج نتائج الدراسة.

وتمثل نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

-هناك إتفاق بين الطلبة على صحة الفرضية الأولى أي لدى طلبة الجامعات توجه وقدرات ومهارات للممارسة المقاولاتية.

-تساهم دار المقاولتية في تشجيع وتوجيه طلبة جامعة منتوري قسنطينة على إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة خاصة بهم

-عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 05.0 بين رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة ترجع لمتغير الجنس، السن المستوى التعليمي، مهنة الأب ومهنة الأم.

-دار المقاولتية تساهم في تمكين الطلبة في الدخول إلى عالم الأعمال من خلال تقديم الدورات التدريبية والاستشارات التجارية وتوفير بيئة أعمال متكاملة تساعدهم في تحقيق واستدامة مشاريعهم.

تم الإستفادة من هده الدراسة من خلال البناء النظري للدراسة عن طريق تحديد أنواع مرافقة المؤسسة الصغيرة والمتوسطة والعوامل الأساسية لنجاحها هذا من جهة، ومن جهة أخرى تمت الإستفادة من خلال الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية عن طريق تحديد المنهج المتبع في الدراسة، وكيفية تكوين وإختيار العينة، والإستعانة بأدوات جمع البيانات وطريقة التحليل.

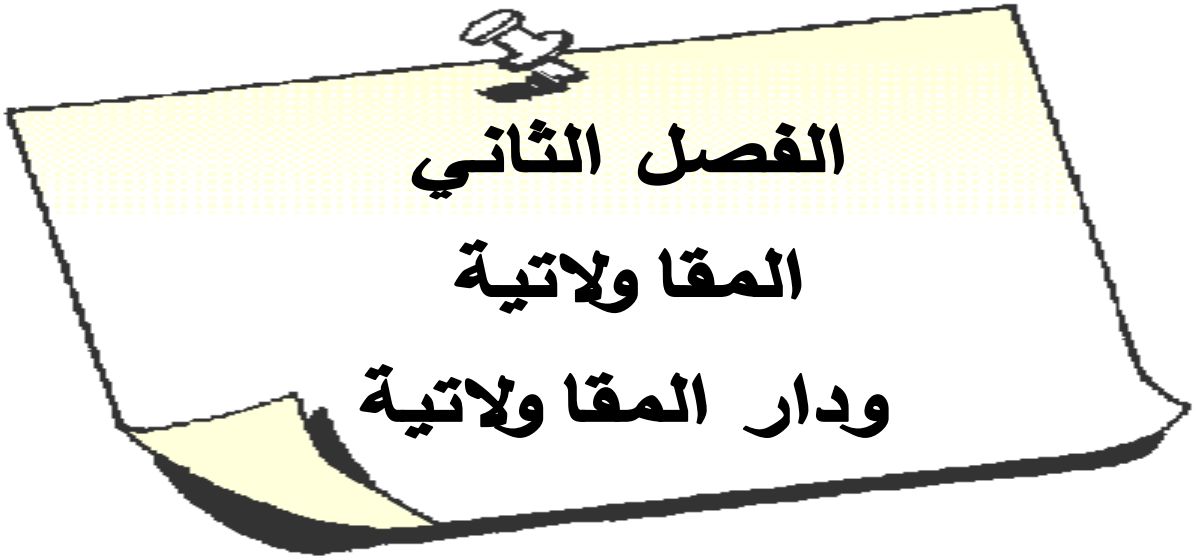

الفصل الثاني

المقاولاتية

ودار المقاولاتية

تمهيد

يرتبط الولوج إلى عالم المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمدى التخطيط الجيد لإنشائها وتسييرها ومدى إنتهاج الإجراءات والخطوات المنهجية والعلمية بدءا بدراسة المشروع، ثم البحث عن مصادر تمويله، ثم موارده البشرية، ومن ثم بناء المؤسسة، وإعداد هيكلها التنظيمي.

وبالتالي فإن إنشاء هذه المؤسسات يحتاج إلى الدعم والمرافقة في جميع مراحلها، سواء المادي أو البشري أو العلمي أو وهذا لا يتحقق إلا عن طريق الهيئات التي تعمل على دعم وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومرافقتها، ومن بين هذه الهيئات نجد دار المقاولاتية التي أقيمت كشراكة بين الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والجامعة، حيث تعمل هذه الأخيرة على إنتاج الإبداعات وتسويقها ونشر روح المنافسة والبعد المقاولاتي، وخلق مؤسسات مصغرة تحمل قيما مضافة ماديو وثقافيو واجتماعيو.

فمن هذا المنطلق تم تقسيم مضمون هذا الفصل على النحو التالي:

- **أولا: المقاولاتية**
- **ثانيا: دار المقاولاتية**
- **ثالثا: دار المقاولاتية والمرافقة المشاريع المصغرة**
- **رابعا: التعليم المقاولاتي**
- **خامسا: المرافقة المقاولاتية**

أولا: المقاولاتية

1/ نشأة وتطور المقاولاتية

يعود تاريخ نشأة وتطور المقاولاتية إلى سنة 1732 عندما تم تعريفه من طرف الإقتصادي الإيرلندي "Cantillon" على أنه الرغبة في القيام بموازنات لإنشاء مشروع جديد تنطوي عليه مخاطر مالية [1]، ولكن إذا تطرقنا إلى نشأة المقاولاتية نلاحظ أنه تطور البحث في مجال المقاولاتية في الأدبيات المتعلقة بالعلوم الإقتصادية والإجتماعية والنفسية والإدارية وتطورها بمختلف المدارس الفكرية من الكلاسيكية، والنيوكلاسيكية، والحديثة.

1-1/ المدرسة الكلاسيكية

خلال المرحلة (1680-1734) يعتبر المفكر (R.cantillon) أول من أدخل البعد الإقتصادي المرتبط بمفهوم المقاولاتية في التنمية الإقتصادية بين ملاك الأرضي والعمال الرياديين داخل النظام الإقتصادي حيث حدد هذا الأخير الدور الذي يلعبه الشخص المقاول وإستعداده الكامل لتأمين مشروع اقتصادي وتحميله المسؤولية الكاملة عن النتائج التي قد يصل إليها إذ ميزه هذا الأخير بجملة من المواصفات من إمتلاكه للمهارات والمخاطرة والإبتكار[2].

ليدخل بعد ذلك المفكر (j.Baptiste say) خلال المرحلة (1767-1832) مصطلح المقاول إلى النظرية الإقتصادية، والذي أكد على قدرة المقاول بإستغلال رأس المال وتوظيفه في عملية الإنتاج للحصول على الأرباح، وبالتالي فقد ميز بين المقاول والرأسمالي حيث أكد على المقاول هو ذلك الشخص الذي يسير الموارد المادية والبشرية ويتحمل المخاطرة وليس بالضرورة أن يكون هو الذي يمتلك رأس المال[3].

وقد ميز المفكر (bouleau) في سنة (1797) الشخص المقاول بمدى قدرته على تحمل المخاطر والتخطيط الجيد والسليم والإشراف وتنظيم المشاريع التي يمتلكها، وبذلك يمكن أن يعطي أهمية للمقاولاتية من خلال الأبعاد الإدارية للملكية المشروع[4].

1- جبار سعاد، ناجي أمينة، **التعليم المقاولاتي كأداة لبناء الروح المقاولاتية دراسة قياسية لطلبة جامعة سيدي بلعباس**، مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير، المجلد 14، العدد 1، 2020، ص 10.

2- مليكة لخضر منصور، **تفعيل الروح المقاولاتية في الجزائر**، آليات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مقال منشور على الموقع الرسمي للمنبر الحر للثقافة والفكر والأداب، الخميس 4 آذار (مارس) 2021، متاح على الموقع الرسمي: https://www.diwanalarab.com/، تاريخ الولوج: 2021/12/26، الساعة: 16:33

3- طلبة صبرينة، **الفكر المقاولي ومداخله**، مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 2، العدد 4، جوان 2017، ص 758

4- مليكة لخضر منصور، المرجع السابق

1-2/ المدرسة النيوكلاسيكية

خلال المرحلة (من 1883 إلى 1950) فقد إعتبر المفكر (Adam Smith) المقاولاتية على أنها امتلاك رأس مال وفي نفس الوقت وساطة بين العاملين والمستهلكين ، فيما إعتبر المفكر (Alfred Marshal) القدرة المقاولاتية هي أحد أبرز وأهم عناصر الإنتاج مثل رأس المال، العمل والأرض[1].

بينما يعتبر المفكر (J.Schumpeter) خلال سنة (1934) هو أول من ركز على عنصر الإبداع في المجال الاقتصادي إذ أشار لأهميته في زيادة أرباح المؤسسة ، إذ ميز هذا الأخير بين العديد من أنواع التوليفات الجديدة التي يمكن أن تنطوي على مفهوم المقاولاتية لعل أهمها يتمثل في: تقديم منتوج جديد ، وتقديم طريقة أو أسلوب إنتاج جديد، بالإضافة إلى خلق أو دخول سوق جديد، والحصول على مصدر توريد جديد للمواد الأولية أو سلع وسيطة، هذا فضلا على إنشاء مؤسسة جديدة أو صناعة جديدة[2].

1-3/ المدرسة الحديثة

وإمتدت هذه المرحلة (من 1975 إلى غاية 2001) حيث أكد المفكر (Schultz) سنة (1975) على أن المساهمة الرئيسية للمقاولاتية تتمثل في التعامل مع ظروف عدم الإستقرار شريطة أن تركز على الجانب الوظيفي أكثر منه السلوكي[3].

فيما حاول المفكر (Robert Hisrich) سنة (1985) أن يقدم مفهوما شاملا للمقاولاتية على أنها سيرورة خلق وإيجاد شيء ما مختلف ذا قيمة، من خلال إمتلاك مؤسسة والإنخراط فيها، وبذل مجهودات وتقدير أهمية الوقت والأخذ بعين الإعتبار المخاطر المالية والنفسية والإجتماعية المصاحبة لهذه المؤسسة، من أجل تحقيق عائد مجزي وتحقيق الإشباع الشخصي الذاتي[4].

كما إعتبر (W.gatner) سنة (1988) المقاولاتية هي عملية إنشاء منظمة جديدة فحسب هذا الإتجاه تشمل المقاولاتية مجموع الأعمال التي يقوم من خلالها المقاول بتعبئة وتنسيق الموارد المالية، البشرية والتقنية... الخ، وذلك من أجل تجسيد فكرة في شكل مشروع مهيكل وأن يكون قادرا على تحكم في تغيير طريقة النشاط ومسايرته لأنشطة مقاولاتية جديدة[5].

1- Alain Fayolle, **introduction à l'entrepreneuriat**, édition Dunod, paris, France, 2005, P 11.

2- Emile michel Hernandez, **L'entrepreneuriat**, édition l'harmattan, France, 2000, P 18

3- Alain Fayolle, Op.Cit, PP 12-14.

4- العتيبي نور عبد الله، **دراسة تقويمية لمشروع التعليم للريادة من منظور تربوي إسلامي**، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2021/2020، ص 261.

5- مليكة لخضر منصور، المرجع السابق

أما حسب المفكر (Mintzberg) فقد إعتبر المقاولاتية إنشاء المؤسسة سواء كان ذلك بإبداع أم لا، وإن لم يكن المقاول إستراتيجيا وبإمكانه إدارة مؤسسة أو مشروع يملكه فرد، وأن كل من القيادة الإبداع أو الإبتكار في مؤسسة يم لكها آخرون، وبالتالي يكون (Mintzberg) قد ربط المقاولاتية بالإبداع والإبتكار وحرر المقاولاتية من فكرة إمتلاك مؤسسة فقط لتصبح ظاهرة لمخاطرة لأموال الخاصة أو أموال الغير[1].

2/ صور المقاولاتية

لا تتمثل صور المقاولاتية فقط في قيام شخص معين بإنشاء مؤسسة جديدة، بل تعتمد على جملة من الأشكال موجودة في الأدبيات المقاولاتية والمتمثلة في كل من فرص الأعمال من جهة، وإنشاء منظمة من جهة أخرى، بالإضافة إلى خلق القيمة وأخيرا الإبتكار أو الإبداع.

2-1/ المقاولاتية في مجال فرص الأعمال

يرى كل من "Venkatarmine et Shane" بأن المقاولاتية هي مجموعة من العمليات لإكتشاف فرص[2] لإنشاء سلع وخدمات مستقبلية يتم اكتشافها، تقييمها واستغلالها، من خلال هذا المفهوم تبين أن الفرصة هي معلومة جديدة يتم استغلالها من طرف أفراد يمتلكون خاصيتين الأولى هي امتلاكهم معارف داخلية مكملة لهذه المعلومة والتي تسمح لهم بإستغلالها، والثانية أنهم يمتلكون بعض المميزات الخاصة من أجل تقييمها.

2-2/ المقاولاتية في مجال إنشاء المنظمة

هذا النموذج مرتبط أكثر بالبروز المنظماتي أي العمليات التي تقود إلى ظهور منظمة جديدة حيث جاء هذا المفهوم على يد (gartner) ثم تطور على يد كتاب آخرين[3]، إذ أن البحث المقاولاتي إهتم بشكل خاص بالبروز المنظماتي وديناميكيته البحث في مجال التسيير والمنظمات الذي إهتم بشكل واسع بعمل المنظمات وبعد أن إعتمدت على نحو ضيق أصبح ينظر لإنشاء المؤسسة بنظرة أكثر اتساعا، إلا أن هذا التصور يحوي العديد من التخصصات المقاولاتية، وانعكاسات ترتكز على ديناميكية وهيكلة المنظمات يمكن توضيحها من خلال مختلف الأبحاث في المقاولاتية[4].

1- طلبة صبرينة، **الفكر المقاولي ومداخله**، المرجع السابق، ص ص 760-761

2- محمد قوجيل، **دراسة تحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر "دراسة ميدانية"**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2016/2015، ص 16

3- بوخضرة مريم، سوالمية لامية، بوفاس الشريف، **دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم العمل المقاولاتي وتحقيق التنمية في الجزائر**، مجلة البحوث والدراسات التجارية، المجلد 2، العدد الرابع، سبتمبر 2018، ص 89

4- محمد قوجيل، المرجع السابق، ص 17

2-2/ المقاولاتية في مجال خلق القيمة

حسب هذا الاتجاه تتمحور المقاولاتية حول دراسة العلاقة التي تربط بين الفرد والقيمة التي أنشأها [1]، فهو المفهوم المتعلق بالمزيج (فرد–خلق القيمة) حيث عرفه (Bruyat) كحركية تغيير أن يكون الفرد في نفس الوقت عامل لخلق القيمة، بحيث يقوم بتحديد الطرق والأهداف ومجال وكيفية خلق القيمة.

كما يعرف (Fayolle) المقاولاتية كحالة تربط بصفة متلازمة شخص يمتاز بدافع شخصي قوي (استهلاك الوقت، المال، الطاقة...إلخ) ومشروع أو منظمة جديدة أو منظمة (قائمة) في شكل مقاولة، القيمة التي يتم خلقها تعود لأسباب تقنية، مالية، وشخصية التي تحصل عليها المنظمة المحركة والتي تمنح الرضا للمقاولين والمتعاملين أو المهتمين[2].

وكأحد نقائص هذه المقاربة هو إتساع الفعل المقاولاتي إلى كل عملية تنظيمية، ويتم تعويض الثغرة بإعادة بعث مبدأ أساسي للمقاولاتية أشار إليه (Schumpeter) هو درجة الابتكار أو القيمة الجديدة من خلال هذا التنظيم التي يطرحها الفرد الذي يساهم أيضا في ديناميكية التغيير المتلازم بين الفرد والداعمين له في خلق القيمة، وعليه فالخلق الفعلي للقيمة لا يكون عموما إلا في المرحلة الأخيرة من خلال منظمة مقاولاتية قائمة (مستقرة) يتم تقييمها عن طريق معايير النشاط، الأداء، والنتائج[3].

2-3/ المقاولاتية في مجال الإبتكار

تسمح هذه العلاقة بين المقاولاتية والإبتكار أو الإبداع بالتمييز بين المقاول والمسير، وهذا نموذج الإبتكار ناتج عن أعمال (Schumpeter) وما جاء به من نظرية "التدمير الخلاق" والتي تفسر أهمية المقاولاتية ودور الابتكار لتحقيق ذلك، ولم يكن هناك إجماع حول مفهوم الابتكار حيث ينظر له من المنظور الضيق على انه مرتبط بالجوانب التكنولوجية، وبالتالي فإن الابتكار هو محرك النمو الاقتصادي، حيث أنه لم يكن هناك إجماع حول مفهومه، إذ يرجع الابتكار إلى قدرة المقاولين على إقتراح أفكار جديدة من أجل منح أو إنتاج سلع أو خدمات جديدة أيضا من أجل إعادة تنظيم المؤسسة، فللإبتكار هنا هو إنشاء مؤسسة وإنه إكتشاف أو تحويل منتج، أي أنه إقتراح طريقة جديدة للعمل، التوزيع أو البيع[4].

---

[1]– بوخضرة مريم، سوالمية لامية، بوفاس الشريف، المرجع السابق، ص 89

[2]– محمد قوجيل، المرجع السابق، ص: 18

[3] - Eric Michael Laviolette et Christophe Loue, **les competences entrepreneuriales: definition et construction d'un référentiel**, Le 8éme congrès international Francophone (CIFE PME): L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales, Haute école de gestion (HEC) Fribourg, Suisse, 25-26-27 octobre 2006, P 3

[4]– بوخضرة مريم، سوالمية لامية، بوفاس الشريف، المرجع السابق، ص 89

3/ العوامل المشجعة للمقاولاتية

تتعدد وتنوع العوامل المشجعة على إنشاء أو الشروع في المقاولاتية فمنها ماهو نفسي، ومنها ما هو إقتصادي، ومنها ما هو ثقافي وإجتماعي، وأخرى تشريعية وإقليمية.

3-1/ العوامل النفسية

من أهم وأبرز العوامل النفسية المشجعة على التوجه نحو العمل المقاولاتي الإستقلالية وبمعنى آخر أن يكون الفرد رئيس نفسه أو يدير أملاكه الخاصة، فبالرغم من أن المقاول عند إنشاء مؤسسته الخاصة لن يحقق الإستقلالية التامة وذلك لمدى إرتباطه بالموردين والزبائن، وكذا إرتباطه بمختلف المؤسسات الأخرى وبالمجتمع ككل، فبالنسبة لـ (M.Clelland) فإن الإنسان لديه ثلاث حاجات دافعة له للتوجه نحو النشاط المقاولاتي ألا وهي الحاجة للإنجاز، والحاجة للإنتماء والحاجة للسلطة، حيث يمكن أن يكون هناك عدد كبير من الدوافع للمقاولة أو إنشاء مؤسسة، لكن هناك دائما دافع مهيمن يكون هو الأكثر أهمية من الدوافع الأخرى، ألا وهو الحصول على الأموال أو حب السلطة أو غيرها من العوامل[1].

3-2/ العوامل الإقتصادية

وتتمثل هذه العوامل في جملة الموارد الإعلامية، البشرية، المعرفية، التكنولوجية ، المالية والمادية، التي بدونها لا يمكن فعل أي شيء ولا يمكن تحقيق أي شيء، فهذه العوامل حتى إذا كانت متداخلة في بداية الأمر، فلا يمكن إنشاء المؤسسة دون القدرة على البحث على الوسائل والموارد والحصول عليها وتعبئتها لمصلحة المشروع، فهناك عوامل أخرى تشكل السياق الإقتصادي تؤثر على النشاط المقاولاتي، فحسب البعض هناك وجود قوي للمؤسسات الصغيرة مع كثافة سكانية مع نمو متزايد، وبالتالي إنشاء مؤسسات جديدة واعتمدوا على أعمال (Krugman) الذي أشار إلى علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الكثافة الصناعية والنمو السكاني من جهة وإنشاء المؤسسات من جهة أخرى[2].

---

[1]- جامعة العربي التبسي، **تصنيف المقررات الدراسية**، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية، وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، مقاولاتية وإنشاء المؤسسات، **المحاضرة (03): العوامل المشجعة على إنتشار المقاولاتية والآثار الإقتصادية والإجتماعية للمقاولاتية**، متاح على الموقع الرسمي لجامعة العربي التبسي:
http://e-learning.univ-tebessa.dz/moodle/course/view.php?id=3635، تاريخ الولوج: 2021/12/27، الساعة: 11:22

[2]- مرزوق نعيمة، **تطور ماهية المقاولاتية**، محاضرات للسنة الثالثة، مقياس تطور مادة المقاولاتية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير، جامعة أوكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2021، ص 16، متاحة على الموقع الإلكتروني:
http://fecg.univ-bouira.dz/wp-content/uploads/2021/01/، تاريخ الولوج: 2021/12/27، الساعة: 10:11

3-3/ العوامل الثقافية والإجتماعية

فالمقصود بالعوامل الاجتماعية والثقافية هي العوامل المرتبطة مباشرة بمختلف البيئات التي يمكن أن يكون لها تأثيرات إيجابية أو سلبية على توجه الأفراد نحو المقاولة من بينها العائلة، المدارس، الجامعات، المؤسسات، المهن، الدين والعضوية في المجتمع، حيث يتم التركيز هنا بشكل خاص على نظام القيم والمعايير المتبعة في مختلف المجتمعات، فالبيئة الاجتماعية والثقافية غالبا ما تعتبر عامل محدد للتوجه والفعل المقاولاتي، ولعل أهم العوامل الإجتماعية والثقافية الداعمة للتوجه المقاولاتي تتمثل في الدين والسلوكيات الاقتصادية، وقبول تحمل المخاطرة والفشل، والثقافات الفرعية، بالإضافة إلى العائلات، وأنظمة التعليم والتكوين في المدارس، والخبرة المهنية.

3-4/ العوامل التشريعية

وترتكز هذه العوامل على السياسات العمومية والتي تعمل على دعم المؤسسات الأقل فعالية من جهة، والمؤسسات المصرفية التي تشكل البنوك في الواقع غالبا عنصرا مهما في الحصول على رأس المال من أجل بعث مشروع مقاولاتي من جهة أخرى، بالإضافة إلى النظام التعليمي والذي له أهمية كبيرة في تنمية التوجه نحو المقاولاتية من خلال التربصات وتثمين الصورة الديناميكية والمسؤولة للمقاولين يمكن من تشجيع المهن وتحسيس، وأخيرا الجامعات ومراكز البحث وذلك عن طريق تطور (off Spin) أو ما يعرف (بالمقاولة من الباطن التفريخ) ذات القيمة المضافة العالية[1].

3-5/ العوامل الإقليمية

تسلط الجغرافيا الاقتصادية الضوء على حقيقة أن النشاط الاقتصادي لا يظهر في مكان معين بواسطة الصدفة بل بسبب وجود بنية اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، هي التي تشجع وتدعم بروز هذا النشاط، إذن فأهمية الإقليم لا يمكن إهمالها سواء بالنسبة للمقاول أو بالنسبة للمؤسسة[2]، فمن بين الأعمال التي تناولت العلاقة بين البعد الإقليمي وإنشاء المؤسسة، تستند المقاربة الأولى على البعد الشبكي للمؤسسة من خلال التسجيل ضمن إطار واسع من الشبكات، في هذه المقاربة يتم تحليل المؤسسات باعتبارها مندمجة ضمن شبكة من العلاقات التبادلية، الترابط وعلاقات القوة وكذلك التبادل والعمل الإقتصادي خاصة تلك المتعلقة بالمقاولاتية، تندمج في سياق اجتماعي معين.

---

[1]- جامعة العربي التبسي، المحاضرة (03): العوامل المشجعة على إنتشار المقاولاتية والآثار الإقتصادية والإجتماعية للمقاولاتية، المرجع السابق

[2]- مرزوق نعيمة، المرجع السابق، ص 17

4/ أهمية المقاولاتية

إلى جانب المساهمة الكبيرة التي تقدمها المقاولاتية في الناتج القومي فهي تعتبر السلاح الأكثر فعالية لمعالجة البطالة وكذا خلق الثروات وتنشيط النسيج الاقتصادي، ويمكن إدراج أهمية المقاولاتية كالتالي[1]:

- **توفير مناصب الشغل:** وذلك من خلال أن المشاريع المقاولاتية قادرة على توفير مناصب شغل أكبر بخمس مرات من الصناعات الكبرى بالنسبة لكل وحدة رأس مال مستثمرة، حيث تتميز أنها مشروعات كثيفة العمالة لصغر رأس المال المتاح ما يجعلها تعتمد على إستخدام فنون إنتاجية كثيفة العمل، بالإضافة إلى نقص الخبرة الإدارية والتنظيمية والمهارة الفنية لدى مستخدميها مما يجعلها تتجنب زيادة الكثافة الرأسمالية.
- **المساهمة في النمو الاقتصادي :** فضلا على مساهمة المقاولاتية في الحد من البطالة فهي تساهم في إستغلال الموارد والإستخدام الأمثل للكفاءات وخلق التنوع والتكامل الإقتصادي وأيضا خلق القيمة المضافة.
- **المساهمة في التنمية المحلية:** حيث تعتبر المقاولاتية أفضل سبيل لتحقيق التنمية المحلية لما تتميز به من مرونة وسهولة في التكيف مع محيطها والإستجابة لإحتياجات كل منطقة و إستغلال إمكانا تها وخصائصها مما يساهم في تحقيق نوع من التوازن الجغرافي.
- **دعم النسيج الاقتصادي وتحقيق التكامل :** ويتم ذلك من خلال دعم العلاقات والخدمات بين المؤسسات الكبرى، الصغيرة والمتوسطة التي تشكل النسيج الاقتصادي لبلد معين وهذا من خلال تصنيع منتجات أو تقديم خدمات تكون مكملة لإنتاج وخدمات مؤسسات أخرى (عادة ما تكون كبرى) وهذا ما يعرف بالمقاولة من الباطن.
- **الاقتصاد غير الرسمي :** يتشكل الإقتصاد غير الرسمي عادة من قطاع المؤسسات المصغرة والصغيرة التي لديها فرص تنمية ممكنة إذا تم تطوريها وإدماجها في السوق الرسمي.
- **المساهمة في الإبداع، الابتكار ونقل التكنولوجيا:** حيث تتفوق المقاولات الصغيرة والمتوسطة على المؤسسات الكبرى كمصدر من مصادر الإبداع وهذا التميز يعود أولا لصفات المقاول من روح الإبداع، التغيير، المبادرة والمخاطرة من جهة، ومن جهة أخرى، طبيعة إدارة وهيكلة المؤسسات المقاولاتية التي تتميز بالمرونة وسرعة التكيف مع المحيط وبالتالي الإستجابة لمتطلبات السوق.

---

[1] – أمينة مزيان، إيمان خديجة عماروش، **دعم وتشجيع المقاولاتية كأبرز حل للقضاء على البطالة في الجزائر**، مجلة التنمية والإستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 3، العدد 4، جوان 2018، ص ص 104-105

5/ خصائص المقاولاتية

يمكن إيجاز أهم وأبرز خصائص المقاولاتية من خلال ما يلي:

- تعتبر المقاولة أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للوصول إلى الإبداع بمختلف أشكاله، والمقاولة هي جهد موجه للتنسيق بين عمليات الإنتاج والبيع.
- المقاولة عبارة عن مجموعة من المهارات الإدارية والإبداعية المستندة على المبادرة الشخصية والقدرة على تحمل المخاطرة في ظل بيئة سريعة التغير [1].
- يعتبر المقاول هو القائد الذي يقود العملية المقاولاتية، وتتسم المقاولاتية بالمخاطرة وهذا لأنها تقدم منتوجات جديدة حيث تتوقف هذه الأخيرة بنسبة قبولها في السوق.
- تحتاج المقاولاتية من المقاول رسم خطة إستراتيجية حتى يضمن تحقيقها على ارض الواقع وبالتالي ضمان نجاح مشروعه[2].
- المقاولاتية هي المحور الإنتاجي للسلع والخدمات والتي تعود للقرارات الفردية الهادفة على تحقيق الربح من جراء إختيار النشاط الإقتصادي الملائم[3].
- الإبداع يعتبر عامل نجاح مهم لنجاح المقاولاتية وقد يكون الإبداع تكنولوجي، طريقة جديدة في تقديم المنتج أو الخدمة أو التسويق أو التوزيع.
- المقاولاتية هي مولد لنمو الاقتصاد فهي تساهم في تجديد وتنويع النسيج الصناعي والاقتصادي وتشجيع التطور التكنولوجي، وهذا بفضل ما تخلفه من مشاريع متنوعة في مختلف الميادين الاقتصادية، إنتاجية كانت أو خدماتية.
- المقاولاتية هي بديل أصبحت الدول تشجعه وتستعمله من أجل خلق مناصب شغل وز يادة نمو وتنويع الاقتصاد [4].

1- بوخضرة مريم، سوالمية لامية، بوفاس الشريف، المرجع السابق، ص 88

2- قواسمي رشيدة، **التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي**، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 4، العدد 2، جوان 2020، ص 161

3- الجودي محمد علي، **تجارب عالمية في التعليم المقاولاتي**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، دراسات قضائية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، المجلد 3، العدد 1، ص 96

4- فلاح حسن الحسين، **إدارة المشروعات الصغيرة "مدخل إستراتيجي للمنافسة والتميز"**، دار الشروق، الأردن، 2006، ص 47

ثانيا: دار المقاولاتية

1/ نشأة وتطور دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية

يعود ظهور دار المقاولاتية لأول مرة حسب (Boissin) في منطقة غرونوبل بفرنسا سنة 2002 بدعم من وزارة التعليم العالي والبحث بفرنسا، حيث تم عرض هذه التجربة خلال العديد من الأيام الدراسية والملتقيات الدولية مثل كندا، تونس وفلندا والسويد، ثم أخذت الفكرة تتطور وتتوسع على مستوى البلد، حيث شكلت لجنة وطنية لانتقاء مشاريع إنشاء العديد من دور المقاولاتية على مستوى مختلف المناطق الفرنسية، تشكلت هذه اللجنة من فاعلين من وزارة التعليم العالي والبحث، والقطاع الصناعي، ففي بادئ الأمر تلقت اللجنة 19 مشروعا في جويلية 2004 ليتم إنتقاء 06 مشاريع منها فقط تتوزع على منطقة أوفرني وليموزان ونوريا دو كالي وبروفنس، حيث كلفت وزارة التعليم العالي الفرنسية دار المقاولاتية بغرونوبل بمهمة التنسيق بين مختلف دور المقاولاتية من خلال خلق شبكة تجمع بينها وتنسق بينها وبين مختلف هيئات المرافقة[1].

قامت الجزائر بتبني منهج المقاولاتية عن طريق إنشاء دار المقاولاتية في بعض الجامعات أولها جامعة قسنطينة سنة 2007، إذ تعتبر تجربة رائدة على المستوى الوطني، لتليها جامعات أخرى سنة 2013، ثم عممت على كافة جامعات سنة 2014، وتبرز كلمة "دار" من كلمة "مركز" أو "معهد" الذي يشير إلى الهياكل الأكاديمية والتعليم التقليدي وتستحضر كلمة الدار بنية ودية، متضامن ومنتج للقيم والثقافة.

كما أن فكرة إنشاء دار المقاو لاتية كانت في البداية تعبيرا عن الشراكة بين الجامعة والمحيط، ثم تطورت وأصبحت تهدف إلى أن تكون قاطرة الكفاءات الجامعية التي تحقق تنمية إقتصادية مستدامة، إذ تعتمد أساسا على كفاءة مؤطريها ومهنية شركائها في مجال مرافقة الطلبة لإنشاء وتنمية المؤسسات المصغرة كما تأمل في دعم السلطات العمومية لمسعاها والمتمثل في بناء إقتصاد مستدام يضمن الإستقرار الحقيقي للبلاد، ومن أجل نشر ودعم قطاع المقاولاتية بالجزائر عملت السلطات على توفير مختلف الشروط الأساسية لقيام نشاط المقاولاتية، بدءا من الإجراءات القانونية إلى غاية قيام أو إنشاء المؤسسة على أرض الواقع[2].

---

[1]– جودي حنان، العلواني كاميليا، ترغيني صباح، **دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة**، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، المجلد 12، العدد 2، 2020، ص 10

[2]– راهم ليندة، براهيمي نوال، **دور دار المقاولاتية في مرافقة ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة "دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة"**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في إقتصاد وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الإقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2020/2019، ص ص 43-44

2/ رسالة دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية

تتمثل رسالة دار المقاولاتية للجامعة الجزائرية من العناصر الآتية[1]:

- زيادة الوعي وتشجيع الانفتاح على عالم الأعمال.
- ريادة الأعمال لاسيما من خلال تنظيم الأيام الدراسية.
- مرافقة الشباب لإنجاح مشاريعهم مرورا بالجامعة لتسهيل مهمة الطلبة في التعامل مع الشركاء الاقتصاديين بالخبرة اللازمة والمطلوبة.
- إتاحة مساحة مفتوحة للطلبة على هيئات دعم المقاولاتية في الجزائر.
- همزة وصل بين المتخرجين حاملي الشهادات وبين المؤسسة التي ستشرف على تمويلهم.
- التدريب وتطوير مهارات محددة لإدارة المشاريع وخلق الأعمال ، والمرافقة ودعم المشاريع الإبداعية، وتقديم المشورة للطلبة والتواصل مع هياكل الدعم والتمويل (ANSEG).

3/ مهام دار المقاولاتية

يمكن إيجاز مهام دار المقاولاتية من خلال جملة من النقاط نوجزها على النحو التالي[2]:

- توفير السبل والآليات الكفيلة التي تساهم في تنمية وغرس روح المقاولاتية لدى فئة الطلبة الجامعيين.
- غرس روح المقاولاتية لديهم وإنعاش الحس المقاولاتي، وتشجيع الطلبة على النهضة والإبداع
- تفعيل فكرة إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة لمن لديهم مؤهلات وقدرات.
- المساهمة في خلق مناصب عمل جديدة والتقليل من البطالة في صفوف طلبة الجامعات.
- تنظيم دورات تكوينية حول:
  - تطوير ذهنية الطالب والخروج به من دائرة الأفكار الكلاسيكية نحو أفكار ابتكارية ذات طابع إبداعي من أجل إيجاد فكرة المؤسسة، وتبيان مراحل أنشاء المؤسسة وإعداد مخطط الأعمال.
  - تكوين الطلبة الجامعيين في التقنيات الحديثة في مجال تسيير المؤسسة.
  - متابعة الطلبة حاملي الأفكار الإبداعية من أجل مساعدتهم على تجسيدها على أرض الواقع في شكل مؤسسات صغيرة ومشاريع إقتصادية عن طريق جهاز ENSEJ.

---

[1] – حكيم زايدي، بشير عبد الحميد، **المداخلة بعنوان مساهمة دار المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي حالة دار المقاولاتية جامعتي تبسة والوادي، ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الإختصاصات (IPPM'20)**، الموضوع التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة، محور المداخلة الاقتصاد الرقمي وجودة الحياة، المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وبالتعاون مع مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، من 23 إلى 26 فيفري 2020، ص 5

[2] – جودي حنان، العلواني كاميليا، ترغيني صباح، المرجع السابق، ص 11

4/ أهداف دار المقاولاتية

يمكن إيجاز أهم وأبرز الأهداف التي تقوم عليها دار المقاولاتية على النحو التالي:

- تمكين الطلبة من تنمية المهارات الإدارية والقدرة على حل المشاكل، والتنظيم، والتخطيط، إتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.
- توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال، وبناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية من أجل لصياغة وإعداد خطط الأعمال، وتحديد الدوافع وإثارتهم وتنمية المواهب المقاولتية.
- إكساب الأفراد سمات المقاولة وخصائصها السلوكية كالمبادرة، المخاطرة والسيطرة الجوهرية الداخلية والإستقلالية.
- إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل.
- تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية، وذلك بالتركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع[1].
- تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرة المقاولاتية لديهم.
- القدرة على التعلم بشكل مستقل، والإبداع وتحمل المخاطر، وتجسيد الأفكار، والتسيير، وتحفيز العلاقات التجارية.
- العمل على تغيير إتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحرفي مختلف مجالاته.
- تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم.
- تطوير المهارات الإجتماعية من التعاون، والعمل الجماعي، من جهة، ومن جهة أخرى تطوير الشخصية من الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي والتحمل والمثابرة[2].

---

[1] – عبدلي حبيبة، عبدلي وفاء، المرجع السابق، ص ص 262–263

[2] – مدور صالح، دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة، مذكرة مقدمة لإستكمال شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، فرع علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019/2018، ص 51

5/ نشاطات دار المقاولاتية

تستند النشاطات التي تقوم بها دار المقاولاتية إلى خطة عمل سنوية كما يلي[1]:

- تخصيص أيام إعلامية وتحسيسية حول المقاولاتية، والملتقيات والأيام الدراسية حول المقاولاتية.
- الجامعات الصيفية أو الشتوية بما يتناسب وسياق الجامعة.
- الاجتماعات والموائد المستديرة، والمسابقات حول أفضل مخطط أعمال ومسابقة أحسن فكرة.
- الدورات تدريبية حول منهج المقاولاتية وأسلوب CREE–TRIE لمنظمة العمل الدولية.

6/ متطلبات نجاح دار المقاولاتية

من أجل نجاح عمل دار المقاولاتية لابد من توفر جملة من المتطلبات لعل أهمها يتمثل في[2]:

- مهارات التدريس ذات كفاءة لتوعية الطلاب والباحثين عن فرص إنشاء مشاريع ناجحة.
- إمتلاك القدرة لدى المكونين في الدار على بعث مهارات المرافقة لفكرة المشروع والقدرة على التواصل مع هيئات التمويل بشكل صريح ومباشر وواضح بالنسبة لصاحب المشروع.
- الإمكانيات التدريبية لتطوير أعضاء الدار من حيث المهارات والتواصل مع الطلاب أصحاب الأفكار.
- المهارات الفنية والعلمية الكافية لتهيئة الطلاب لإنشاء المشاريع الصغيرة الناجحة وتذليل العوائق أمامهم.

---

[1] – دار المقاولاتية، **مخطط الأعمال**، معلومات متوفرة على الموقع الرسمي لجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف: https://www.univ-chlef.dz/ar/?p=6190، تاريخ الولوج: 2021/12/27، الساعة: 14:33

[2] – عبدلي حبيبة، عبدلي وفاء، المرجع السابق، ص 264

ثالثا: دار المقاولاتية والمرافقة المشاريع المصغرة

1/ نشأة وتطور المشاريع الصغيرة والمتوسطة

يمكن إيجاز نشأة وتطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر من خلال المراحل التالية:

1-1/ المرحلة الأولى (من 1963 إلى غاية 1981)

تكون قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال هذه المرحلة من مؤسسات صغيرة كانت تخضع لوصاية لجان التسيير بعد رحيل ملاكها الأجانب ليتم إدماجها إبتداءا من سنة 1967 إلى ذمة الشركات الوطنية، حيث أقرت الحكومة في الجزائر أول قانون يتعلق بالإستثمار والمجسد في القانون رقم: 63-277[1] المتضمن قانون الإستثمار الذي جاء صريحا في هذا المجال وكان الهدف من وراءه مخاطبة رأس المال الأجنبي بعدم مغادرة أرض الوطن آنذاك والمشاركة في بناء الإقتصاد الوطني[2].

وفي سنة 1966 شهد القطاع الإقتصادي صدور القانون رقم: 66-284 المؤرخ في 15 سبتمبر 1966 والذي كان أكثر تفصيلا وشرحا من القانون السابق في مختلف فروع النشاط الإقتصادي وكذا الإمتيازات والضمانات التي يوفرها للمستثمر الوطني والأجنبي، حيث كان يهدف إلى تحديد نظام يتكفل بالإستثمار الوطني الخاص في إطار التنمية الإقتصادية، ومن أهم أهدافه دراسة جوانب عديدة لجلب المستثمرين الذين طلبوا الإعتماد، بالإضافة إلى إحتكار الدولة للقطاعات الإقتصادية الحيوية وإلزام إعتماد المشاريع الخاصة من طرف لجنة وطنية للإستثمار (CNI) والتي تتشكل من مجموعة من ممثلي الوزارات والهيئات المختصة على أساس معايير إنتقائية[3].

كما نص هذا القانون على أن الإستثمار في القطاعات الإقتصادية الحيوية يعود إلى الدولة والهيئات التابعة لها مع إمكانية مشاركة رأس المال الخاص الوطني والأجنبي عند الضرورة[4]، وفي الواقع بقي إعتبار

1- القانون رقم: 63-277، المؤرخ في: 26 يوليو 1963، **يتضمن قانون الاستثمارات**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 4، المؤرخة في: 26 يوليو 1963

2- يوسف حميدي، **مستقبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في ظل العولمة**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة الجزائر، 2008/2007، ص 87.

3- بالطيب سمية، بريطل هند، **النظام القانوني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، ميدان الحقوق والعلوم السياسية، شعبة الحقوق، التخصص قانون الأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2019/2018، ص 31.

4- القانون رقم: 66-284، المؤرخ في: 15 سبتمبر 1966، **يتضمن قانون الاستثمارات**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 80، المؤرخة في: 17 سبتمبر 1966

قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دائما مكملا للقطاع العمومي الذي حظي بالدور الأساسي في السياسة الإقتصادية لتنمية البلاد.

من الملاحظ أن خلال هذه الفترة الممتدة بين 1963 إلى 1982 لم تكن هناك سياسة واضحة بشأن القطاع الخاص، إذ لم يعرف هذا الأخير إلى الشيء القليل من التنمية على هامش المخططات الوطنية، وكان مكبوحا بالخطاب السياسي لجزائر إشتراكية، حيث إعتمدت سياسة مالية تمنع القطاع الخاص بشكل غير مباشر من التمويل الذاتي من خلال سياسة وضغوط جبائية صارمة، إلى جانب كبح عمليات التجارة الخارجية أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة[1].

1-2/ المرحلة الثانية (من 1982 إلى غاية 1988)

بدأت الجزائر في هذه المرحلة بإبراز إهتمامها بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث عملت على إصدار القانون رقم: 82-11 المؤرخ في 21 أوت 1982 المتعلق بالإستثمارات الوطنية الخاصة، والذي هدف إلى تحديد الأهداف المنوطة بالإستثمارات الإقتصادية الخاصة الوطنية وكذا إطار ممارسة النشاطات الناجمة عنها ومجالها وشروطها [2]، بالإضافة إلى إ ستفادت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من بعض الإجراءات مثل[3]:

- إعطاء حوافز جبائية للمستثمرين خصوصا في المناطق المحرومة كالإعفاء الكامل من الضريبة على الأرباح الصناعية والتجارية، خلال فترة لا تتجاوز 05 سنوات إعتبارا من تاريخ البدء في الإستغلال.
- إعفاء كامل من الضريبة العقارية لفترة لا تتجاوز 10 سنوات.
- إعفاء من الرسم الوحيد الإجمالي على الإنتاج لإقتناء مواد التجهيز اللازمة للإستثمار.
- إعفاء كامل من الرسم على النشاط الصناعي والتجاري.
- إعفاء من الدفع الجزافي لمدة 05 سنوات إعتبارا من البدء في الإستغلال.
- حوافز مالية متمثلة في تقديم القروض الطويلة ومتوسطة المدى للمستثمرين، شرط ألا تتجاوز هذه القروض المصرفية نسبة 30% من مبلغ الإستثمار المرخص به، ماعدا المجاهدين وذوي الحقوق.
- الإستفادة ولو بشكل محدود من الرخص الإجمالية للإستيراد ومن نظام الإستيراد بدون دفع.

---

[1]- بالطيب سمية، بريطل هند، المرجع السابق، ص 32.

[2]- المادة 1 من القانون رقم: 82-11، المؤرخ في: 21 غشت 1982، **يتعلق بالإستثمار الاقتصادي الخاص الوطني**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 34، المؤرخة في: 24 غشت 1982

[3]- المادة 21 من القانون رقم: 82-11، المتعلق بالإستثمار الاقتصادي الخاص الوطني

وبالرغم من الإمتيازات الممنوحة التي جاء بها قانون رقم : 82-11 لصالح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا أنه إستمر في تعزيز بعض العقبات التي تحد من توسع القطاع الخاص للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، خاصة من خلال إجبارية الحصول على الإعتماد بالنسبة لكل الإستثمارات، وكذا تحديد التمويل البنكي بنسبة 30% من مبلغ الإستثمارات المعتمدة وعدم إمكانية تجاوز المشاريع الإستثمارية مبلغ 30 مليون دينار جزائري عند تأسيس شركات ذات مسؤولية محدودة أو شركات بالأسهم، و 10 ملايين دينار جزائري عند تأسيس مؤسسات فردية، إضافة إلى منع الملكية الخاصة لعدة مشاريع[1].

وبعد صدور قانون الإستثمارات سنة 1982 وإنشاء الديوان الوطني لتوجيه الإستثمار الخاص ومتابعته وتنسيقه سنة 1983، حظي القطاع الخاص لأول مرة منذ ا لإستقلال بدور يؤديه لتجسيد أهداف التنمية الإقتصادية، لكن أثر هذه الإجراءات بقي محدودا في مجال إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكغيرها من القوانين السابقة[2].

1-3/ المرحلة الثالثة (من 1988 إلى غاية يومنا هذا)

شهدت هذه المرحلة ترسانة قانونية وتطورا كبيرا في مجال إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ولعل أهمها يتمثل في:

القانون رقم: 90-10 المؤرخ في 14 أفريل 1990 والمتعلق بالنقد والقرض والذي كان هدفه دعم الإصلاحات التي تعمل وتساهم في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من خلال تطبيق مبدأ تحرير الإستثمار الأجنبي بما في ذلك اللإستثمار المباشر حيث فسح المجال أمام إسهام رأس المال الأجنبي وشجع كل أشكال الشراكة دون قيود[3].

المرسوم التشريعي رقم: 93-12 المتعلق بترقية الإستثمار، والذي كان له دور في دعم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والعمل على تطويره، حيث منح عدة إمتيازات للإستثمار الخاص في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي من أهمها تأسيس وكالة وطنية تهدف إلى تسهيل عمليات الإستثمار حيث تم تجميع كل المصالح في شباك واحد سمي بوكالة ترقية ومتابعة الإستثمارات APSI[4]، والمساواة بين

1- المادة 26 من القانون رقم: 82-11، المتعلق بالإستثمار الاقتصادي الخاص الوطني

2- بالطيب سمية، بريطل هند، المرجع السابق، ص 34.

3- المادة 183 من القانون رقم: 90-10، المؤرخ في: 14 أبريل 1990، يتعلق بالنقد والقرض، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 16، المؤرخة في: 18 أبريل 1990

4- المادة 7 من القانون رقم: 93-12، المؤرخ في: 05 أكتوبر 1993، يتعلق بترقية الإستثمار، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 64، المؤرخة في: 10 أكتوبر 1993

القطاعين العام والخاص[1]، إلغاء الإعتماد المسبق المعروف برخصة المؤسسات الإدارية للإستثمار وإستبداله بتصريح بسيط[2]، كما قام المشرع من خلال هذا القانون بتحديد مدة دراسة الملفات على مستوى الوكالة بـ: 60 يوما كحد أقصى[3].

المرسوم التشريعي رقم: 93-10 المتعلق ببورصة القيم المنقولة المؤرخ في 23 مايو 1993 المتضمن إنشاء سوق مالية لتبادل الأوراق المالية والذي أجاز إدراج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سوق التداول من خلال إجراءات أكثر تبسيطا من المؤسسات الكبيرة[4].

قانون المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم: 01-18 المؤرخ في: 12 ديسمبر 2001، المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والذي يهدف إلى تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتحديد تدابير مساعدتها ودعم ترقيتها[5]، من خلال هذه الخطوة الهامة التي خطاها المشرع نلاحظ أنه قد بدأ في تجسيد نواياه حول الإهتمام أكثر بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتوضيح ضبط الإجراءات المتعلقة بالتسهيلات الإدارية الواجب تطبيقها خلال مرحلة إنشاء مؤسسة ما، إضافة إلى إعطاء تعريف صريح للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة وحتى المؤسسة المصغرة، كما تم إنشاء بعض الهياكل والمؤسسات الإدارية التي تهدف إلى السير الحسن لهذا النوع من المؤسسات ودعمها بمختلف الوسائل القانونية والمالية والمادية والبشرية[6].

وأخيرا قام المشرع بإصدار القانون رقم: 17-02، المؤرخ في: 10 جانفي 2017 والذي يتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والذي يهدف من خلاله المشرع إلى تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحديد تدابير الدعم المخصصة لها فيما يتعلق بالإنشاء والإنماء والديمومة[7].

1- المادة 12 من القانون رقم: 93-12، المتعلق بترقية الإستثمار

2- المادة 11 من القانون رقم: 93-12، المتعلق بترقية الإستثمار

3- المادة 9 من القانون رقم: 93-12، المتعلق بترقية الإستثمار

4- المادة 9 من القانون رقم: 93-10، المؤرخ في: 23 مايو 1993، **يتعلق ببورصة القيم المنقولة**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 34، المؤرخة في: 23 مايو 1993

5- المادة 1 من القانون رقم: 01-18، المؤرخ في: 12 ديسمبر 2001، **يتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 77، المؤرخة في: 15 ديسمبر 2001

6- المواد من 6 إلى 11 القانون رقم: 01-18، المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

7- المادة 1 من القانون رقم: 17-02، المتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، السابق الذكر

2/ الخدمات التي تقدمها هيئات الدعم والمرافقة

يمكن إيجاز أهم وأبرز الخدمات التي تقدمها هيئات الدعم والمرافقة من خلال ما يلي:

2-1/ الإستقبال

تعتبر عملية الإستقبال أول إتصال بين حامل المشروع وهيئة المرافقة، إذ تقوم على التعارف بين كل من حامل المشروع والهيئة المرافقة، حيث تختلف أشكال إستقبال أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة من هيئة لأخرى إذ يكتفي بعضها بأول لقاء لتقديم بعض المعلومات وتوجيه المقاول (حامل المشروع)، أما الأخرى فهي تقوم منذ اللقاء الأول بتحليل وتقييم إمكانيات المشروع (شكل المشروع، المنتج، السوق...).

كما تسعى عملية الإستقبال إلى معرفة حالة تقدم المشروع، وإحتياجات المشروع، والتوفيق بين حاجيات هيئة الدعم ومتطلبات حامل المشروع، وهي بدورها يطغى عليها الطابع الإعلامي، حيث يتم فيه أخذ فكرة حول هدف المشروع وأهميته وكذلك وضعية صاحب المشروع وما هي طموحاته وما ينتظره، في المقابل تسعى هيئة المرافقة في هذه المرحلة إلى تسليط الضوء على الخدمات التي يمكن أن تقدمها لحامل المشروع، وإظهار أهمية المرافقة في نجاح وإستمرار المشروع[1].

2-2/ المرافقة خلال الإنشاء

تتميز هذه المرحلة بمجموعة من الخدمات التي تقدمها هيئات المرافقة تتمثل فيما يلي:

- إعداد وتشكيل ملف إنشاء المشروع: يتمثل في خطة عمل تتضمن:
  - تقديم صاحب المشروع، ووصف المشروع، والسلعة أو الخدمة.
  - وص السوق ورقم الأعمال، والوسائل التجارية.
  - وسائل الإنتاج، والملف المالي الذي يحوي:
    - جدول حسابات نتائج تقديري، والاحتياج في رأس المال العامل.
    - خطة التمويل، ومخطط الخزينة.
    - الرسم على القيمة المضافة TVA، وعتبة المردودية.
- البحث عن الوسائل المالية كالقروض، إعانات، مساعدات...
- القيام بالخيارات الجبائية، الاجتماعية، والقانونية.
- المرافقة يمكن أن تصل إلى غاية المساعدة في تخطيط وانجاز خطوات إنشاء المشروع.

---

[1]- ناصر بوشارب، إلهام موساوي، تم **ويل الصندوق الوطني عن البطالة للمشاريع النسوية الخاصة بالبناء والأشغال العمومية "دراسة حالة ولاية سطيف"**، مجلة البحوث الإقتصادية والمالية، العدد 3، جوان 2015، ص ص 97-98

2-3/ المرافقة بعد الإنشاء

القليل من هيئات الدعم تقوم بمتابعة المؤسسات الصغيرة بعد إنشائها، ومع ذلك تهتم الهيئات المتخصصة في الدعم المالي كثيرا بهذه العملية، والسبب في ذلك بدون شك هو محاولة التأكد من إمكانية استرجاع الأموال المقروضة، وعموما تتضمن المتابعة بعد الإنشاء مواعيد شهرية مع صاحب المشروع طوال السنتين الأوليتين، يتم فيها بحث العناصر التالية :

- **جانب التسيير**: تسيير الخزينة، الوضعية المالية، تشكيل لوحة قيادة مالية.
- **الجانب التجاري**: البحث عن الزبائن، الاتصال.
- الرؤية الإستراتيجية.
- **أسئلة مختلفة**: العقود، المناقصات ...إلخ.

وفي حالة وجود بعض المشاكل المحتملة في بعض المشاريع، يتم تنظيم مواعيد دورية مع صاحب المؤسسة لحل هذه المشاكل، وهناك بعض الهيئات تقوم بتنظيم اجتماعات إعلامية كل شهرين أو ثلاثة أشهر يقوم بتنشيطها مختصون، تتمحور حول تسيير المؤسسات الصغيرة، طرق التوظيف، تأمين الممتلكات والأشخاص، الإعفاءات،...إلخ[1].

3/ تقييم الواقع الجزائري في مجال المرافقة

في نظرة إلى أهم مميزات هيئات دعم المقاولاتية ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر يظهر مدى مساهمتها في زيادة إنشاء وتطوير العديد المؤسسات الصغيرة، إلا أن أثرها على التنمية الاقتصادية يبقى غير ظاهر، وذلك للأسباب التالية[2]:

- عدم استجابة التمويل المقدم لمتطلبات غالبية الشباب الجزائري المسلم الذين يطالبون بقروض بدون فائدة لتمويل المشاريع مما يحد من عدد المشاريع.
- مركزية صنع القرار في هذه الهيئات: وهذا يمكن أن يؤدي إلى عدم استغلال العديد من الخصائص التنموية المحلية، لأن هذه الإستراتيجية لا تأخذ بعين الاعتبار الخصائص التنموية لبعض المناطق.
- ضعف خدمات المرافقة خلال وبعد الإنشاء التي تقدمها هذه الهيئات لأصحاب المؤسسات، مما يؤدي إلى توقف العديد من المشاريع عن النشاط.

---

[1] – ناصر بوشارب، إلهام موساوي، المرجع السابق، ص 99

[2] – محمد صلاح، يونس قرواط، حنان زلاقي، **دور المقاولاتية في إنشاء وتمويل المؤسسات المصغرة "إشارة إلى هيئات الدعم والمرافقة في الجزائر"**، مجلة الرياض للعلوم الإقتصادية، المجلد 5، العدد 1، جانفي 2019، ص ص 195-196

- التركيز على تقديم الخدمات المالية (التمويل، ضمان القروض، الامتيازات الجبائية،...وغيرها)، وبالرغم من ذلك فهي لا تؤثر بقوة على البنوك في منح القروض للشباب، حيث لا تزال عمليات التمويل تخضع لنفس الآليات البيروقراطية من ضمانات ومحسوبية وغيرها.
- التركز على الجوانب الإدارية: حيث شبهت هذه بالإدارات العامة البيروقراطية علاقاتها مع الزبائن حاملي المشاريع لا تتعدى إعداد وتسليم الملفات، بالرغم من أن من أهدافها تسهيل الإجراءات الإدارية لحاملي المشاريع مع مختلف المؤسسات الفاعلة في ذلك.
- عدم القدرة على توجيه استثمارات الشباب نحو المشاريع المنتجة للثروة وضعف عمليات التحسيس، حيث نلاحظ تزايد عدد المؤسسات المصغرة في قطاع النقل وبعض النشاطات غير المنتجة للثروة على حساب القطاع الصناعي والزراعي غالبا.
- عدم الاهتمام بالمرحلة الأولى (الاستقبال) لفهم ومناقشة حاملي المشاريع حول مشاريعهم وتوجيههم بالشكل الصحيح.
- افتقاد هذه الهيئات لإفراد متخصصين في مجال المرفقة مما يحد من فعالية المجهودات التي تقوم بها هذه المؤسسات في هذا المجال.
- إن اكبر عائق يواجه هذه الهيئات هو افتقاد غالبية حاملي المشاريع للروح والفكر المقاولاتي بمفهومه الحقيق الذي يرتكز على مزيج من الإبداع والمخاطرة الخصائص القيادية[1].

[1]- محمد صلاح، يونس قرواط، حنان زلاقي، المرجع السابق، ص ص 195-196

رابعا: التعليم المقاولاتي

1/ أهمية التعليم المقاولاتي

للتعليم المقاولات عدة فوائد في الجوانب المهنية والمجتمعية والشخصية للأفراد نكر منها[1]:

- التعليم المقاولاتي يغرس روح المبادرة ويزيد فرص نجاح الأعمال مع صناعة قلعة المستقبل.
- التعليم المقاولاتي يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة.
- التعليم للمقاولاتي يساهم في إحداث طفرة في بناء اقتصاد معرف من خلال الأفكار المتحددة.
- التعليم المقاولاتي يزيد من إحتمال تطوير منتجات جديدة.
- التعليم المقاولاتي يزيد من خلق المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي.
- التعليم المقاولاتي يزيد من قدرة الأفراد على تحويل الأفكار التي تدور في مخيلتهم إلى واقع.

2/ أهداف التعلم المقاولاتي

بهدف التعليم المقاولاتي إلى إكساب الطلبة والتلاميذ سمات المقاولة وخصائصها، وهي:

- إكتشاف الطلبة لذاتهم ليتعرفوا على مدى إستعدادهم أن يكونوا مقاولين.
- تمييز وتهيئة المقاولين المحتملين لبدأ مشروعاتهم أو التقدم والنمو المنظماتهم المبنية على التكنولوجيا.
- تمكين الطلبة ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات على تكنولوجيا بشكل أكبر والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية لديهم[2].
- تمكين الطلبة لتحضير خلط عمل لمشاريعهم المستقبلية.
- تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي، مثل: الإستقلالية، المبادرة، المخاطرة، الثقة بالنفس...إلخ.
- تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تطوير مجتماعتهم
- بناء المهارات اللازمة للطلبة من أجل إدارة المشاريع الريادية.
- العمل على تغيير إتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر لديهم[3].

---

[1]- مكلاتي فاطمة الزهراء، المرجع السابق، 27

[2]- سفيان خلوفي، كمال شريط، **سياسة وبرامج التعليم المقاولاتي في ضوء خبرة معهد ريادة الأعمال وإدارة ريادة الأعمال التقنية في المملكة العربية السعودية**، مجلة الريادة لإقتصاديات الأعمال، المجلد 5، العدد 2، جوان 2019، ص 44

[3]- مكلاتي فاطمة الزهراء، المرجع السابق، ص 28

3/ إستراتيجيات التعليم المقاولاتي

هناك عدة طرق واستراتيجيات التعليم المقاولاتي، أين تجد الأساتذ ويلاحظ أصداء ملموسة في ممارستها هي:

3-1/ نموذج الكفاءة

يبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير استعدادات الطلبة في حل مشاكلهم باستعمال معرفتهم المكتسبة، إذ تكون المعارف التي سيتم الحصول عليها هي أساسا حول ما سيعترضهم في حياتهم المهنية وترتكز أساليب التدريس على اكتساب مهارات الاتصال واكتساب المعارف.

3-2/ المحاكاة والألعاب

تسمح المحاكاة للمشاركين بتجريب أوضاع جديدة وأحيانا غير متوقعة والتعلم واجب لمواجهة بعض حالات الفشل وتطوير المرونة اللازمة للبقاء في المستقبل[1].

3-3/ نموذج العرض

تعطى الأولوية لتحويل المعارف والمهارات من المعلم إلى المتعلم، أين الأساتذة يقدمون المعلومات، والطلبة يستقبلوها، حيث تكون طرق التدريس على شكل محاضرات ملتقيات، منتديات، والعرض عن طريق الأجهزة السمعية البصرية.

3-4/ نموذج الطلب

وهو معاكس النموذج الأول، يقوم على الاحتياجات دوافع الطلبة، وهنا يكون التعليم مصمم على أساس توفير بيئة ملائمة لإكتساب المعارف والمعلمين والأساتذة موجهين ومشرفين، في تقنيات بيداغوجية مثل: المناقشات، التجارب، البحوث على شبكة الأنترنت مع أعمال تجريبية في المخابر والدراسات الميدانية.

3-5/ إستخدام أشرطة الفيديو

وذلك بعرض الأفلام والفيديوهات يسمح للطلبة ملاحظة الواقع التسييري من خلال تصرفات المسيرين والخبراء في قطاعات متعددة، حيث في إطار التدريب لأصحاب المقاولات المستقبلية يمكن أن تعطينا أفكار قابلة للنقاش لاحقا[2].

---

[1]- الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي "دراسة على عينة من جامعة الجلفة"**، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015/2014، ص 154

[2]- مكلاتي فاطمة الزهراء، المرجع السابق، ص 28

3-6/ إستعمال قصص الحياة

قصة الحياة يمكن أن تكون أداة تعليمية ذات أهمية للطلبة في المقاولاتية من خلال سرد قصة حياة المقاول كيف بدأ مع تتبع كل مساره.

3-7/ التعليم بالتجربة والممارسة

وذلك من خلال ترك وتعريف المتعلمين والطلبة المقاولين لمواقف حقيقية في بيئة العمل المقاولاتي، سواء كان في مصانع مكاتب أعمال...إلخ، وذلك بغرض تعريفهم ببيئة العمل مع تركهم يمارسون عمل المقاولات لفترة زمنية محددة، حتى يكتسبوا معارف ومهارات وخبرات وحتى تكون لهم نظرة عامة نوعا ما عن الفعل المقاولاتي في الميدان[1].

4/ متطلبات التعليم المقاولاتي

هناك عدة جوانب يجب أن يقوم عليها التعليم المقاولاتي حتى يكون ناجح ويحقق أهداف وهي:

- **البيئة:** وهي البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاولاتي وخططه وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تمكنها وتفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات ابتداء من القادة التربويين والأكاديميين ومتخذي القرار إلى المواطن العادي[2].
- **البنية التحتية:** من خلال توفير قاعات عامة مجهزة بالأدوات اللازمة مثل أجهزة الحواسيب، جهاز عرض، حتى تسهل عملية التلقي والتلقين.
- **الموارد البشرية المؤهلة:** من خلال وجود مورد بشري يكون مؤهل وقادر على إستخدام وتطبيق إستراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية، مع إستخدام تكنولوجيا المعلومات.
- **الإستفادة من التجارب العالمية:** يكون عن طريق تقدم نماذج عالية ناجحة وعرضها بطريقة مثيرة حتى يستفيد منها الطلبة.
- **الإستجابة للتحديات والضغوط الكبيرة** التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي تعيشه من خلال هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي ومحاولة التكيف معها قدر المستطاع[3].

---

[1]- مكلاتي فاطمة الزهراء، المرجع السابق، ص 28

[2]- بديار أمينة، عرابش زينة، المرجع السابق، ص ص 14-15

[3]- مكلاتي فاطمة الزهراء، المرجع السابق، ص 29

خامسا: المرافقة المقاولاتية

1/ أهمية المرافقة المقاولاتية

جاءت أهمية المرافقة المقاولاتية بعد أن وجد الطالب الجامعي عدة عراقيل منها[1]:

- **التعقد الفني:** لا يمتلك أي مشروع في بداية إنشائه الكثير من الخبرة والكفاءة التسييرية الكافية وبالتالي على منشئ المشروع التحكم في عنصرين أساسيين هما: المعرفة الفنية الجيدة بالمشروع، والروح المقاولاتية العالية، حيث أن هذه الأخيرة تتطلب مجموعة من المعارف الإضافية في الإدارة والتسيير، المحاسبة، القانون، الجباية ...إلخ، تحويل المعارف، التكوين الفردي والجماعي.
- **تعقد المحيط الخارجي:** تأتي المرافقة في هذا الإطار بأدوات وطرق علمية تهدف إلى ضبط هذا التعقيد وتوضيح الخيارات الممكنة للمقاول (عن طريق دراسة السوق، نصائح استراتيجية،...).
- **التعقد الإداري:** غالبا ما يواجه المقاولون صعوبات إدارية خلال تنفيذ إجراءات إنشاء المشروع، والمتعلقة بمختلف معاملات تسجيل المشروع وكذا المعاملات المتعلقة بمصالح الضرائب والتأمينات ومصالح العمل والضمان للمؤسسة وانطلاق النشاط، وهو ما قد يؤدي أحيانا إلى التخلي عن انجاز المشاريع.
- **هشاشة وضعف المؤسسات حديثة النشأة:** هناك مجموعة من المشاكل الفنية التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة عامة، خاصة في مراحل نشأتها الأولى، والتي تعقد بشكل كبير عملية نموها منها معدلات الوفاة العالية، الضعف المالي، والضعف القانوني.
- **الضعف المالي:** تتمثل أسباب هذا الضعف في ارتفاع التكاليف الإدارية وتكاليف التمويل والإنتاج وصعوبة تكوين احتياطات مالية للنمو بالإضافة إلى محدودة القدرة على امتصاص آثار المخاطر المالية والتردد في التوسع المالي وكذلك حاجة استخدام الأرباح للاستخدام الشخصي، مع محدودية الأرباح التي تحققها المؤسسات الصغيرة وتأثير الضرائب على المبالغ المتبقية.
- **الضعف القانوني والسياسي للمؤسسات الصغيرة:** الكثير من الصعوبات التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة، هي ناتجة عن سياسات وقوانين لا تأخذ بعين الاعتبار خصوصية هذه المؤسسات، بالإضافة إلى ذلك فهذه المؤسسات غير قادرة على تغيير هذا الوضع، حيث أنها تشكوا من ضعف القدرة على التأثير في التشريعات كقوانين الضرائب مثلا وضعف القدرة على معرفة الاعتداءات، وكذا ضعف القدرة على انتزاع الحقوق والضعف السياسي يسبب غياب نقابات وجمعيات مهنية خاصة بالمشاريع الصغيرة.

[1] – سعاد نائف برنوطي، إدارة الأعمال الصغيرة "أبعاد للريادة"، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص: 82.

2/ خصائص المرافقة المقاولاتية

يمكن إيجاز أهم وأبرز خصائص المرافقة المقاولاتية كما يلي[1]:

2-1/ الربط بين الفرد والمشروع

ويتك ذلك من خلال توافق إمكانيات وكفاءات المقاول مع نوعية المشروع الذي يحمله مما يؤدي إلى وجود توافق مستمر بين الفرد والمشروع وليس فقط في المرحلة الأولية لتسيير المشروع، إذ أن هذا العنصر يسمح بتأمين المقاول والمشروع معا من مختلف المشاكل المتوقعة.

2-2/ التركيز على مرافقة الشخص المقاول

على العكس فعمل الخبراء يرتكز على الخدمات التقنية المقدمة للمشروع، فلا يكفي تدعيم المقاول من الناحية المادية والمالية، لأن عملية المرافقة تكون خلال فترة زمنية محددة لابد للمقاول أن يستفيد فيها للتحكم في تسيير مشروعه في المستقبل البعيد.

2-3/ التشجيع على إستقلالية الشخص المقاول

ويكون ذلك حتى في حالة وجود بديل أكثر سرعة في القيام بعمليات تتبع المشروع بدلا عن المقاول والتي تقوم بعض الهيئات بمنح المقاول منهجية العمل وهذا لتحقيق إقتصاد في الوقت وبالتالي في التكاليف، وهذا ما ينتج عنه العديد من المشاكل مستقبلا، وبالتالي فالمرافقة الجيدة تقتضي تركيز هيئة المرافقة على جعل حامل المشروع يفهم لماذا يجب أن ينفق بشكل معقول في إستثمارا ته، كيف يتحكم في الخزينة، المدة الزمنية المثلى لتسديد الديون، إهلاك الإستثمارات ...وغيرها.

2-4/ ضمان تسيير فشل المشروع

منذ مرحلة الإستقبال المذكورة سابقا يجب أن يكون المرافق قادرا على مصارحة المقاول الجديد إذا ما كان المشروع غير قابل للتحقيق في تلك الحالة، فهناك فئة هشة من المقاولين تأتي بمشاريع لا يتم المصادقة عليها، وبالتالي على هيئات المرافقة التوفر على تقنيين متخصصين يمكن أن يساعدوا هذه الفئة من المقاولين على تصحيح أخطاء مشاريعهم، وهكذا فيما يخص المشاكل المالية حيث يتوجب على المرافق العمل مع حامل المشروع على تشخيص موضوعي للحالة وإيجاد الحلول دون الدخول في مشاكل بين هيئات المرافقة التي تمثل الإقتصاد التضامني ومنظمات التمويل الرأسمالي.

[1] – راهم ليندة، براهيمي نوال، المرجع السابق، ص ص49-50

3/ العوامل الأساسية لنجاح المرافقة المقاولاتية

نجاح أو فشل المرافقة المقاولاتية يتم تحديده من خلال أربعة متغيرات وهي: "هيئة المرافقة، خصائص المرافق، خصائص حامل المشروع والعلاقة مرافق حامل المشروع[(1)]:

3-1/ هيئة المرافقة

هيئة المرافقة هي المسئولة عن إختيار أحسن المرافقين لخدمة الإحتياجات الحقيقية لأصحاب المشاريع، إضافة إلى أنها مسئولة عن برنامج اللقاءات وخطة التدريب، علاوة على ذلك، لا يجب فقط أن يكون هناك مرافق جيد ولكن يجب أن تكون كمية المرافقة كافية، من حيث المدة المناسبة، وربما حتى التطورات، وبتكلفة معقولة.

3-2/ خصائص المرافق

حتى تكون المرافقة ناجحة، يجب أن يكون المرافق أساسا في الاستماع ويكون التعاطف مع المشروع وانسجامه مع ثقافة المؤسسة من أجل فهم الوضع يعتبر أمرا حاسما.

3-3/ خصائص حامل المشروع (المقاول)

قد يكون المقاول الذي يستجيب للتغيير بسهولة سببا في نجاح علاقة المرافقة، ويجب أن يكون المقاول منفتحا على مرافقه (مدربه)، وعلى إستعداده لتغيير المواقف والسلوك والمعرفة ليكون قادرا على الحصول على المعرفة الجديدة، وبالتالي تعمل المرافقة على المساعدة بسهولة في نقل المعلومات والخبرات التي يحتاجونها.

3-4/ العلاقة مرافق / حامل المشروع

من المهم بالنسبة للمرافق الوقوف على نفس مستوى حامل المشروع، اختيار طريقة التعلم التي تناسب احتياجاتهم، ويتم التركيز على التواصل الشفهي، من جانب آخر يجب الأخذ بعين الاعتبار أن المرافقة تتمثل في عقد معنوي بين الطرفين يتم يتحد هدفين أهداف كل منهما خلال تدخل المرافقة والوسائل الضرورية لتحقيق هذه الأهداف.

[1]- DUVERT Régis, HEKIMIAN Norbert, VALLAT David, **L'appui a la création d'entreprise ou d'activité**, étude pour la Direction Régionale du Travail, de l'Emploi Et de la Formation Professionnelle Rhône Alpes(DRTEFP), Ministère des Affaires Sociales, du Travail et de la Solidarité, France, mai,2002, P 54

4/ أنواع مرافقة المؤسسة الصغيرة والمتوسطة

تشمل المرافقة التي تنتظرها المؤسسة الصغيرة عدة أشكال منها [1]:

4-1/ المرافقة المعنوية

وهي من أهم أنواع المرافقة التي يحتاجها المنشئ منذ النقطة الأولى لإنطلاق مشروعه، فهذه المرافقة تقدم للمنشئ النصح والتوجيه والإرشاد، حيث تعمل على بلورة أفكاره أو ضبطها، وتجسيدها على أرض الواقع، لأنه عادة عندما يفكر المنشئ في إنشاء مشروعه تتراود عليه عدة أفكار، وهو في هذه الفترة بحاجة لمن يؤكد له صلاحية هذه الفكرة وإمكانية تطبيقها على الواقع، حتى لا تبقى مجرد فكرة، ثم يحدد له ما هي الاستراتيجية التي سيتبعها للوصول إلى الهدف الذي يجب عليه تحديده بدقة، وهذا هو الدور الذي يلعبه المرافق في أولى مراحل عملية مرافقته للمنشئ حيث يقوم برفع معنوياته وتشجيعه.

4-2/ المرافقة الفنيـة

في هذه المرحلة يقوم المرافق بمساعدة المنشئ في دراسة الجدوى الاجتماعية أي الموارد الاجتماعية التي يحتاجها لمشروعه، وتحديد الشروط اللازمة لإنجاح المشروع من اختيار للموقع، والآلات، وكذلك مساعدة صاحب المشروع فيما يتعلق بأساليب الإنتاج، وإستخدام الأنظمة المعلوماتية، بعد أن يكون قد حدد هو والمرافق الهدف الذي يريد الوصول إليه بدقة، وذلك بأن يجردا وبالتفصيل كل حيثيات المشروع دون إهمال أي شيء منها، لأن أي خطأ أو تهاون في هذه المرحلة يؤدي إلى نتيجة يكون مآلها فشل المشروع، لهذا يجب أن يتوقع المرافق والمقاول كل المخاطر أو لصعاب التي يمكن أن يواجهها أثناء تنفيذ فكرة المشروع.

4-3/ المرافقة الإعلاميـة

تتمثل في المساعدات التي يقدمها المرافق للمنشئ، وهي أن يوجهه للطرق التي تمكنه من إقامة أنظمة المعلومات والإتصال داخل مؤسسته، كما يتضمن هذا النوع من المرافقة مجال التسويق لقطاع المؤسسة الصغيرة، ولهذا يجب على المرافق أن يمنح المقاول المساعدة في مجال كيفية الإشهار والترويج بمنتجه.

4-4/ المرافقة التكنولوجية

فضلا عن ضرورة توفير قاعدة تكنولوجية وطنية، ينبغي تشجيع المؤسسات الصغيرة على التكنولوجيا، واستخدامها، وذلك من خلال التوجيهات التي يقدمها المرافق للمنشئ عن التكنولوجيا الحديثة ودعم أسعارها.

---

[1]- رحيم حسين، **نحو ترقية شبكة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مجلة أبحاث روسيكادا، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، العدد 3، ديسمبر 2005، ص ص 41-42.

4-5/ المرافقة الإداريـة

وتتمثل في التسهيلات التي يقدمها المرافق للمنشئ والمتعلقة بالإجراءات الإدارية، كتبسيط الوثائق الإدارية الخاصة بالترخيص والتسجيل، وإجراءات الحصول أو امتلاك العقار... إلخ.

4-6/ المرافقة المالية

لعلها من أهم ما ينتظره المنشئ عموما، حيث تشمل المساعدة المتعلقة بالتمويل، خاصة ترقية الادخار ومؤسساته، والمساهمة في ضمان جزء من القروض، وتخفيض تكلفة التمويل، وتمديد أجال السماح، والإعفاء الكلي أو الجزئي، ولفترة محددة من الضرائب والرسوم الجمركية، أو الإعفاء من الضمان الاجتماعي خلال فترة محددة، وكذا منح مساعدات مباشرة خاصة لبعض المشاريع، كمشروعات التجديد أو تلك التي تساهم في تشغيل عدد ما من العمال أو المشروعات التي تقام في المناطق النائية[1].

[1]- رحيم حسين، المرجع السابق، ص 42.

خلاصة

توصلنا من خلال ما ضمنه هذا الفصل إلى أن أول ظهور لدار المقاولاتية كان بفرنسا أما الجزائر فقد تبنت هذا المنهج من خلال إنشاء دار المقاولاتية لأول مرة في جامعة قسنطينة سنة 2007، فلدار المقاولاتية مهام ألا ومن أبرزها تعزيز روح المقاولاتية بالنسبة للطلبة الجامعيين وخاصة حاملي المشاريع المصغرة من خلال توفير عدة آليات للمساهمة في ذلك.

أما عن أهدافها التي تعمل على تحقيقها كانت ومن أهمها السعي لغرس ثقافة العمل الحر في جميع فئات المجتمع، وتعمل على إعداد أفراد مقاولين ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل، إضافة إلى عدة أهداف أخرى يسعى لها من خلال هذا الهيكل، ولتسهيل تحقيق تلك الأهداف خاصة دار المقاولاتية مجموعة من النشاطات تقوم على خطة عمل ثانوية، فدار المقاولاتية تعد حلقة وصل ين الطلبة حاملي الشهادة والمشاريع وبين المؤسسة التي ستشرف على تمويلها.

أما فيما يخص الخدمات التي تقدمها هيئات الدعم والمرافقة ومن أهمها الإستقبال الجيد والمرافقة خلال الإنشاء وبعد الإنشاء، فللمرافقة المقاولاتية أهمية كبرى يستفيد منها الطالب الجامعي للتخطي والوقوف في وجه العراقيل التي تواجهه.

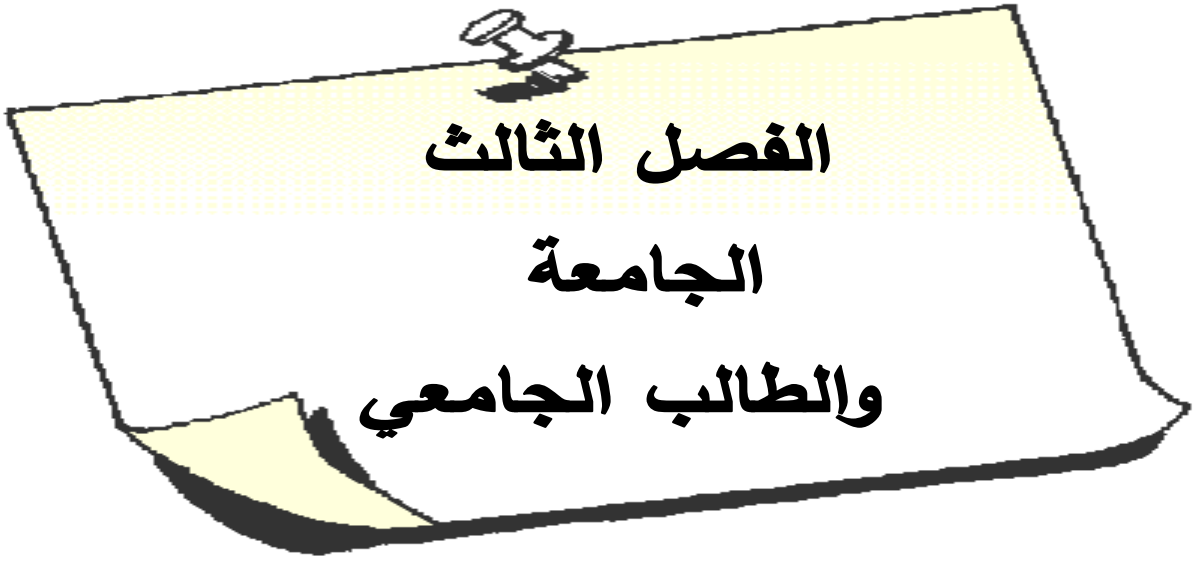

الفصل الثالث

الجامعة

والطالب الجامعي

تمهيد

من الملزم أن يكون هناك إكتمال بين الوسط الجامعي أو الجامعة والطالب مما يولد صورة أفضل لجعل العملية التربوية والتعليمية تفاعلية وتكاملية وتجعل طرق التواصل بينهما في أحسن الظروف وبفاعلية إيجابية، حيث تأخذ هذه العلاقة أشكالا متعددة، كما هي في أي مجتمع فقد تكون طيبة مما يؤثر إيجابا في الطالب، وقد تكون ضعيفة وبالتالي يوضع حاجزا بينهما فيؤثر ذلك سلبا في الطالب.

فمن هدا المنطلق تم تقسيم مضمون هدا الفصل المتعلق بالجامعة والطالب الجامعي إلى نقطتين أساسيين أولهما الجامعة من ناحية دراسة نشأتها وأهدافها وخصائصها ونظام التعليم الجامعي في الجزار من جهة، ومن جهة أخرى دراسة الطالب الجامعي من ناحية خصائصه وأهدافه وإحتياجاته ومشكلاته.

- **أولا: الجامعة**
- **ثانيا: الطالب الجامعي**

أولا: الجامعة

1/ نشأة وتطور الجامعة

قبل الإستقلال كانت الجزائر بها جامعة واحدة في جامعة الجزائر والتي تعد من أقدم جامعات الوطن العربي قد أنشئت سنة 1877 من طرف السلطات الاستعمار[1].

وأعيد تنظيم هذه الجامعة بمسنة 1908 تخرج منها أول طالب جزائري وحيد 1920م فقد كانت تهدف إلى تعليم وتثقيف أبناء الفرنسيين المتواجدين بالجزائر، وتكوين لجنة مزيفة من المثقفين الجزائريين علاقة لها بالجماهير والشعبية بغرض إستعمالهم في تنفيذ سياستها الاستعمارية وقد كانت هذه الجامعة محرومة من الدراسة باللغة العربية والثقافية والعربية على غرار قسم اللغة الفرنسية والأدب الفرنسي الذين كانا متواجدين بها منذ تأسيسها إلى غاية الإستقلال 1962 لأن المستعمرين يرون أن نشر التعليم في أواسط الشعب الجزائري سواء كان جامعي أو غير جامعي هو أكبر خطر يهدد كيانهم في الجزائر[2].

وبعد الاستقلال كان على السلطات الجزائرية[3] إصلاح المنظومة التربوية عامة والجامعة نوجه الخاص لتستجيب لطموحات الشعب الجزائري، وتدعيم استقلاله أبرز المراحل التي مر بها التعليم العالي في الجزائر:

1-1/ المرة الأولى من 1962 - 1970

عرفت الجامعة الجزائرية في عشرية الاستقلال الأولى مجموعة من الإصلاحات كإنشاء فرع الأدب واللغة العربية وإرتفاع نسبة الطلبة 2809 طالب سنة 1962 - 1963 إلى 3926 طالب سنة 1964 - 1965 أي نسبة 40% تتميز بفتح جامعات في المدن الرئيسية حيث فتحت جامعة وهران 1965 وجامعة سنة 1967 فهذه التحولات في الميادين الاجتماعية والاقتصادية مكنت الجزائر من التخلص قيود الجهل وتسجيل العديد من المكاسب في الصحة[4].

---

[1]- حسان هشام، **التنمية المهنية المستدامة**، دفاتر المخبر، دراسات اجتماعية تربوية، عدد 4، بسكرة، جامعة خيضر، جانفي 2009، ص 41

[2]- الجامعة القومية المتخصصة، **هياكل وأنماط التعليم الجامعي**، تطور التعليم الجامعي في مصر، 1980، ص123

[3]- الحسن بو عبد الله، **تقويم العملية التكوينية في الجامعة "دراسة ميدانية بجامعة"**، ديوان المطبوعات الجامعة، بن عكنون، 1998، ص 3

[4]- طاهر إبراهيمي، **الجامعة ورهنات عصر العولمة**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، جوان 2003، ص 154

والتعليم، إلا أن الأمر المؤسف هو أن الجامعة الجزائرية ظلت ملتقطة لبياناتها المادية والبيداغوجية ورشها عن الإدارة الفرنسية بل أنها كانت صورة الأصل عنها، حيث قال "كولهن" في ذلك أن الجامعة الجزائرية في 1970 لازالت تدور حول ساعة باريس، فالسنة الأولى في كلية الأدب والعلوم هي السنة التحضيرية المعروفة في الجامعة الفرنسية قبل 1966[1].

1-2/ المرحلة الثانية 1970 - 1980

تميزت هذه المرحلة بتخلي الجامعة الجزائرية على نظامها، القديم الذي خلقه الاستعمار وأوجدت صلاحيات جذرية، وأنه في بداية السبعينات ظهرت أول وزارة التعليم الجامعي.

وأول إصلاح شهدته الجامعة الجزائرية، بإعتبار اللغة العربية عنصرا أساسي للهوية الوطنية الجزائرية، إذ عمدت الجامعة الجزائرية لتوحيد التكوين باللغة العربية وجعلتها هدفا أساسيا في مختلف التخصصات ومراحل التربية والتكوين.

كما تميزت هذه المرحلة كذلك التخلي على النظام الكليات حيث كانت الجامعة تعتمد على 4 كليات ثابتة: كلية الأدب والعلوم الإنسانية والحقوق والعلوم الاقتصادية، كلية الطب والصيدلة وكلية العلوم وتعوض بنظام وذلك بهدف إعطاء كل فرع علمي أهميته وإعادة الحقيقة قد جاءت في كتاب "إصلاح التعليم والبحث العلمي الصادر عام 1971[2] أن الجامعة في هذه الفترة مطالبة وفي أسرع وقت تقديم ما يحتاج إليه قطاع الإقتصادي من أطر قادة كما وكيفا على ت لهيؤ متطلبات التنمية في البلاد ومتمكنة من مشكلات التخلف المتنوعة لإيجاد الحلول المناسبة.

كه أنها مطالبه بربط التعليم العالي بالحقائق الوطنية وتجعله يعالج المشكلات الحياة المختلفة وتوجهه نحو الفروع التي يحتاجها الاقتصاد الوطني وعلى كل فقد ارتكز إنشاء وزارة التعليم العالي سنة 1971 ميلادي على جملة من الأهداف:

- ديمقراطية الجامعة بفتحها أمام كافة شرائح المجتمع.
- التعريف بإستعمال اللغة العربية كلغة أولى ووحيدة التدريس وإرساء قواعدها.
- توسيع التخصصات كالعلوم الإنسانية والاجتماعية أو في العلوم والتكنولوجيا لتشمل المشاكل المختلفة الناتجة عن حركة التنمية التي عاشتها الجزائر.

[1] - رابحي تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 552

[2] - طاهر إبراهيمي، المرجع السابق، ص 136.

- جرأة كافة القطاعات والهياكل الموروثة عن الإستعمار أي أن تصبح الجامعة الجزائرية 100 وذلك إستبدال الأساتذة الأجانب بالجزائريين.
- وأخيرا رغم إنشاء هذه الوزارة الفنية إلا أنها لم تستطيع تحقيق الأهداف التي جاءت من أجلها وذلك راجع إلى أن قرار إنشاء كان سياسيا أكثر من اقتصاديا أو ثقافيا كما أنه لم يكن بإ ستشارة أهل الاختصاص مع توفير الوسائل البيداغوجية المساعدة في تحقيق تلك الأهداف.

1-3/ المرحلة الثالثة: 1980 – 1990

عرفت فتوة قبل 1984 فتح فروع علمية وكذا إجتماعية، كما تميزت بظهور تخصصات على مستوى الفرع الواحد فظهر في عام الإجتماعية تخصصات مثل سوسيولوجيا الأسرة والديم وغرافيا وعلم التوعية وعلم الإجتماعية الصناعية وقد اعتبر المشروع الجزائري الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم نشر المعارف و إعدادها وتطويرها وتكوين الإطارات ال لازمة لتنمية البلاد ولذلك فقد وضعتها تحت حماية الدولة في خدمة الأهداف السياسية والاقتصادية والثقافية المحددة من طرفها[1].

ما أدى إلى تحليل الخارطة الجامعية ب وصاية وزارتي التعليم العالي والتخطيط هذه الخارطة تتطلب معرفة التنبؤات على مستوى الجهوي الوطني وإعادة هيكلة قطاع التعليم الثانوي والتحكم في تدفق خريجيه ما دفع إلى فتح الجامعات والمراكز الجامعية تطبيقا لمبدأ ديمقراطية التعليم.

ولإيصال التعلم والمعرفة إلى كافة مناطق الوطن فقد وزعت التخصصات حسب المناطق وبحثه إلى علوم ممن تخدم البيئة حيث فتحت جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران وجامعة عنابة والجامعات الإسلامية جامعة الأمير عبد القادر سنة 1984 وفي هذه السنة قامت وزارة التعليم العالي ببني مشروع يهدف تخطيط التعليم الذاتي من 2000 وفقا لحاجة الاقتصاد الوطني وتتمحور أهم أهداف هذا المشروع حول:

- تطابق التكوين مع الشغل.
- تحسين مردود قطاع التعليم.
- تطوير البحث العلمي.

وحسب الدكتور "سلاطنية بلقاسم" فإن الجامعة الجزائرية لم تنفصل عن المجتمع وقضاياه المصيرية فقد ظهرت تيارات أساسية تستمد تصورات من العرب بحجة أن ذلك هو الميل إلى التقديم والأخر ينطبق من الوقع الوطني، مسلح بمزيج من الموروث القومي الإسلامي[2].

---

[1]- لحسن بو عبد الله، المرجع السابق، ص 4

[2]- طاهر الإبراهيمي، المرجع السابق، ص 175

1-4/ المرة الرابعة 1990 إلى يومنا هذا

في هذه المرحلة إستوجب التعليم العالي إعادة النظر جديا في سياسة التكوين التي تنتجها الجامعة الجزائرية خاصة في ظل السياسة الجديدة التي إبتغتها الدولة ألا وهي الإقتصاد الحر وما تمله من مستجدات إلى الساحة الوطنية مما جعل هذه المؤسسة التعليمية ملزمة بتقديم أفراد أكفاء ذوي تكوين جيد يخدم القطاعات الإنتاجية بالدرجة والمؤسسات الإجتماعية عموما وأخيرا قامت الوزارة بتبني نظام الكليات وتطبيقاتها في الجامعة كما تهتم الجامعة ب تنسيق أعمال الكليات والمصالح التقنية والإدارية المشتركة والمكتبية المركزية ويمكن حصر مهام الكلية كما يلي:

- التعليم على مستوى التدرج وما بعد التخرج.
- تفعيل البحث العلمي.
- التكوين الحسن وتحسين المستوى وتجديد المعارف وأبرز ما تتميز هذه المرحلة وتحسين مكانة المر أة وسمعتها بحق التعلم بعدما كان محتشما في بداية 80% حيث لم تعد نسبة 20.35% وارتفعت إلى 55.5% بداية التسعينات وقد واصل عدد الطلبة في الإرتفاع استجابة للطلب الاجتماعي على التعليم العالي والديمقراطية التي انتهجتها الدولة الجزائرية منذ استقلالها على يومنا هذا حيث نجد ارتفاع عدد الطلبة مستوى تدرج بين 1990 - 1999 ميلادي من 181950 إلى 372647 طالب ونلاحظ هذا التزايد في الكم لا في الكيف لمستوى هؤلاء إمتاز بالرواية في أغلب الأقسام ما دفع تذمر الأساتذة والطلبة على السواء ما دعا لا عمل لإحداث التحسينات اللازمة قصد رفع المستوى ومقارنة بالدول العربية.

وتشير إحدى الدراسات [1] التي قام بها فريحة محمد كريم حول إستراتيجية وأفاق العلوم الاجتماعية حيث تبين تزايد في عدد الطلبة المسجلين في التعليم العالي في جميع البلدان العربية حيث شهدت فترة ما بين 1984 إلى 1996 وبلغ عدد الملتحقين بالتعليم العالي ما يقارب 3.1 مليون في عام 1996 وهكذا إزدادت نسبة الطلاب في الجامعات إلى غاية 2010 وبلغ 20 هذا التطور تحسب ملموس فيعدد الطلبة ومن السنوات الأخيرة طبق الجزائر إصلاحات في الجامعة [2] المتمثلة بتطبيق وهذا نتيجة عدم إستطاعت الجامعة الإستدارة للمطالب الإجتماعية والإقتصادية المطروحة نتيجة تأثير التخطيط الإستعجال للتكفل بالدفعات الطلابية بحث عانت فيها الجامعة ضغوطا أدت إلى عدة من مجالات التنظيم والتسيير.

---

[1]- أبو بكر بوخريطة، **رحلة البحث عن النموذج المثالي**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، عدد 6، عنابة، 2000، ص 54

[2]- فريحة محمد كريم، **إستراتيجيات وآفاق العلوم الاجتماعية دفاتر النقير "دراسات اجتماعية تربوية"**، عدد 4، بسكرة محمد خيضر، جافي 2009، ص 125

إضافة إلى ذلك أن هذه المرحلة أخذ التعليم العالي من خلال تواجد المنظمات نحو تنظيم نمطي يتخذ شكل هيكله من 3 أطوار (ليسانس، ماستر ، دكتوراه) الشيء الذي يمنح مقرونية أفضل لهذه الأطوار والشهادات المتاحة لها على الصعيدين الوطني والدولي وكل دور يشكل من وحدات تعليمية موزعة على سداسيات حيث أن ليسانس: يشمل على ستة سداسيات، فهو مرحلة للتكوين القاعدي متعددة التخصصات ومرحلة ثانية تكوين متخصص ، والماستر يشتمل على 4 سداسيات يحضر هذا التكوين المهنيين مهنية وبحثية ودكتوراه يضمن تكوين من سداسيات ويتوج شهادة دكتوراه بعد مناقشة الأطروحة[1].

2/ أهداف الجامعة

يمكن إبراز أهداف التعليم العالي فيما يلي:

- تكوين الإطارات وتهيئتهم للإطلاع بمسؤولياتهم وفق ما تمليه التنمية والتطور.
- العمل على توطيد الروابط الثقافي في مختلف الجامعات والسعي إلى نشر المعرفة وتنميتها.
- نشر الثقافة الإنسانية الشاملة وتزيد الطلاب لها.
- الحفاظ على الحضارة الإنسانية وترقيتها عن طريق الاهتمام بالبحث العلمي الذي يكمل فهمه الجامعة.
- العمل على توثيق الروابط الثقافية والعلمية بين مختلف معاهد التعليم العالي والجامعات سواء داخل الوطن أو خارجه[2].

ومن أهداف الجامعات الوطنية والحكومة في البلاد العربية كما يوردها الدكتور "هليا" هي:

- إجراء البحوث العلمية والعمل علي رقي الأدب وتقدم العلوم والفنون.
- العناية بالتعليم العالي ونشر المعرفة بين جمهور الشعب.
- تزويد البلاد العربية بالاختصاص والخبراء في الفروع المختلفة.
- المساهمة في خدمة المجتمع العربي وأهدافه القومية بعث الحضارة العربية.
- توثق الروابط الثقافية في الجامعات العربية من جهة والأجنبية من جهة أخرى.

كما يمكن طرح أهداف الجامعة من خلال ما يلي:

- حماية التراث الإنساني والحفاظ على نتاج فكري البشري.
- تأهيل وإعادة كفاءات بشرية قادرة على تحمل مسؤوليات الحياة العلمية.
- الإهتمام بالبحث العلمي وكشف أسرار الطبيعة وتنمية المعرفة البشرية بكل أشكالها.

---

[1]- فريحة محمد كريم، المرجع السابق، ص 129

[2]- أبو بكر بوخريطة، المرجع السابق، ص 54

- الإهتمام بالنشر حيث لا تقتصر مهمة الجامعة على إعداد الباحثين وإجراء البحوث وإنما تمت لتشمل تقديم الناتج عن طريق وسائل النشر.
- القيادة الفكرية وخدمة أهداف التنمية الإجتماعية، وتفسير وسط نتائج البحوث العلمية.
- النظر في مشكلات المجتمع المحيط محاولة وتحليلها ثم البحث عن الحلول المناسبة لها.
- ومن الطبيعي أن تتأثر أهداف الجامعة بالمتغيرات والعوامل والظروف السائدة في المجتمع والعالم ككل وعليه فأهدافها لا بد أن تتغير وتتطور المطالب التي تفرضها العوامل الخارجية على الجامعة[1].
- التعليم: أي تخرج المتخصصين أثناء يستطيعون الإسهام في تنمية المجتمع وتطويره.
- البحث العلمي: وذلك بتطوير مستويات المعرفة والعلوم وإيجاد حلول للمشكلات التي يواجهها المجتمع وعليه فالتعليم الجامعي بعيد دائما لاستحداث مناهج ومجالات.
- تعليمة تتماشى والتقدم التكنولوجي السريع التي تساهم في بناء المجتمع وإعداد قيادات أساسية من إطارات وإداريين وتوطيد العلاقات بينهم وبين الوسائل الإنتاجية وحل مشاكلها عن طريق البحوث العلمية للمساهمة في تطويرها وعموما فالجامعة تقوم بأدوار ومهام لأغراض متنوعة حسب قدرتها المادية والمعنوية[2].

وبالنسبة للأهداف العامة، فتتمثل في:

- ربط الجامعة بالمجتمع، والتكيف مع متطلبات وخاصيات المجتمع والدفع به نحو التقدم.
- المساهمة في حل المشكلات الإنسانية.
- العمل على توثيق الروابط الفكرية والعلمية والثقافية بين مختلف الجامعات.

وبالنسبة للأهداف الخاص، فتتمثل في:

- نشر العلم والمعرفة وتنميتها، وتنمية شخصية الطالب بجمع أبعادها الخلفية والاجتماعية والتربوية.
- تدريب الطالب على البحث العلمي.
- خدمة مراحل التعليم السابق من خلال الموازنة بتقديم الخبرة وتطوير مقرراتها وبرامجها.
- الاستفادة من نتائج البحوث وترجمتها إلى مقررات دراسية[3].

---

[1]– محمد مومن وآخرون، **إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات**، مراكز دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، 2016، ص 76

[2]– محمد الصديق محمد جسور، **دور الجامعات في خدمة المجتمع**، مجلة التربية، العدد 27، مارس 1993، ص 52

[3]– محمد مومن وآخرون، المرجع السابق، ص 76

3/ خصائص الجامعة

كما قيل أن الجامعة هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الباكالوريا أو ما يعادلها تعليمها نظريا، معرفي وثقافي تبني أساس أيديولوجيا و إنسانية يلازمه تدريب مهني وقتي بهدف إخراجهم إلى الحياة العمالية كأفراد متجين فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع تؤثر على تفاعلات الطلاب المختلفة في مجتمعهم بما تمكن من قدرات أكاديمية وإيديولوجية وبشرية، وبحسب هذا التعريف فإن الجامعة لها خصائص وتتم حسب حامد عمارة:

- أنها جامعة المعارف عامة مشتركة تمثل القاعدة المعارف ومنها المتخصصة.
- أنها جماع مختلف منتجات الفكر والتصور والخيال الإنساني.
- أنها جامعة التأثير الإيجابي في مسيرتها.
- جامعة لشتى المعارف من خلال مختلف المعارف التي لا تقصر نموها منزلة في امتداداتها من خلال مختلف خصوصيات المنهجية المجالات المعرفية.
- وفيها تلتقي الثقافة الوطنية التي شاركها في الهم والمعاني وفي مساحة التعبئة الطاقة المكونة المتعلم[1].

وتعتبر هذه المرحلة الأولى وهي المرحلة الجامعية بدا فيها الطالب دراسته الجامعية في السنة 17 و18 عمره تقريبا ويعد بالدراسة أو أكثر بهدف الحصول على درجة علمية تؤهله مهنيا.

4/ مبادئ التعليم العالي في الجزائر

لا يندمج نظام التعليم العالي بالجزائر مع النظام العالمي إلا إذا كان قادرا على القيام بمهامه الأساسية من حيث جمع أهم ما يقدمه العلم على المستوى العالمي وتعميمه في كل المؤسسات الجامعية وذلك كالتالي[2]:

- إنسجام النظام التعليمي الجامعي فالبرامج والشهادات العلمية التي تمنح في التعليم العالي يجب أن تكون متشابهة وموحدة.
- يعتبر العالم العربي حقل خصب للبحث العلمي وقد كان لزاما على الجامعة الجزائرية إبرام عقود شراكة مع الجامعات والمؤسسات العربية المختلفة، وإعطاء أهمية كبيرة لما يجري في هذه الدول, بإنشاء برامج عالمية للتعاون ومن ثم ازدواجية المخابر، ووضع برامج خاصة بالإتحاد العربي.

---

[1]– محمد مصطفى الأسعد، **التنمية ورسالة الجامعية في الألفية الثقافية المؤسسات الجامعية**، كراسات، لبنان، 2000، ص 80

[2]– الحمزة منير، **دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة أنموذجا**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص نظم المعلومات وإدارة المعرفة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2008/2007، ص 80

- تحديد لا مركزية نظام العقود والعلاقة بين الدول والجامعات في إطار مشاريع المخططات الخماسية والسداسية، وتأخذ الدول على عاتقها التزامات مالية تسمح للمؤسسات أن تؤدي المهام بطريقة سهلة.
- ومن أجل قيام مشروع حقيقي للتنمية، ومحو الحدود المتعددة الموجودة في العلاقات بين الدول والجامعات، والواجب في ذلك هو النظر إليها بعمق ووضع بعض العقود حتى تكون كنموذج لتوفير التجديد والابتكار، وعلى هذا الأساس نستطيع وضع برامج بيداغوجية تخدم الواقع المعيشي وتزيد من التنمية.
- وتستطيع الجامعة أن تدخل في شراكة مع المؤسسات الإقتصادية الجديدة وتساعد بالأموال في تنمية النشاط الاقتصادي والثقافي والسياسي.

وبهذه الطريقة توفر للطلبة أطرا حياتية في الواقع من خلال تنظيم المنشأة المادية أين يدرس الطالب ويتتره ويسكن ويتصل، ويتطلب هذا المشروع الطويل المدى رجالا ونساءا قادرين على تحسيس وتوعية الأسرة الجامعية، كل هذا دون أن نغير في شرعية الديمقراطية للفريق المسير للجامعة وسلطته المتعلقة بتحديد السياسة البيداغوجية والعلمية، ومن هذا المنطلق يتطلب من رئيس الجامعة أن يمتثل مجموعة الأسرة الجامعية ويلبي الحاجيات والمتطلبات[1].

[1] – الحمزة منير، المرجع السابق، ص 80

ثانيا: الطالب الجامعي

1/ خصائص الطالب الجامعي

يمر الطالب الجامعي بعدة تغيرات سواء كانت تغيرات جسمية أو معرفية أو عقلية فلقد حدد علماء النفس أهم التغيرات التي تطرأ على نمو الفرد على مراحل نمو مختلفة محاولا وضعها من الإطار الملائم من التفسير والفهم فهناك تغيرات يعيشها الطالب الجامعي في جميع النواحي ليصل إلى النضج الذي يؤهله لأنه يكون قادرا على تحمل المسؤولية إتجاه نفسه وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه[1].

وتعتبر المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب الجامعي من مرحلة المراهقة المت أخرة إلى مرحلة إكتساب حيث تتميز هذه الأخيرة بالإكتمال ونضوج قوة ومن الناحية الإجتماعية بأنها التي يتحده فيها مستقبل الإنسان[2].

1-1/ الخصائص الجسمية

يعتبر من أهم النمو في هذه المرحلة حيث يشتمل على مظهرين من مظاهر النمو الفيزيولوجي أو الترشيحي أي يفوق الأجهزة الداخلية الغير ظاهرة التي تتعرض لها الطالب أثناء البلوغ وما بعد ويشتمل بوجه خاص نمو الغدد الجنسية والظهر الثاني والنمو العضوي المتمثل في نمو الأبعاد الخارجي للطالب[3].

منها النمو في الطول وكذلك المظهر الخارجي ويكون الازدياد واضح في الطول والوزن وتراكم تحت الجلد ونمو عظام الحوض لدى البنات وكذا تغير الوجه وشكله ونلاحظ أن الرأس لا ينمو بالدرجة نفسها التي ينمو بها الجسم ككل بات بالإضافة إلى النمو في الوقت حيث يتوقف النمو في الطول من ناحية وعلى كمية الأنسجة الذهنية من ناحية أخرى[4].

حيث يكون وزن الفتاة في مرحلة البلوغ أكثر من وزن الفني لكن يزداد وزن الفتاة في مرحلة البلوغ أكثر من وزن الفتى إبتداءا من السابعة عشر ونمو الطالب في الجانب الحشوي يتمثل في زيادة حجم القلب وزيادة قدرة الرئتين ويرتفع عدد كرات الدم الحمراء وينخفض القلب 8 مرات بعد البلوغ في الدقيقة ويرتفع ضغط الدم وشعر الحنجرة لدى الذكور وتطول الحبال الصوتية.

---

[1]- محمد مومن وآخرون، المرجع السابق، ص 29

[2]- الأمانة العامة للمستقبل، **إحتياجات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية "دراسة الشباب المنظمات غير حكومية بالإسكندرية"**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2004، ص 29

[3]- عواطف أبو علاء، **الضريبة السياسية للشباب، ودور التربية الرياضية**، دار النهضة للطباعة والنشر، القاهرة، ص 46.

[4]- مروى شاكر الشربيني، **المراهقة وأساليب الإنحراف**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2006، ص 78

1-2/ الخصائص الجنسية

يكون فيها إفراز الغدد الجنسية في الأعضاء التناسلية المختلفة عند الذكور والإناث لكذا هو مظاهر ثانوية البلوغ وتبدو أهميته في الأثر الذي يتركه على سلوك الطالب سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو سبب علاقة الطالب مع نفسه أو بالآخرين كلها نتائج تنتقل بقل الترتيب والاحتكاك بالآخرين إلى بناء علاقة الطالب مع الذات ومع الآخرين لا يمكن فصلها عن هذا ما أمر يفسر لنا أن كل مجتمع له تربيته الخاصة النابعة من ثقافة انتماءه الحضاري وواقعه المعيشي المتفاعل مع العوامل الداخلية والخارجية[1].

1-3/ الخصائص العقلية والنفسية

يساعد الجانب العقلي من شخصية الطالب التكيف والتمايز مع بيئته المتغيرة والمعقدة بالمواهب أو القدرات أي الذكاء الذي يتطور ويصل إلى قمة نضجه بالنمو الجسمي بمراحل مختلفة فالذكاء ينحصر في الفترة ما بين 16 إلى 20 وتؤكده الدراسة الحديثة ما هو إلا الوصول إلى مستوى نضج الذكاء [2] وهو محصلة النشاط العقلي كله كالقدرة عند بعض الأفراد على إجراء العمليات الحسابية الأساسية بدقة وسهولة وتختلف سرعة كل القدرات فتبدأ سرعته في المراهقة هذا نموها في أول هذه المراحل نوعا ما، ثم بعد أي منها ثم تستفقد دائما استقرار ناما في الرشد وهذا الرنضج الميول العقلية للطالب، أيضا توجيه الورد الاختبار المهنة التي تتناسب مواهب كالبرامج الإذاعية التي يهوى الاستماع إليها[3].

والتخصص في استقرار المهنة وبذلك الثقة بالنفس والاستقلال في التفكير والمناقشة المنطقية مع الآخرين وإقناعهم والقدرة على الاتصال العقلي كما تتميز الحياة الذكري للطلاب بميل قوي إلى الاستدلال والتفكير المنطقي كما نجد أن الفتى يدور تفكيره حول المعاني والأمور المجردة والمثل العليا، والفضائل المختلفة وما ينطوي بحثنا من معان سامية ويهتم البحوث الاجتماعية والفلسفة وتزداد قدرته على نفهم قوانين الرياضة والعلوم وغيرها، في هذه المدركات الحسية التي غيرها من تنظيم معلوماته وأفكاره الجديدة وتعديل آرائه السابقة في الكون والحقيقة والناس تعديلا كبيرا فاهتمامه تجد اتجاها واضحا نحو المباحث الع قليق الأدبية والعلمية وخاصة الأولى فيعني بالأدب من قصص وشعر والقدرة على التذكر الآلي تضعف في هذه المرحلة فتهدف محسوسا على حين أن الذاكرة المنطقية تزداد وتقوى فبدلا من أن معاني ما يقرا أو سيذكرها

---

[1]- عواطف أبو العلا، المرجع السابق، ص 46

[2]- وفيق صفوت مختار، **سيكولوجية النموّ والارتقاء في المراهقة**، دار الحرف للنشر، مدينة نصر، مصر، 2018، ص 95

[3]- بوشناق حسينة، **تصور مشروع الحياة لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بجامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله الجزائر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ع لوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر، 2019/2018، ص 57

بعلاقاته العاطفية بعضها ببعض وأن الطالب الجامعي بحكم الواقع الموجود فيه يحتاج إلى تفكير عال ومجهود علي وبإستعداد فطري هي لإطلاع[1] وبالتالي معرفة الأشياء بدقة لا السطحيات والتفكير في المحسوسات إلى المجردات فيظهر أكثر اهتمامه بالرياضيات ويلجا إلى الفكر [2] والتأمل ويميل كذلك إلى ممارسة الألعاب العقلية التي تعتمد على الفكرة وبالتالي هذه القدرات العقلية للإنسان تتطور وتنمو بشكل تدريجي في مراحل وأهمها مرحلة الشباب إذا واجهت ضجيجا ذاته ويبرر شخصية ويظهر شكل كبير في الجامعة التي تقع لع عدة تخصصات يحاول من خلالها الطالب تفجير طاقته وإشباع حاجاته وتكوين خدمة خاصة إذا كان متأثر بتخصصه وراغبا في الاستفادة منه وعموما نجد أن سرعة نمو الذكاء يهدا ويقرب من الوصول إلى اكتماله (15 إلى 18) ويزداد نمو القدرات العقلية ويظهر الابتكار وي أخذ التعليم طريقة نحو التخصص القدرة على التحصيل ونمو الميول والاهتمامات[3].

1-4/ الجانب النفسي

يظهر فيه التطور عند الطالب نحو النضج الانفعالي بسرعة في الثبات وبعض العواطف الشخصية مثل، طريقة الكلام عواطف الجماليات في الطبيعة كذلك نجد في هذه المراحل:

- القدرة على المشاركة الانفعالية.
- القدرة على الأحد والعطاء، وتحقيق الأمن الانفعالي.

كما يتناثر النمو النفسي لدى الطلاب العلاقات العائلية وجودها السائد فأي شجار بين والدين يؤثر في معدلاته وتكراره يؤخر هذه السوي الصحيح وقد يثور الطالب في نفس على بيئة المنزلية ويؤدي به إلى النزاع النفسي أما العلاقات الصحيحة تساعد على اكتمال نضجه الانفعالي وجو نفسي صالح للنمو[4].

كما تعتبر هذه المرحلة من أبرز العوامل التي تؤثر في الفعالات الشباب وتصفها بصي غة جديدة تختلف إلى كثير من طابعها في مرحلة الطفولة وهي التغيرات الجسمية والعقلية والاجتماعية التي تطرأ عليه في هذه من الوسط الذي يعيش فيه والمعاملة التي يتلقاها من والديه ومدرسيه ورفقائه فانفعالات الطالب تتأثر بمدى صحة جسمه وسلامته من العيوب والنقائص وهكذا نجد الطالب نفسه بين إطارين مختلفين من الطفولة والمراهقة ولهذا يتغير بالحرج بين أهله ورفاقه وتؤثر على حياته فتؤدي إلى الشك في أفعاله مع الآخرين.

---

[1]- عبد العزيز، **علم النفس الطفل وتربية**، المكتب الجامعي، مصر، 2001، ص ص 145-146

[2]- بوشناق حسينة، المرجع السابق، ص 59

[3]- بركات حمزة حسن، **علم النفس المدرسي**، الدار الدولية للاستفسارات، مصر، 2008، ص 106

[4]- رشيد همي العبودي، **النظم والصحة النفسية**، دار الهدى، الجزائر، 2003، ص 138.

كما نجد من سمات هذه المرحلة علم الثبات عند الطالب الجامعي ومصدره هو التوتر تبعا للمواقف التي يمر بها فقد تكون لديه القدرة على ضبط نفسه في المواقف التي يمر به ضمن الخصائص التي يتمتع بها الطالب: القوة، كتب العلم، عزة النفس، الأمل، القناعة حلب الإطلاع والاندفاع وراء العواطف[1].

1-5/ الخصائص الاجتماعية

يأخذ النمو الاجتماعي في هذه الحالة شكلا مغايرا لما كان عليه في فترات العمر السابقة حيث أن في المرحلة العمرية التي يكون فيها الطالب الجامعي وتتصف بتشكيل علاقات مع الآخرين وعندما يستذكر إرتباطه لجماعة معينة منهم، ويزداد ولائه لهذه الجماعة وتكون هذه الارتباطات والعلاقات في العادة على حساب ارتباطه بالأسرة وإحساس بالأمن والراحة عن طريق إلغاء إليها وإلى الأبوين بالذات وشعوره بالحب والعطف والحنان في المحيط الذي يجمعه بهما ويضمه إلى رحابه ومن المظاهر الأساسية لنوه الإجتماعي خلال هذه الفترة وميول المراهق لتكوين الصداقات فالصفةالبارزة في المظهر الاجتماعي للطالب بين ميله الخروج عن العلاقات الاجتماعية الضعيفة التي تربطه بأسرته وحدها إلى علاقات أوسع تتمثل في اصدقاء ورفاقه وسيله إلى الانتماء إلى جماعات من هؤلاء الأصدقاء لجماعة أصدقاء الحي أو النادي أو المدرسة.

وهو يختار في العادة أصدقاء بنفسه ولا يرغب في تدخل أبويه في هذا الأمر وتدخل الآباء بقصد هذه العلاقات الناشئة ويفسد الجو الطبيعي والاختيار الحر الذي يقوم عليه ليرضى الآباء في بعض الأحيان من اختيار أبنائهم لأصدقائهم وينتقدون تصرف بعض هؤلاء الأصدقاء إلا هذا يعني أن يأخذ الآباء لا مباشر في اختيار الأصدقاء وفي الإشراف على علاقة أبنائهم بالآخرين وتوجيه نشاطهم بصفة عامة وبأنها يمكن أن تتم ذلك من بعد وبمناقشة الإبن عندما تسم ح الظروف بذلك في جو هادئ بعيدا عن المشاحنات والغضب ويقصد به فرض الأوامر كما تعتبر الخصائص الاجتماعية للطالب ناتج للتفاعل خصائص جسمية وعقلية وروحية مع مؤشرات بيئية التي يعيش فيها وتؤثر على سلوك[2].

ويتجلى أثرها في: أنها غير حساسة فمن شأنها أن تحدد له ميلا نحو الجنس الآخر ويعبر من طريقة تعامله مع هذا العلم في المواقف التي يكون فيها الجنس الأخر أحد عناصرها ، وأيضا القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للمتكلم والقدرة على ذكر الأسماء والوجوه وملاحظة السلوك الاجتماعي كلما زاد احترام الطالب من قبل زملائه كما شعر بالسعادة والتوافق الاجتماعي والشخصي وتتطور علاقته مع الآخرين بشكل قوي.

[1]- رشيد همي العبودي، المرجع السابق، ص 139

[2]- بوشناق حسينة، المرجع السابق، ص ص 61-62

وتظهر خطورة ذلك عندما تتضارب معايير الجماعة التي ترغب الطالب الانتماء لها مع معايير الوالدين تطفو على السطح ظاهرة يعاني منها الكثير من الطلبة المتمثلة في النزاعات من الأباء والطالب وعلاوة كان ذكر في الخصائص الإجتماعية لدى الطالب الاجتماعي وهي ما يتصل بالقدم، حيث ينمو لديه نتيجة تفاعله م ع البيئة الاجتماعية والقيمة الاقتصادية، أي إهتمام الطالب وميله إلى ما هو نافع في حياته واتخاذه من العام المحيط به وميله للحصول على الثورة وزيادتها وأما القيمة الجمالية بالاهتمام بكل ما هو جميل في إهتمام الطالب وميله[1].

ويمكن أن تعطي بعض المظاهر نمو الطالب فيما يلي:

- يغلب على السلوك الاجتماعي طابع التأثير بالجماعة والإعجاب وتقليدهم
- يتجه الشاب أو الطالب بحكم التكوين النفسي والاجتماعي إلى رفض بعض المعا يير وتوجهها نحو السلطة التي يمارسها الكبار وقد يتخذون موقفا مغايرا.
- تكمن أهمية الطالب في كونهم المجتمعات الفئة الأكثر رغبة في التجديد والتطلع إلى الحديث ولذلك بدون مصدرا أساسي من مصادر التغيير في المجتمع.
- يميل الشباب في كافة المجتمعات إلى تطوير نسق خاص بهم ويعبر عن مصالحهم واحتياجاتهم ورغباتهم في التغيير.
- يرتبط انعدام الانتماء بين الطلاب ارتباطا وثيقا بعدم قدرتهم على اتخاذ الأباء قدرة ملائمة لسلوكهم.

2/ أهداف الطالب الجامعي

يمكن إبجاز الأهداف التي يسعى الطالب الجامعي من خلال تكوينه لتحقيقها فيما يلي[2]:

- يهدف الطالب للحصول على الحب والانتماء، من خلال تكوين صداقات مع الزملاء المحيطين به، إذ يحتاج إلى الشعور بالقبول من الآخرين، إضافة إلى الشعور بالإنتماء داخل مجتمعه الجامع ي، لذلك يحاول الطالب البحث عن مجموعة من الأشخاص الذين يشاركونه بعض الصفات الرئيسية ليكون ف ي محيطهم، ولكن إذا لم يجد ذلك فإنه قد يشعر بالحنين والفقد ومن ثم الإحباط.
- يبحث الطالب عن الرضا النفسي داخله، وخاصة مع مجموعة المعتقدات الخاطئة التي يحملها معه من الأسرة أو المجتمع الدراسي، إذ إنه قد يصطدم بالواقع الخاطئ عن العلاقة بين التفوق الدراس ي والذكاء،

[1]– بوضريرة عبد الحميد، التربية وعلم النفس، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، ص 12

[2]– أرشيفات الوسوم: أهداف الطالب الجامعي، متاح على الموقع الرسمي لكايرودار: http://www.cairodar.com/tag/، تاريخ الولوج: 2022/03/12، الساعة: 16:35

لذلك يجب عليه أن يتعرف على حقيقة أن معاناته من بعض المشكلات والمتاعب، وأن سببها ظاهرة السرحان والتيه والابتعاد عن الأهل وفقده لثقته في نفسه.

- من أهم الأهداف التي يريد الطالب تحقيقها بمجرد دخوله للجامعة، هو أن يستطيع تحقيق الذات والتواجد في ظل المجتمع الجديد الذ ي يتعايش معه، ويكون الإحباط بالنسبة له فيما يخص هذا الأمر أمرا سيئا جدا على المستوى النفسي، لأنه يقوده إلى عدم الثقة بالنفس، وإلى شعور بالضعف والنقص، وما يتبع ذلك من تصرفات تعويضية خاطئة.

3/ إحتياجات الطالب الجامعي

فيما يخص حاجات الطالب الجامعي فيمكن إجمالها فيما يلي[1]:

3-1/ الحاجة إلى الأمن

يحتاج الطالب الجامعي إلى الشعور بالطمأنينة والأمن وبالإنتماء إلى الجماعة إذ أنه يحتاج إلى الرعاية في جو آمن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية، وتتضمن هذه الحاجة في الحاجة إلى الإرتخاء والراحة، والمساعدة في حل المشكلات الشخصية.

3-2/ الحاجة إلى الحب والقبول

وهو أمر ضروري وأكيد لتعايش مع المجتمع وتحقيق التكامل.

3-3/ الحاجة إلى التقدير الإجتماعي

يحتاج الطالب إلى أن يشعر أنه موضع تقدير وقبول واعتراف وإعتبار من الآخرين، وتلعب عملية التنشئة الإجتماعية دورا هاما في إشباع هذه الحاجة.

3-4/ الحاجة إلى تأكيد الذات

يحتاج الطالب إلى أن يشعر بإحترام ذاته وتأكيدها، ويسعى دائما للحصول على المكانة المرموقة بإستخدام قدراته إستخداما بناءا.

3-5/ الحاجة إلى الحرية والإستقلال

يصبو الطالب في نموه إلى الإستقلال والإعتماد على النفس مما يزيد ثقته بنفسه.

[1] – راشد علي، **الجامعة والتدريس الجامعي**، دار مكتبة الهلال، لبنان، 2016، ص 53

3-6/ الحاجة إلى الإنجاز والنجاح

يحتاج الطالب إلى التحصيل والإنجاز، هذه الحاجة الأساسية في توسيع إدراك الطالب وتنمية شخصيته.

4/ مشاكل الطالب الجامعي

لا يقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشاكل، وإنما يقاس بمدى قدرته على مجابهة مشاكله وحلها حال سليما وفيما يلي عرض لأهم مشكلات الطالب الجامعي:

4-1/ مشكلات نفسية

إن أكثر مشكلة تعترض الطالب هي عدم توافقه الشخصي مع تعدد الحاجات، والدوافع النفسية والإجتماعية الناجمة عن التطور الحضاري الحادث فكل ذلك يجعله دائم القلق والتوتر وكل هذه اللإضطرابات النفسية دون تركيز الطالب في العملية التعليمية فتقل قدرته على التحصيل وإكتساب الخبرات.

4-2/ مشكلات إجتماعية

أول ما يلتحق الطالب بالجامعة بيئة واسعة الأفق تتسع بها دائرة العلاقات الإجتماعية، وهو بذلك معرض للتصدي لأول مشاكله الإجتماعية وهي عدم تكيفه الإجتماعي مع الظروف البيئية الجديدة ولذلك قد تكون البيئة ذاتها مصدر إعاقة في وجه إشباع حاجات.

4-3/ مشكلات تربوية تعليمية

يمكن أن تصادف الطالب بإلتحاقه بالجامعة هو سوء إختياره للفرع العلمي الذي يناسبه، فتستنفذ قدراته العقلية والجسدية بدون نتيجة بالإضافة إلى تعبه النفسي، والنتيجة النهائية سوء تكيف ذاتي وآخر إجتماعي.

4-4/ مشكلات إقتصادية

تتعلق بمدى التأثر المباشر لوضع الأسرة الإقتصادي على الطالب كعدم التمكن من الحصول على كل ما يحتاجه والإفتقار إلى سكن ملائم وعدم الحصول على مصروف كافي...إلخ، كل هذا قد يخلق مشاكل في هذا المجل تكون معيقة لأي مشروع يريد بنائه، ويمكننا أن نلخص مشاكل الطالب الجامعي الإقتصادية فيما يلي:

- عدم إشباع الحاجات الأساسية للطلبة من سكن ومواصلات وخدمات صحية.
- بعض المشكلات على المستوى التعليمي من حيث المقررات الدراسية، والعلاقات بين الطلبة والأساتذة.
- عدم إهتمام السياسة التعليمية الجامعية بعمليات الإعداد والتوجيه المهني والمستقبلي للطالب[1].

[1]- أسماء سالم، مخرجات التكوين الجامعي المتخصص في السمعي البصري وعلاقته بسوق العمل دراسة مسحية على طلبة السمعي البصري بجامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخصص الإذاعة والتلفزيون، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة، 2015/2014، ص 27.

خلاصة

تطرقنا في هذا الفصل إلى عنوانين رئيسيين ألا وهما الجامعة والطالب الجامعي، فقد مرت الجامعة الجزائرية بمراحل عديدة خلال تطورها حتى وصلت إلى ماهي عليه اليوم، حيث إستعرضت مرحلة الإصلاحات وكذا المشاكل والأزمات التي مرت بها الجامعة الجزائرية منذ الإستقلال حتى يومنا هذا، فالجامعة كغيرها من المؤسسات لها خصائص تميزها وأهداف تسعى إلى تحقيقها، فهي تحتوي على موارد بشرية ومن هنا يبرز لنا الطالب الجامعي.

فقد خصصنا هذا الفصل للجامعة والطالب الجامعي بإعتبار هذا الأخير أهم عنصر بها من خلال ذكر خصائصه التي تميزه والتي إنقسمت إلى (خصائص جسمية وخصائص ذاتية، وأخرى عقلية ونفسية، وإجتماعية)، قمنا أيضا بعرض أهداف الطالب الجامعي وإحتياجاته والمشاكل التي يمكن أن تعترضه خلال مشواره الدراسي بالجامعة، فالجامعة تلعب دورا أساسيا في تكوين الطالب وتهيئته من خلال تطوير قدراته وإستعداداته ليتولى في المستقبل تقلد أحد المهن.

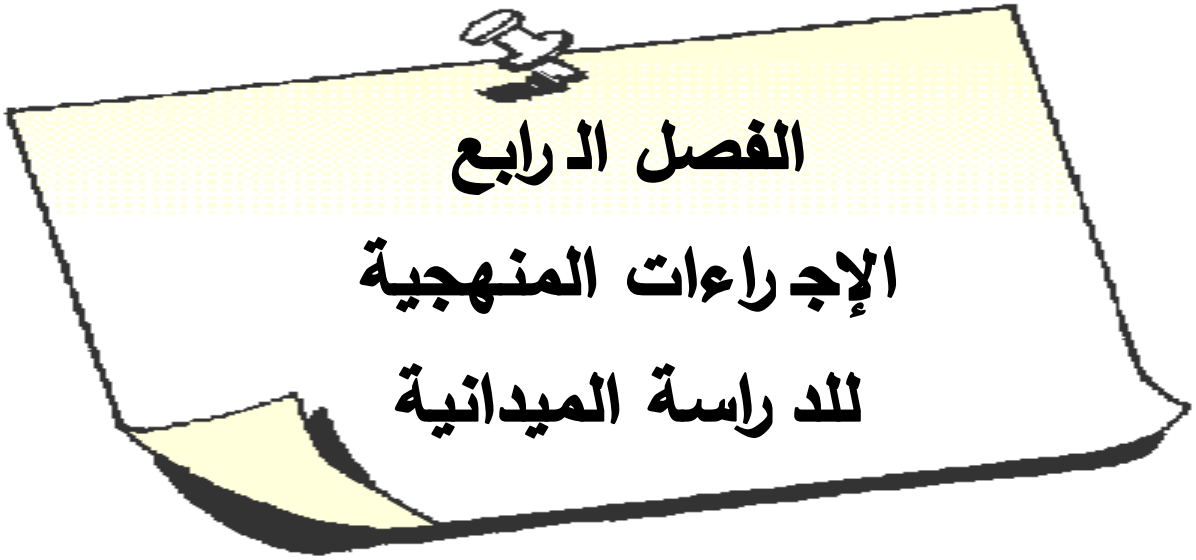

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

تعتبر الإجراءات المنهجية للدراسة من المراحل الأساسية التي تخضع لها كل دراسة علمية، حيث تكمن قيمة أي بحث علمي في التحكم السليم بالطرق والأساليب المنهجية، وتوظيف الأدوات والتقنيات التي تتماشى وطبيعة مشكلة الدراسة، وعلى ضوء هذا تم الإعتماد على إستخدام طرق منهجية مستوحاة من المنهج الوصفي، وفيما يلي الخطوات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة.

- **أولا: مجالات الدراسة**
- **ثانيا: العينة وكيفية إختيارها.**
- **ثالثا: منهج الدراسة.**
- **رابعا: أدوات جمع البيانات.**
- **خامسا: دليل الإستبيان.**

أولا: مجالات الدراسة

كل دراسة لابد أن تتوفر بالضرورة على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها، وهذه الحدود تدور في مجملها بين المجال الجغرافي "المكاني" والمجال البشري والمجال الزمني بإعتباره م العناصر الأساسية التي تكفل التحكم الجيد في موضوع الدراسة، وفيما يلي سنوضح كل منها على حدى.

1/ المجال المكاني

وهو الإطار المكاني الذي أجرينا فيه دراستنا، حيث تتضح معالمه من خلال العنوان والمتمثل في: "دار المقاولاتية ودورها في مرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة ، دراسة ميدانية بدار المقاولاتية جامعة العربي التبسي تبسة"، وبالتالي فالمجال المكاني هو دار المقاولاتية جامعة العربي التبسي تبسة.

1-1/ تعريف دار المقاولاتية جامعة العربي التبسي تبسة

دار المقاولاتية لجامعة تبسة هي همزة الوصل بين جامعة تبسة والجهات الداعمة وعلى رأسها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ، وتتمثل المهمة الأساسية لدار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية داخل الوسط الطلابي عن طريق التحسيس والأيام الإعلامية وكذلك عن طريق المرافقة القبلية للطالب من خلال الدورات التكوينية المعتمدة من طرف المكتب الدولي للعمل من خلال إيجاد فكرة مشروع TRIE وكيفية إنشاء مؤسسة CREE وكيفية تسيير مؤسسة GERME، والتي يسهر على تطبيقها الفريق المسير للدار.

وقد بلغ عدد دور المقاولاتية المنشأة 57 دار بتاريخ 09 مارس 2017، حيث تعتبر دار المقاولاتية فضاء مفتوحا لكل الطلبة، الأساتذة، الباحثين، الأندية العلمية ومختلف الفاعلين وهذا بغية تمكين الطلبة من ولوج عالم المقاولاتية، الإبداع والابتكار في مختلف المجالات الحيوية ذات القيمة المضافة، كما تهتم دار المقاولاتية بمرافقة حاملي المشاريع من الطلبة على مستوى المؤسسات الجامعية.

1-2/ أهداف دار المقاولاتية جامعة العربي التبسي تبسة

نشأت دار المقاولاتية لجامعة العربي التبسي من أجل نشر الوعي المقاولاتية بين كل الفئات الطلابية خاصة المقبلين على التخرج يمكن تلخيص أهدافها فيما يلي:

- ❖ نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلاب بروح مبتكرة.
- ❖ تحفيز الطالب على العمل الجماعي والابتكار من خلال دورات تكوينية فعالة وفق منهاج المكتب الدولي للعمل.
- ❖ غرس روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي وإعداده بمقومات سلمية ومنهجية ليصبح مقاولا ناجحا[1].

[1]– معلومات مقدمة من طرف دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي، بتاريخ: 2022/03/06، الساعة: 10:00

- ضمان ظهور دعوات جديدة من رجال الأعمال، حيث يتم تنظيم أنشطتها حول ثلاث محاور أساسية : توعية، تدريب، مرافقة.
- العمل مع دور مقاولاتية داخل الوطن وخارجه وكل من هو فاعل في ميدان المقاولاتية سواء أفراد أو مؤسسات، و مد جسور تواصل من كل الجهات الداعمة للمشاريع الاستثمارية عبر اتفاقيات تعاون لتسهيل ولوج الطالب لهذه المؤسسات.
- التخلص من التبعية للمحروقات بتكريس ثروات بديلة مبنية على الطاقة الإبداعية للطلبة من خلال تحفيزهم على إنشاء مؤسسات صغيرة.

1-3/ تحديد المهام حسب الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية جامعة العربي التبسي تبسة

الشكل رقم (1): الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية جماعة العربي التبسي تبسة

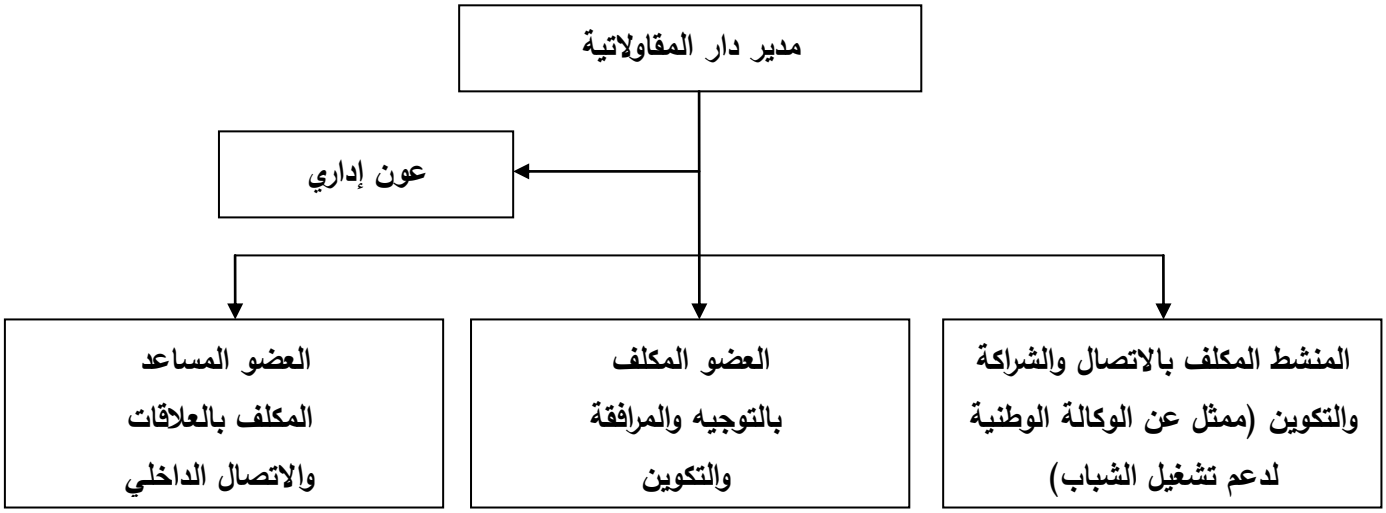

1-3-1/ مدير دار المقاولاتية

يتكفل مدير دار المقاولاتية بجملة من المهام تتمثل فيما يلي:

- الإدارة والتنظيم وكذا الإشراف على كافة أنشطة دار المقاولاتية والعمل على ترقيتها مع الفريق المنشط.
- التنسيق بين فريق التنشيط والمتابعة لكافة النتائج التي تم تحقيقها من خلال الأنشطة المنجزة.
- المساهمة إلى جانب المكلف بالاتصال في تنشيط الأيام الإعلامية وكذا العلاقات الخارجية.
- المساهمة في تحسيس الطلبة بكافة التظاهرات المنظمة داخل الحرم الجامعي.
- مناقشة البرنامج السنوي والمصادقة عليه مع رسم إستراتيجية على المدى القصير، المتوسط والبعيد[1].

[1]- معلومات مقدمة من طرف دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي، بتاريخ: 2022/03/06، الساعة: 10:00

1-3-2/ المنشط المكلف بالاتصال والشراكة والتكوين (ممثل عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب)

يتكفل المنشط المكلف بالاتصال والشراكة والتكوين (ممثل عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب) بجملة من المهام تتمثل فيما يلي:

- ❖ المساهمة في إعداد البرنامج السنوي مع مدبر دار المقاولاتية، تنظيم الطاولات المستديرة بحضور الشركاء المحليين.
- ❖ تنشيط وتنظيم الأيام الدراسية والإعلامية والتحسيسية حول استثمار المقاولاتية، وكذا القوانين المستحدثة المتعلقة بوكالة ENSEJ، وتنظيم الأبواب المفتوحة بمشاركة شباب مستثمرين.
- ❖ تكوين الطلبة من خلال دورات تكوينية في مجال إنشاء وتسيير المؤسسة، والإهتمام بالمنطويات وتوفرها على مستوى مقر دار المقاولاتية.
- ❖ التواجد في مقر دار المقاولاتية بصفة دورية على الأقل يوم في الأسبوع وهذا من أجل ضمان استمرارية التواصل مع الطلبة.
- ❖ المساهمة مع مدبر دار المقاولاتية على إثراء العلاقات الخارجية وتوسيعها من أجل إعطاء الدعم الكافي لمختلف التظاهرات.
- ❖ الإشراف على الطلبة المقبلين على التخرج وإفادتهم بالمعلومات التي تخدم موضوع دراستهم.
- ❖ إثراء البرنامج السنوي لدار المقاولاتية والمساهمة في مرافقة الطلبة المتخرجين الراغبين في خلق مؤسساتهم.
- ❖ الإتصال والإعلام والمساهمة في تحسيس الطلبة بالفكر المقاولاتي والعمل على تشجيع الأفكار الابتكارية.

1-3-3/ العضو المكلف بالتوجيه والمرافقة والتكوين

يتكفل العضو المكلف بالتوجيه والمرافقة والتكوين بجملة من المهام تتمثل فيما يلي:

- ❖ الإشراف على الدراسة التقنية للمشاريع المقترحة من طرف الطلبة.
- ❖ تنظيم الدورات التكوينية الخاصة بالجانب المحاسبي والتسيير التقني للمؤسسة.
- ❖ المشاركة في تقييم المشاريع خلال المسابقات المتعلقة بهذا الشأن، ومتابعة المؤسسات المنجزة من طرف الطلبة، مع تقديم الإرشادات والتوجيهات وهذا لأجل ضمان نجاحها، والمداومة في المكتب[1].

[1]- معلومات مقدمة من طرف دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي، بتاريخ: 2022/03/06، الساعة: 10:00

1-3-4/ العضو المساعد المكلف بالعلاقات والاتصال الداخلي

يتكفل العضو المساعد المكلف بالعلاقات والاتصال الداخلي بجملة من المهام تتمثل فيما يلي:

- ❖ الاهتمام بالعلاقات الداخلية مع أساتذة مختلف المعاهد.
- ❖ إستقبال الطلبة وتوجيههم، والمساهمة في تنشيط المستديرة والأيام التحسيسية وكافة التظاهرات الأخرى.
- ❖ متابعة الإعلانات الخاصة بمختلف نشاطات دار المقاولاتية.
- ❖ الإشراف على السجلات الخاصة بالمسابقات.
- ❖ الإهتمام بالإتصال الداخلي الإلكتروني لدار المقاولاتية.
- ❖ الإشراف على الموقع الإلكتروني لدار المقاولاتية.
- ❖ متابعة الإعلانات الخاصة بمختلف نشاطات دار المقاولاتية.
- ❖ الإشراف على السجلات الخاصة بالمسابقات والدورات التكوينية وكذا الأرشيف، والمداومة في المكتب.

1-3-5/ العون الإداري

يتكفل العون الإداري بجملة من المهام تتمثل فيما يلي:

- ❖ التكفل بمقر دار المقاولاتية.
- ❖ الرد على الاتصالات الهاتفية.
- ❖ التكفل بإستقبال البريد وتنظمه وأرشفته والمداومة في المكتب.
- ❖ تدوين وكتابة وطباعة كافة المراسلات ومحاضر الاجتماعات.
- ❖ التكفل بإرسال وإحضار البريد من والي مصالح ديوان المدير والمعاهد.
- ❖ طباعة الشهادات الخاصة بمختلف الدورات التكوينية والتكفل بسجل الملاحظات[1].

[1]– معلومات مقدمة من طرف دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي، بتاريخ: 2022/03/06، الساعة: 10:00

2/ المجال البشري

أي بحث علمي يستوجب وجود مبحوثين وهم الأشخاص الذين لهم صلة بالموضوع وهم طلبة جامعة العربي التبسي بمختلف كلياتها والذي لهم صلة بموضوع الدراسة، كما لهم بالغ الأثر في الحصول على معلومات البحث من خلال توزيع إستمارة الإستبيان عليهم، والجدول التالي يوضح العدد الكلي للطلبة على مستوى جامعة العربي التبسي:

جدول رقم (1): تعداد الطلب حسب الكليات بجامعة العربي التبسي تبسة 2021/2020

المستوى / الكليات	ليسانس	ماستر	دكتوراه	المجموع
كلية علوم إنسانية وإجتماعية	2719	1539	108	4366
كلية علوم إقتصادية	1735	648	111	2494
كلية علوم الطبيعة والحياة	1794	1129	294	3217
كلية حقوق وعلوم سياسية	2023	1103	73	3199
كلية آداب ولغات	1888	923	100	2911
كلية الرياضيات والتقنيات	503	173	188	864
كلية تربية رياضية وبدنية	257	123	0	380
المجموع	**10919**	**5638**	**874**	**17431**

3/ المجال الزمني

وهو ما يعرف بالإطار الزمني والذي يمثل المدة الزمنية التي إستغرقتها الدراسة الميدانية بدءا بتحديد مكان التربص إلى غاية الإنتهاء من جمع المعلومات وقد إستغرقت الدراسة الميدانية والنظرية ككل ما يقارب ستة (5) أشهر بداية من 02 جانفي 2022 إلى غاية 31 ماي 2022.

ففي البداية فقد تعمدنا إختيار موضوع دار المقاولاتية ودورها في مرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة، معتمدين على دار المقاولاتية جامعة العربي التبسي تبسة أنموذجا نظرا لأهميتها ومكانتها المهمة جدا في مرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة، وبعد إختيار العنوان تم عرضه على الأستاذة الدكتورة المشرفة التي أعط لنا الضوء الأخضر لإنجاز الموضوع والذي تم صياغته على المراحل التالية:

- ❖ تم صياغة إشكالية مبدئية وقد تم إحضارها للأستاذة الدكتورة المشرفة لأجل إلقاء النظرة عليها وتسليط الضوء على أهم النقاط التي لابد من إضافتها وحذفها حتى أن تتوافق مع الموضوع محل الدراسة والبحث، وقد تم تعديل الإشكالية بما يتماشى مع الموضوع.
- ❖ بعد صياغة الإشكالية تم تصميم البناء المنهجي للدراسة الذي إحتوى على الإشكالية، فروض الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، تحديد المفاهيم، والدراسات السابقة.
- ❖ بعد تصميم البناء المنهجي للدراسة فقد تم تصميم خطة مبدئية حول الموضوع كما قد تم جمع كم هائل من المعلومات حول الموضوع التي تمت صياغتها في شكل عناصر مقسمة إلى فصلين: تضمن الفصل الأول الجانب النظري للدراسة، أما الفصل الثاني فتخصص بالجانب الميداني.
- ❖ بعد إلقاء الأستاذة الدكتورة المشرفة النظرة على الجانب النظري للدراسة، فقد رأ ت بضرورة حذف بعض المعلومات التي لا تخدم الموضوع وإضافة بعض العناصر هذا فضلا على تعديل الخطة المبدئية للموضوع، وأصبحت مكونة من خمسة فصول:
  - **الفصل الأول:** الجانب المنهجي للدراسة.
  - **الفصل الثاني:** المقاولاتية ودار المقاولاتية.
  - **الفصل الثالث:** الجامعة والطالب الجامعي
  - **الفصل الرابع:** الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.
  - **الفصل الخامس:** عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

بالإضافة إلى إعادة تغيير طريقة التهميش على النحو التالي: إسم المؤلف، عنوان الكتاب، الطبعة، دار النشر، مكان النشر (المدينة، البلد)، السنة، الصفحة

- ❖ بعد إجراء كل هذه التعديلات والتغييرات الضرورية قام ت الأستاذة الدكتورة المشرفة بإعادة النظر في الموضوع من حيث الخطة والتهميش والمعلومات التي تخدم الموضوع والتي تم بموجبها الهوافقة عليه بصورة نهائية.
- ❖ أما بالنسبة للدراسة الميدانية فقد وجدنا ضالتنا عند دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي أين تم إستقبالنا بحفاوة من قبل المسئولين نظرا لموافقتهم على إجراء الدراسة الميدانية ، وقد تمت الدراسة الميدانية حسب المراحل التالية:
  - تم الدخول إلى دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي بإلتماس من إدارة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي حيث قمنا بالدراسة الإستطلاعية حولها.

- تم إجراء المقابلة مع المسئولين والإطارات في دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي وقمنا بتوضيح الغاية من وراء إجراء الدراسة الميدانية وتمت الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية بصورة نهائية.
- تم جمع قدر كاف من المعلومات حول دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي ومهامها من حيث التعريف بالمؤسسة ونشأتها، وأهدافها بالإضافة إلى هيكلها التنظيمي، ودراسة مناصب العمل.
- تم القيام بإجراء الدراسة الرسمية حيث تم توزيع مجموعة الإستمارات على مجموع أفراد العينة الذين تم إختيارهم من مجتمع البحث، وذلك لأجل جمع البيانات المتعلقة بالموضوع محل الدراسة والبحث.
- تم استلام الإستمارات التي تم توزيعها على أفراد العينة الذين تم إختيارهم، ذلك للإجابة على أسئلة الاستمارة لجمع البيانات حول الموضوع.
- تم تحليل إستمارة الإستبيان بالإستعانة بالأستاذة الدكتورة المشرفة التي وضحت لنا كيفية تحليل الإستمارة كميا وكيفيا، وتم إعداد التحليل والموافقة عليه من قبله.

❖ بعد الإنتهاء من كل هذه المراجل قمنا بالإلمام بجميع جوانب الموضوع مضيفين خاتمة عامة محتوية على النتائج العامة وجملة من التوصيات، مع ملخص جد مركز وشامل لجميع نواحي الموضوع.

❖ قدمت لنا الأستاذة الدكتورة المشرفة الضوء الأخضر لطباعة النسخة المبدئية والتي أدخلت عليها بعض التعديلات وأمرنا بطباعة النسخة النهائية المعدة للمناقشة.

ثانيا: العينة وكيفية إختيارها

يعرف مجتمع الدراسة على أنه فئة أو وحدة تمثيلية عن المجتمع الكلي شرط أن تكون هذه الوحدة ممثلة للمجتمع الكلي[1]، كما تتمثل العينة أيضا في المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي، وتعرف العينة بأنها جزء ممثل لمجتمع البحث الأصلي، فمن من خلال دراسة العينة يتم التوصل إلى نتائج ومن ثم تعميمها على مجتمع الدراسة لأنه قد يتعذر على الباحث دراسة جميع عناصر المجتمع وذلك لعدة أسباب منها[2]:

❖ قد يكون المجتمع كبيرا جدا لدرجة انه يصعب دراسة الظاهرة على جميع أفراد هذا المجتمع.

❖ قد يكون من المكلف جدا دراسة جميع أفراد المجتمع وتحتاج إلى وقت وجهد.

❖ تحتاج إلى اتخاذ قرار سريع بخصوص ظاهرة معينة مما يتعذر معه دراسة كافة عناصر المجتمع.

---

[1] – سعيد ناصف، **نماذج الدراسات وبحوث ميدانية**، مكتبة زهراء الشرق، مصر، 1998، ص 28.

[2] – دلال القاضي، محمود البياتي، **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spss**، دار الحامد للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 67.

❖ قد يكون من الصعب الوصول إلى كافة عناصر المجتمع.

وإن اختيار العينة بشكل سليم تجعل البيانات التي تم الحصول عليها منها تصدق على المجتمع الأصلي كله، حيث أنها يجب أن تمر بجملة من الخطوات، والتي تتمثل في:

❖ **الخطوة الأولى في اختيار العينة هي: (تحديد المجتمع الأصلي أو مجتمع الدراسة)**، حيث أن **المجتمع المستهدف** هو المجتمع الذي يريد الباحث أن يعمم نتائج عينته عليه وهو الطلبة والطالبات الدارسين بجامعة العربي التبسي تبسة بمختلف الكليات ، وبالغ عددهم: 140 فردا أي ما يعادل 0.8% من المجموع الكلي للطلبة بالجامعة والبالغ عددهم 17431، كما هو موضح في الجدول السابق.

❖ **الخطوة الثانية في اختيار العينة هي: (تحديد حجم العينة المطلوبة)** ، فلقد تم هنا الإعتماد هنا على **عينة عشوائية قصدية**، والتي يتعمد الباحث أن تكون من حالات معينة أو وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الأصل والذي بلغ عددها 140 فردا.

وبالإعتماد على ما سبق ذكره وأشرنا إليه في مجتمع الدراسة فإنه تم إختيار عينة الدراسة بالطريقة عشوائية قصدية، والفرق بين هذه العينة والعينات الأخرى هو أن جميع الأعضاء في المجتمع الأصلي تتاح لهم الفرصة المتساوية للدخول في العينة، ونتيجة لكبر حجم مجتمع الدراسة فإنه تم تحديد ما يعادل 0.5% من مجموع الكلي للطلبة بالجامعة[1]، ويتم ذلك كالتالي:

❖ المجتمع الإحصائي للدراسة هو: N= 17431

❖ معدل المعاينة: T= 0.5%

❖ طريقة الحصول على معدل المعاينة: (17431×0.8)/100= 139.548%.

❖ عينة الدراسة تمثل: N= 140

[1] – جدول رقم (1): تعداد الطلب حسب الكليات بجامعة العربي التبسي تبسة

ثالثا: منهج الدراسة

من المعلوم أن لكل موضوع مناهج بحث يعتمد عليها الباحث للوصول لنتائج محققة بإستخدام المنهج المناسب وطبيعة الموضوع لأجل تسليط الأضواء على أهم أبعاده ونقاطه، ومن خلال موضوع مذكرتنا المتمثل في: " دار المقاولاتية ودورها في مرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة ، دراسة ميدانية بدار المقاولاتية جامعة العربي التبسي تبسة"، فقد إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي.

يعتبر من أهم المناهج العلمية لكونه منهج يعتمد على معالجة ومناقشة قضايا واقعية بهدف الوصول إلى الوصف الدقيق للمشكلة المطروحة وأيضا يعتبر أداة للتعرف على رغبات الأفراد، فهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي ومنظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة، وتحليل الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والخدماتية القائمة في أي مجتمع[1].

ولقد إعتمدنا على هذا المنهج في الجزء النظري والتطبيقي، حيث في الجزء النظري تمثل في جمع البيانات والمعلومات التي تخدم الموضوع عن طريق المصادر والمراجع من أجل إبراز المفاهيم المرتبطة بمضمون المذكرة ، أما في الجزء التطبيقي فقد تم إعتماد هذا المنهج في التعريف بالمؤسسة محل الدراسة ودراسة مختلف الجوانب والمصالح.

[1] – عمار بوحوش، محمد محمد الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، درا الكتاب، الجزائر، 1999، ص 34

رابعا: أدوات جمع البيانات

تعتبر أدوات جمع البيانات الوسيلة التي تعتمد عليها كافة العلوم في جمع الحقائق ويتوقف صدق النتائج المتوصل إليها في أي بحث علمي على صدق إجراءات ودرجة مصداقيتها وقد حاولنا إستخدام بعض الأدوات كالكتب والمجالات والقوانين...إلخ، التي تمكننا للوصول إلى البيانات المنشودة لأكثر دقة وموضوعية وذلك حسب طبيعة الموضوع وكيفية إستجابة المبحوثين.

تعد الاستمارة نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة يتم ملؤها مباشرة وتسمى البحث، يطلب من المبحوث الإجابة عنها مباشرة وقد ترسل عن طريق البريد وتسمى البحث البريدي[1].

وتضم الاستمارة مجموعة الأسئلة التي بدورها تقسم إلى بيانات ترتبط بالموضوع، بحيث يتعلق كل نوع من أنواع البيانات بجانب من جوانب الموضوع أو متغير من متغيرات البحث، ومن الشروط الأساسية للسؤال الجيد هو ارتباطه الوثيق بإشكالية البحث وفرضياته بحيث تتعلق كل مجموعة من الأسئلة باختبار فرضية معينة وذلك بهدف الحصول على الإجابة الوافية عنها وتتنوع أسئلة الاستمارة بصفة عامة إلى أسئلة مغلقة، أسئلة تحتوي على خيارات، أسئلة مفتوحة، أسئلة قياس الاتجاهات[2].

وقد تم الإعتماد عليها في الدراسة الميدانية من خلال جمع البيانات اللازمة لإختيار فرضيات البحث والمساعدة في إبراز:

- **هل التوجيه الذي تقوم به دار المقاولاتية له دور في جذب الطلبة حاملي المشاريع المصغر؟**
- **فيما يتمثل دور دار المقاولاتية في دعم ومرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة؟**

وهذا ما ستبينه إستمارة الإستبيان التي تم توزيعها على عينة البحث بكليات جامعة العربي التبسي مكان التربص بعدما أخذنا الموافقة من طرف رئيس قسم كل كلية.

[1] – خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مطبعة جسور، الجزائر، 2008، ص 131

[2] – دلال القاضي، محمود البياتي، المرجع السابق، ص: 71

خامسا: دليل الإستبيان

قبل التطرق إلى دليل الإستبيان ينبغي الإشارة إلى مختلف الخطوات التي سبقت الإعداد النهائي لهذه الأداة والتي كانت على النحو التالي:

- لقد كان للدراسة الإستطلاعية الدور الكبير في الكشف عن بعض الحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة والتي ساعدتنا في وضع جملة من الأسئلة التي ستتضمنها إستمارة الإستبيان المعالجة لفرضيات الموضوع، وذلك في صورتها المبدئية، كما لا يمكن إغفال دور الجانب النظري في صياغة إستمارة الإستبيان.
- بعد ذلك تم عرض الاستمارة على الأستاذة الدكتورة المشرفة وذلك لإبداء رأيه وتحكيم إستمارة الإستبيان حتى تكون أكثر دقة وخدمة للبحث وقابلة للتوزيع على المفحوصين، حيث من خلال الملاحظات المقدمة من طرف الأستاذة الدكتورة المشرفة وتم حذف بعض الأسئلة التي تبين أنها لا تخدم الموضوع في حين تمت إعادة صياغة بعضها الآخر وكذا تعديل أسئلة أخرى إضافة إلى تبسيط بعض الأسئلة الأخرى.
- بعد الأخذ بعين الإعتبار جملة الآراء المقدمة من قبل الأستاذة الدكتورة المشرفة تم تصميم إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية[1]، حتى تكون معدة للقياس والإختبار وقد تضمنت ما يلي:
  - **المحور الأول**: يتعلق هذا المحور المعلومات الشخصية: وقد إحتوى على 4 أسئلة (الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص، وذلك كالتالي:

المحور الأول	المعلومات الشخصية
الأسئلة	1، 2، 3، 4

  - **المحور الثاني**: يشتمل هذا المحور على 6 أسئلة من 1 إلى 6 والمعالجة للفرضية الجزئية رقم (01)، والذي جاء تحت عنوان: تلعب دار المقاولاتية دور في جذب الطلبة حاملي المشاريع.

الفرضية (1)	التوجيه الذي تقوم به دار المقاولاتية له دور في جذب الطلبة حاملي المشاريع المصغر
الأسئلة	1، 2، 3، 4، 5، 6 أسئلة مغلقة

[1] – أنظر الملحق رقم (1).

- **المحور الثالث**: يشتمل هذا المحور على 7 أسئلة من 1 إلى 7 والمعالجة للفرضية الجزئية رقم (02)، والذي جاء تحت عنوان: تلعب دار المقاولاتية دور في دعم ومرافقة الطلبة حاملي المشاريع.

الفرضية (2)	**يتمثل دور دار المقاولاتية في دعم ومرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة عن طريق التعليم المقاولاتي المرافق للطالب وتذليل الصعاب وتنمية المهارات الإبداعية وتثمين المبادرات الفردية والدافعية للإنجاز...**
الأسئلة	1، 2، 3، 4، 5، 6 أسئلة مغلقة 7: سؤال مفتوح

ولقياس صدق الأداة تم عرضها على الأستاذ الدكتورة المشرفة التي قام بإبداء ملاحظاته وإقتراحاته حول موضوع الدراسة من حيث مدى ملائمة المحاور ووضوح العبارات إلى جانب طريقة صياغته، وبعد إعداد الإستمارة في صورتها النهائية[1]، تم توزيعها على المبحوثين من أفراد العينة.

[1] – أنظر الملحق رقم (1).

خلاصة

تضمن هذا الفصل أهم مرحلة في البحث العلمي، وهي التأكد من صلاحية أدوات الدراسة من خلال الصدق والثبات، وكذا الأساليب الإحصائية التي تم إختيارها لمعالجة النتائج التي ستتوصل إليها، وكيفية توظيفها لتضمن دقة معالجة البيانات المتحصل عليها.

كما أن الإجراءات المنهجية التي وظفت في الدراسة جاءت متفقة مع أهداف الدراسة، سواء من حيث إختيار نوع الدراسة أو منهجها، أو أسلوب المعاينة، أو أدوات جمع البيانات وأساليب معالجتها.

فمن هذا المنطلق فإن ضبط الدراسة للأسس والإجراءات المنهجية سيسهل الوصول إلى نتائج موضوعية، ومن ثم تحليلها وتفسيرها ومناقشتها بطريقة علمية وواقعية، كما سيساهم في تحديد كيفية التعامل مع المعطيات والبيانات الإحصائية الميدانية وتحويل المعطيات الكمية إلى مدلولات كيفية، وذلك بعد تبويبها وعرضها في جداول بسيطة في مضمون الفصل الخامس.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

بعد عرض الإطار النظري للدراسة والذي تم من خلاله تقديم بعض التصورات النظرية حول المقاولاتية ودار المقاولاتية والتعليم المقاولاتي بالإضافة إلى الجامعة والطالب، والتي أعطت لنا خلفية نظرية حول طبيعة الموضوع بأبعاده المختلفة.

وبعد التطرق إلى مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة من تحديد مجالات الدراسة، وطريقة إختيار العينة، والمنهج المعتمد عليه، وأدوات الجمع البيات، وخطوات تصميم إستمارة الإستبيان.

توجب علينا من خلال الجانب النظري للدراسة وبالإستعانة بمختلف الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية إعداد الجانب التطبيقي، وهذا راجع إلى أن البحث لا تكتمل أهميته إلا بعد ربطه بالدراسة التطبيقية، وذلك من خلال عملية عرض وتحليل ومناقشة النتائج والتي تعتبر عملية مهمة من عمليات البحث.

لذلك سنحاول في هذا الفصل عرض بيانات الدراسة وتحليلها ومناقشتها، ثم استخلاص النتائج، كالتالي:

- **أولا: خصائص عينة البحث**
- **ثانيا: تحليل الفرضية الأولى**
- **ثالثا: تحليل الفرضية الثانية**
- **رابعا: النتائج العامة للدراسة**

أولا: خصائص عينة البحث

الجدول رقم (2): توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

الإجابات	التكرار	النسبة
ذكر	86	%61,43
أنثى	54	%38,57
المجموع	140	%100

الشكل رقم (2): توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

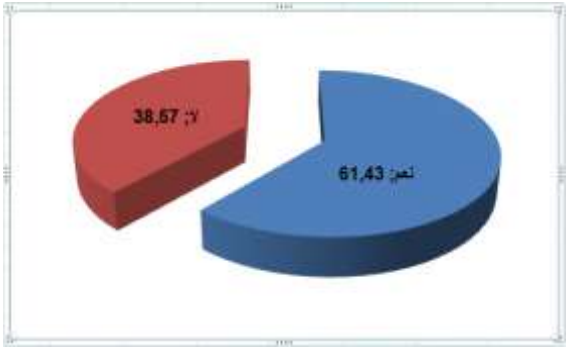

من خلال الجدول والشكل نجد أن الإتجاه العام بتجه نحو الذكور بمجموع 86 ذكر أي ما يعادل نسبة 61.43% من المجموع الكلي لأفراد العينة، في حين بلغ مجموع الإناث 54 أنثى أي ما يعادل نسبة 38.57%.

وهذا ما يفسر أن دار المقاولاتية تفتح أبواه لكلا الجنسين، إذ هناك تقريبا تكافئ في الفرص والمساواة بين الجنسين للإستفادة من خدمات دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي.

الجدول رقم (3): توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

الإجابات	التكرار	النسبة
23-21	14	%10.00
26-24	56	%40.00
29-27	29	%20.71
30 سنة فأكثر	41	%29.29
المجموع	140	%100

الشكل رقم (3): توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

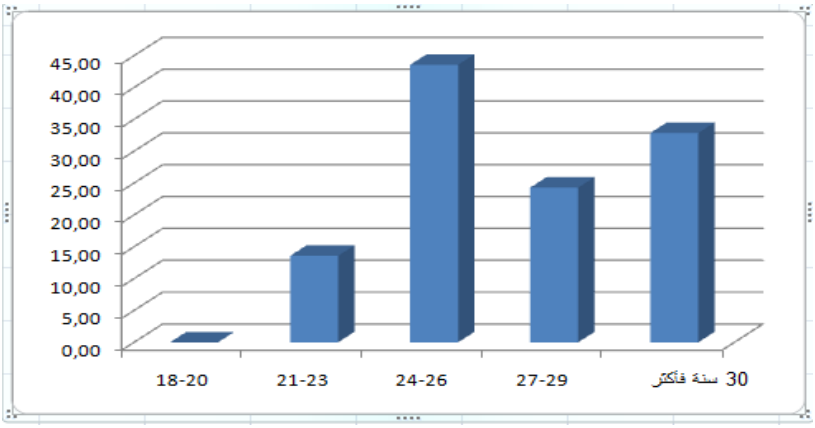

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو الأفراد الذين يتمركزون في الفئة العمرية الذين تتراوح أعمارهم ما بين [24-26] سنة بنسبة 40.00%، تليها الفئة العمرية التي تزيد أعمارهم عن 30 سنة، بنسبة 29.29%، ثم الفئة العمرية الذين تتراوح أعمارهم ما بين [27-29] سنة بنسبة 20.71%، ونجد في المرتبة الأخيرة الفئة العمرية الذين تتراوح أعمارهم ما بين [21-23] سنة بنسبة 10.00%.

لذا نقول أن فئة الشباب هي الغالبة في مجتمع الدراسة، وهذا ما يفسر إمتلاك الجامعة لقوة شبابية تمتاز بروح الإبداع والابتكار والمبادرة، وهي الفئة التي تمتاز بالطموح، وتسعى دوما نحو الارتقاء للأعلى خاصة في ظل التحولات العالمية الراهنة، وبروز عنصر المنافسة القوي، هذا ما يحتم على دار المقاولاتية العمل جاهدة على أخذ رغبات وتطلعات الفئة الشابة بعين الاعتبار في مجال إنشاء المؤسسات المصغرة لأنها هي من تعمل على إزدهار إقتصاد البلاد وضمان إستمراريته بفضل الحماس الذي يملكونه.

الجدول رقم (4): توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي

الإجابات	التكرار	النسبة
ليسانس	60	%42,86
ماستر	78	%55,71
دكتوراه	2	%1,43
المجموع	140	%100

الشكل رقم (4): توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي

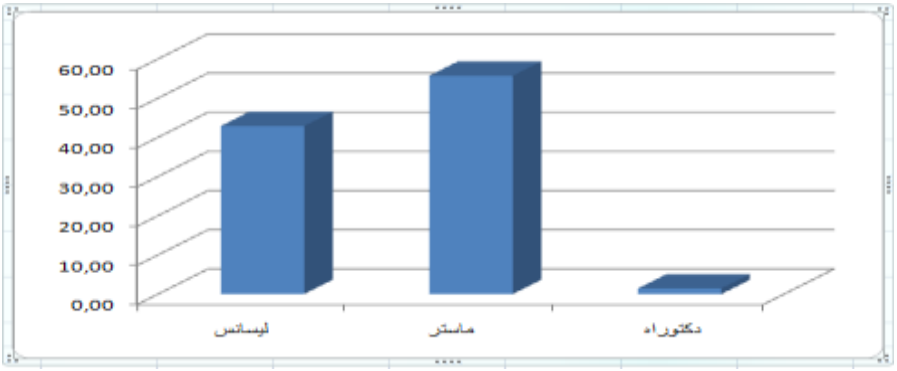

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو الطلبة ذو المستوى التعليمي الماستر بنسبة 55.71%، أي ما يعادل 75 طالبا وطالبة، تليها فئة الطلبة ذات المستوى التعليمي ليسانس بنسبة 42.86%، وهو ما يعادل 60 طالبا وطالبة، وأخيرا فئة الطلب ذات المستوى التعليمي دكتوراه بنسبة 1.43% وهذا ما يعادل طالبين إثنين (2) من المجموع الكلي لأفراد العينة.

وهذا ما يفسر أن المستوى التعليمي لمجتمع الدراسة مختلف الأطوار (ليسانس، ماستر، دكتوراه) أي يحملون ما يكفي من الثقافة والعلم لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال التخطيط الجيد ومدى إنتهاج الإجراءات والخطوات المنهجية والعلمية بدءا ب دراسة المشروع، ثم البحث عن مصادر تمويله، ثم موارده البشرية، ومن ثم بناء المؤسسة، وإعداد هيكلها التنظيمي، وهذا بمرافقة دار المقاولاتية بالجامعة محل الدراسة.

الجدول رقم (5): توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص

الإجابات	التكرار	النسبة
علوم إنسانية وإجتماعية	20	%14,29
علوم إقتصادية	20	%14,29
علوم الطبيعة والحياة	20	%14,29
حقوق وعلوم سياسية	20	%14,29
آداب ولغات	20	%14,29
الرياضيات والتقنيات	20	%14,29
تربية رياضية وبدنية	20	%14,29
المجموع	140	%100

الشكل رقم (5): توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص

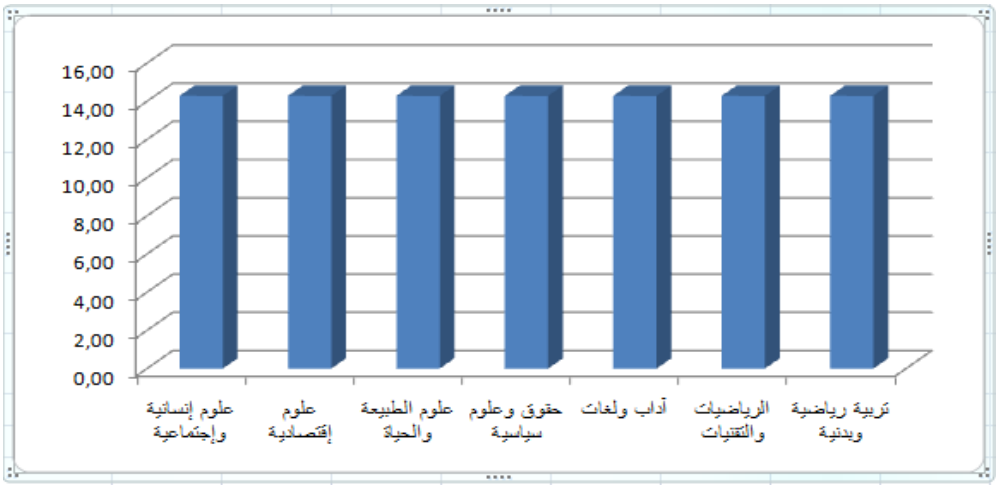

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو الطلبة بالتساوي في جميع التخصصات التي يدرسونها بنسبة 14.29%، أي ما يعادل 20 طالبا وطالبة من كلية علوم إنسانية وإجتماعية، وكلية علوم إقتصادية، وكلية علوم الطبيعة والحياة، وكلية حقوق وعلوم سياسية، وكلية آداب ولغات، وكلية الرياضيات والتقنيات، وكلية تربية رياضية وبدنية.

وهذا ما يفسر أن مجتمع الدراسة شامل وملم بكل التخصصات المدرسة بجامعة العربي التبسي، وبالتالي يعتبر مؤشرا إيجابيا للتعرف على نوع المشاريع التي تدور في أذهان الطلبة في مختلف التخصصات ومدى توجههم إلى المقاولاتية من أجل بناء وضمان مستقبلهم المهني.

ثانيا: تحليل الفرضية الأولى

1/ إستخراج الجداول

الجدول رقم (6): يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تخصص أيام إعلامية وتحسيسية للطالبة الجامعيين

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	127	%90,71
لا	13	%9,29
المجموع	140	%100

الشكل رقم (6): يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تخصص أيام إعلامية وتحسيسية للطالبة الجامعيين

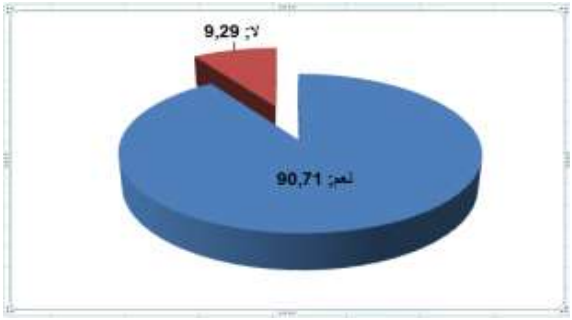

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت دار المقاولاتية تخصص أيام إعلامية وتحسيسية للطالبة الجامعيين، نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو تخصيص دار المقاولاتية لأيام إعلامية وتحسيسية للطالبة الجامعيين بنسبة 90.71%، وهذا راجع إلى أن الأيام الإعلامية والتحسيسية تحدث نقلة نوعية في الأداء الإعلامي للطلبة وتأسس شبكة إعلامية ونقاط تواصل بين الدار والطلبة من أجل توضيح دورها وأهدافها وتطلعاتها وطريقة مرافقتها للطلبة ومدى إيجابية العمل المقاولاتية بالنسبة للإقتصاد الوطني بصفة عامة والطالب في بناء مستقبله بصفة خاصة.

أما الفئة التي نفت تخصيص دار المقاولاتية لأيام إعلامية وتحسيسية للطالبة الجامعيين فقد بلغت نسبة 9.29%، أي ما يعادل 13 طالب وطالبة، وهذا راجع إلى عدم إحتكاك هذه الفئة بدار المقاولاتية وأنهم لا يطمحون إلى التوجه نحو المقاولاتية خوفا من الفشل.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي تخصص أيام إعلامية وتحسيسية وملتقيات وأيام دراسية للطالبة الجامعيين بهدف رسخ الثقافة المقاولاتية للطالب وتشجيعه على العمل المقاولاتي.

الجدول رقم (7): يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تقوم بدورات تكوينية لفائدة الطلبة في مجال إنشاء وتسيير المشاريع

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	127	%90,71
لا	13	%9,29
المجموع	140	%100

الشكل رقم (7): يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تقوم بدورات تكوينية لفائدة الطلبة في مجال إنشاء وتسيير المشاريع

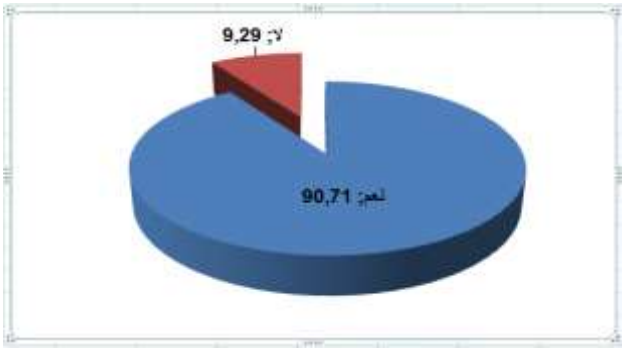

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت دار المقاولاتية تقوم بدورات تكوينية لفائدة الطلبة في مجال إنشاء وتسيير المشاريع، نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو قيام الدار بالدورات التكوينية بنسبة 90.71%، وهذا راجع إلى أن الدورات التكوينية من شأنها أن تزيد في رصيد الطلبة سواء في مجالهم المعرفي أو الإقتصادي أو الإجتماعي، وإكسابهم لقدرات ومهارات إنشاء وتسيير المشاريع المصغرة وتجعلهم يواجهون أي تغيير من شأنه أن يرفع من إمكانية ولوجهم في عالم المقاولاتية.

أما الفئة التي صرحت بعدم تخصيص دار المقاولاتية لدورات تكوينية لفائدتهم في مجال إنشاء وتسيير المشاريع فقد بلغت نسبة 9.29%، أي ما يعادل 13 طالب وطالبة، وهذا راجع إلى نفس الأسباب المدرجة سابقة.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن دار المقاولاتية بالمؤسسة محل الدراسة تقوم بدورات تكوينية لفائدة الطلبة في مجال إنشاء وتسيير المشاريع من أجل وإكتساب الفرد لمهارات وقدرات جديدة يحتاجها لتحسين أدائه في مجال المقاولاتية، خاصة إذا عرفنا أن التكوين ليس نشاطا عشوائيا بل له أهداف محددة بإعتباره نظاما متكامل.

الجدول رقم (8): يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تشرف على الطلبة المقبلين على التخرج وإفادتهم بالمعلومات التي تخدم موضوع دراستهم

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	120	%85,71
لا	20	%14,29
المجموع	140	%100

الشكل رقم (8): يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تشرف على الطلبة المقبلين على التخرج وإفادتهم بالمعلومات التي تخدم موضوع دراستهم

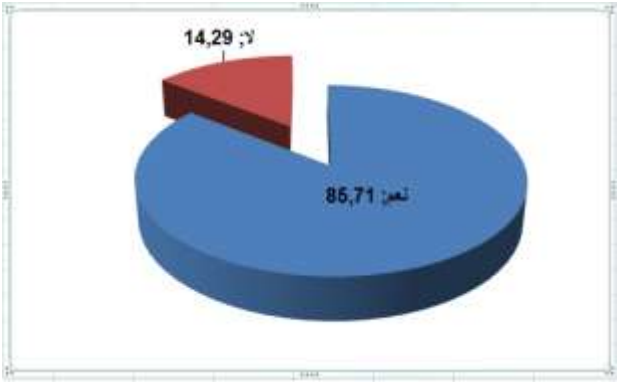

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت دار المقاولاتية تشرف على الطلبة المقبلين على التخرج وإفادتهم بالمعلومات التي تخدم موضوع دراستهم، نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو قيام الدار بهذا الدور بنسبة 85.71%، وهذا راجع إلى هذا الإشراف هو بمثابة بابا للطلبة للولوج إلى عالم الأعمال ونافذة على الآليات الإقتصادية التي يجب على الطالب التعرف عليها والتعود على التحكم فيها بهدف ضمان الحصول على رجل إقتصادي مستقبلي مؤهل للخوض في غمار النشاط الإقتصادي ومتحكم في ميكانيزماته.

أما الفئة التي صرحت بعدم إشراف دار المقاولاتية عليهم وعدم إفادتهم بالمعلومات التي تخدم موضوع دراستهم فقد بلغت نسبة 14.29%، أي ما يعادل 20 طالب وطالبة من أصل 140، وهذا راجع ضعف قنوات التواصل بين دار المقاولاتية وهذه الفئة نتيجة تخوفهم من الفشل في عالم المقاولاتية.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن دار المقاولاتية بالمؤسسة محل الدراسة تشرف على الطلبة المقبلين على التخرج وإفادتهم بالمعلومات التي تخدم موضوع دراستهم.

الجدول رقم (9): يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تقوم على تشجيع الأفكار الإبتكارية للطلبة

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	129	%92,14
لا	11	%7,86
المجموع	140	%100

الشكل رقم (9): يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تقوم على تشجيع الأفكار الإبتكارية للطلبة

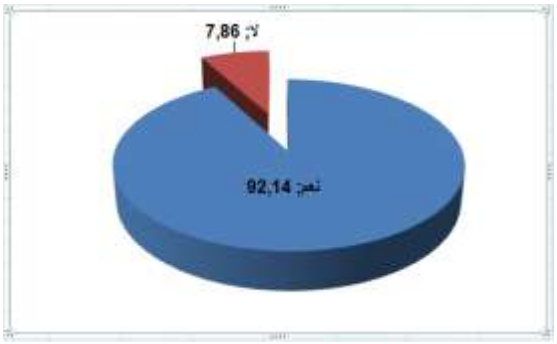

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت دار المقاولاتية تقوم على تشجيع الأفكار الإبتكارية للطلبة، نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو قيام الدار بتشجيع الأفكار الإبتكارية للطلبة بنسبة 92.14%، وهذا بهدف توفير بيئة عمل تنافسية تحاكي سوق الأعمال على المستوى المحلي وحتى الدولي، إرساء ثقافة الإبتكار وخلق المؤسسات الناشئة وتنمية روح المقاولة

أما الفئة التي صرحت بعدم تشجيع دار المقاولاتية لأفكارهم الإبداعية فقد بلغت نسبة 7.86%، وهذا راجع إما لضعف القدرة الذهنية لهذه الفئة في إبتكار وإبداع مشاريع تنموية تحقق الفائدة للجميع، أو لعدم إهتمامهم بالولوج إلى عالم المقاولاتية كما ذكرنا سابقا.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن دار المقاولاتية على مستوى جامعة العربي التبسي تسعى جاهدة لتشجيع الأفكار الإبتكارية والبحوث التطويرية للطلبة بما يخدم المؤسسة الجامعية و الدولة بصفة عامة، ومصلحة الطالب ومستقبله بصفة خاصة.

الجدول رقم (10): يوضح ما إذا كان البرنامج المعد من قبل دار المقاولاتية يعمل على مرافقة الطلبة الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	102	%72,86
لا	38	%27,14
المجموع	140	%100

الشكل رقم (10): يوضح ما إذا كان البرنامج المعد من قبل دار المقاولاتية يعمل على مرافقة الطلبة الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة

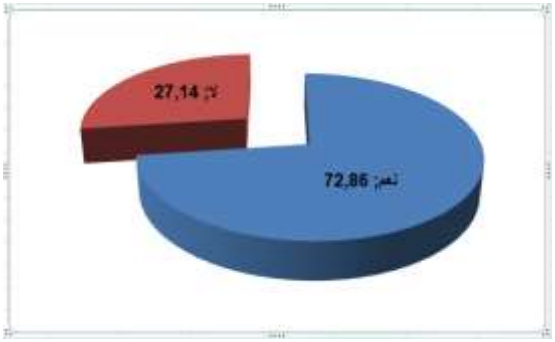

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (00)

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كان البرنامج المعد من قبل دار المقاولاتية يعمل على مرافقة الطلبة الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى فاعلية هذا البرنامج بنسبة 72.86%، وهذا راجع إلى أن برنامج دار المقاولاتية يفتح المجال واسعا لتكوين الطلبة الشباب من أجل تحقيق مكتسبات معرفية وتقنية هامة في مجال المقاولاتية والشركات الناشئة.

أما الفئة التي صرحت بأن البرنامج المعد من قبل دار المقاولاتية لا يعمل على مرافقة الطلبة الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة فقد بلغت نسبة 27.14%، أي ما يعادل 38 طالبا وطالبة، وهذا راجع إلى عدم ملائمة البرنامج لأفكارهم ومشاريعهم.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن برنامج دار المقاولاتية على مستوى جامعة العربي التبسي يعمل على مرافقة الطلبة الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة من خلال إحتواءه على جميع المحاور المتعلقة بالمرافقة من دورات تكوينية وخرجات ميدانية وأبواب مفتوحة ومسابقات وجامعات صيفية...

الجدول رقم (11): يوضح ما إذا كان لدار المقاولاتية رغبة في المشاركة الكاملة للطلبة من أجل إنشاء مشاريعهم المستقبلية

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	120	%85,71
لا	20	%14,29
المجموع	140	%100

الشكل رقم (11): يوضح ما إذا كان لدار المقاولاتية رغبة في المشاركة الكاملة للطلبة من أجل إنشاء مشاريعهم المستقبلية

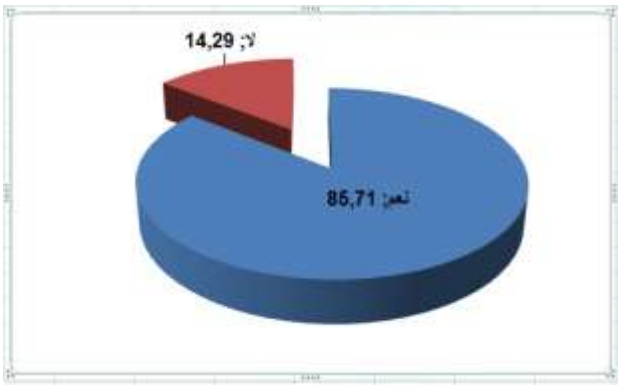

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كان لدار المقاولاتية رغبة في المشاركة الكاملة للطلبة من أجل إنشاء مشاريعهم المستقبلية، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى رغبة الدار في المشاركة الكلية للطلبة بنسبة 85.71%، وهذا بهدف تعزيز التعاون وتقوية الروابط بين الطالب والعالم الإقتصادي، و تحقيق الهدف وبذلك وضع الطالب في موضعه الصحيح.

أما الفئة التي صرحت بأن دار المقاولاتية ليسن لديها الرغبة في المشاركة الكاملة للطلبة من أجل إنشاء مشاريعهم المستقبلية فقد بلغت نسبة 14.29%، وهذا راجع إلى نفس الأسباب السابقة سواء أكان ضعف في القنوات الإتصالية، والخوف من الفشل في إنجاح المشروع أو إنعدام الأفكار الإبتكارية والإبداعية.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن لدار المقاولاتية رغبة في المشاركة الكاملة للطلبة من أجل إنشاء مشاريعهم المستقبلية لكي يتم تحقيق أكبر قدر ممكن من المشاريع المختلفة الأهداف والأنواع وبذلك وضع الفرد في موضعه الصحيح من جهة، ودعم الإقتصاد الوطني من جهة أخرى.

2/ إستنتاج الفرضية الأولى

إستنادا إلى عرض الجداول المخصصة للفرضية الأولى، والذي يشرح مؤشراتها، والمتعلقة بأنه **التوجيه الذي تقوم به دار المقاولاتية له دور في جذب الطلبة حاملي المشاريع المصغر** ، فقد ظهرت من خلال معظم النسب الموجبة والتي تؤكد على أن دار المقاولاتية تخصص أيام إعلامية وتحسيسية للطالبة الجامعيين، وتقوم بدورات تكوينية لفائدة الطلبة في مجال إنشاء وتسيير المشاريع، بالإضافة إلى إشرافها على الطلبة المقبلين على التخرج وإفادتهم بالمعلومات التي تخدم موضوع دراستهم، وقيامها على تشجيع الأفكار الإبتكارية للطلبة، توفير برنامج يعمل على مرافقة الطلبة الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة، فضلا على رغبة الدار الملحة في المشاركة الكاملة للطلبة من أجل إنشاء مشاريعهم المستقبلية.

وما يدعم هذه النتائج أكثر هو الإجابات التي توصلنا إليها من خلال التحليل، والمتمثلة في النسب الموجبة، وقد جاءت النتائج كالآتي:

- ❖ دار المقاولاتية تخصص أيام إعلامية وتحسيسية للطالبة الجامعيين: نجد من خلال التحليل أنها تخصص أيام إعلامية وتحسيسية للطالبة الجامعيين، وأعلى نسبة 90.71%، لأن الأيام الإعلامية والتحسيسية تحدث نقلة نوعية في الأداء الإعلامي للطلبة وتأسس شبكة إعلامية ونقاط تواصل بين الدار والطلبة بهدف رسخ الثقافة المقاولاتية للطالب وتشجيعه على العمل المقاولاتي (**الجدول رقم: 6**)
- ❖ دار المقاولاتية تقوم بدورات تكوينية لفائدة الطلبة في مجال إنشاء وتسيير المشاريع: نجد أن الدار تقوم بالدورات التكوينية، وأعلى نسبة 90.71%، لأن أن الدورات التكوينية من شأنها أن تزيد في رصيد الطلبة المعرفي أو الإقتصادي، وإكسابهم قدرات ومهارات إنشاء وتسيير المشاريع المصغرة، خاصة إذا عرفنا أن التكوين ليس نشاطا عشوائيا بل له أهداف محددة بإعتباره نظاما متكامل. (**الجدول رقم: 7**)
- ❖ دار المقاولاتية تشرف على الطلبة المقبلين على التخرج وإفادتهم بالمعلومات التي تخدم موضوع دراستهم: من خلالا تحليل ظهر أن أعلى نسبة 85.71%، لأن الإشراف بمثابة بابا للطلبة للولوج إلى عالم الأعمال ونافذة على الآليات الإقتصادية والتعود على التحكم فيها بهدف إفادتهم بالمعلومات التي تخدم موضوع دراستهم وبالتالي ضمان الحصول على رجل إقتصادي مستقبلي مؤهل للولوج إلى عالم المقاولاتية. (**الجدول رقم: 8**)
- ❖ دار المقاولاتية تقوم على تشجيع الأفكار الإبتكارية للطلبة: وهذا ما أكدته أعلى نسبة 92.14%، وذلك من أجل توفير بيئة عمل تنافسية تحاكي سوق الأعمال ، وإرساء ثقافة الإبتكار والبحوث التطويرية وتشجيع الطلبة وبالتالي فإنها تخدم المؤسسة الجامعية والدولة بصفة عامة ومصلحة الطالب ومستقبله بصفة خاصة. (**الجدول رقم: 9**)
- ❖ البرنامج المعد من قبل دار المقاولاتية يعمل على مرافقة الطلبة الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة: حيث تبين بعد التحليل أن هذا فاعل، وكانت أعلى نسبة 72.86%، لأن برنامج دار المقاولاتية يفتح

المجال واسعا لتكوين الطلبة الشباب من أجل تحقيق مكتسبات معرفية وتقنية هامة في مجال المقاولاتية والشركات الناشئة، من خلال إحتواءه على جميع المحاور المتعلقة بالمرافقة من دورات تكوينية وخرجات ميدانية وأبواب مفتوحة ومسابقات وجامعات صيفية... (الجدول رقم: 10)

- لدار المقاولاتية رغبة في المشاركة الكاملة للطلبة من أجل إنشاء مشاريعهم المستقبلية: إتضح بعد التحليل أن هنا رغبة لدار في المشاركة الكلية للطلبة، وكانت أعلى نسبة 85.71%، لأن هذه المشاركة تهدف إلى تعزيز التعاون وتقوية الروابط بين الطالب والعالم الإقتصادي، وتحقيق الهدف و بذلك وضع الفرد في موضعه الصحيح من جهة، ودعم الإقتصاد الوطني من جهة أخرى. (الجدول رقم: 11)

ثالثا: تحليل الفرضية الثانية

1/ إستخراج الجداول

الجدول رقم (12): يوضح ما إذا كان هناك إستقبال جيد من قبل دار المقاولاتية للطلبة

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	129	%92,14
لا	11	%7,86
المجموع	140	%100

الشكل رقم (12): يوضح ما إذا كان هناك إستقبال جيد من قبل دار المقاولاتية للطلبة

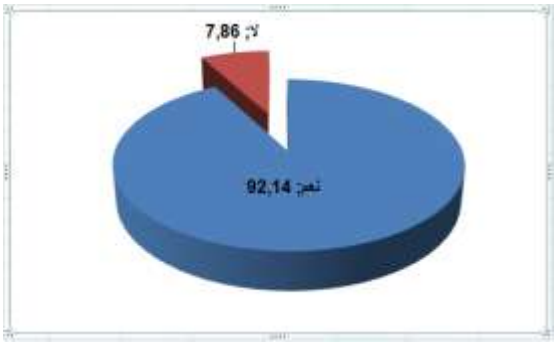

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كان هناك إستقبال جيد من قبل دار المقاولاتية للطلبة، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى وجود إستقبال جيد وفعال بنسبة 92.14%، وهذا بهدف التحضير لعلاقة فعالة وصحيحة ومتماسكة مع الطلبة، وفهم طلباتهم والإصغاء إليهم لغرض حل مشاكله، وبالتالي توجيههم صحيحا إلى موقع الخدمة التي يقصدونها، وإلى الشخص الواجب مقابلته.

أما الفئة التي صرحت بعكس ذلك فقد بلغت نسبة 7.86%، أي ما يعادل 11 طالبا وطالبة، وقد يرجع ذلك إما إلى الطبيعة العصبية لهذه الفئة مما يولد مشاكل مع عون الإستقبال بالدار، أو لعدم ميولهم أصلا لإنجاز المشاريع أو التعامل مع الدار.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن هناك إستقبال جيد من قبل دار المقاولاتية للطلبة بإعتباره النقطة الأولى للتواصل بين الطالب والدار من خلال وضعه في محيط وشروط سيكولوجية تقوي وتنمي رغبته في التعامل مع الدار ووضع ثقته الكاملة فيها وتجديد صورة المؤسسة وجميع الخدمات المقدمة من طرفها.

الجدول رقم (13): يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تقوم بمتابعة المشاريع المنجزة من قبل الطلبة حتى بعد التخرج

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	55	%39,29
لا	85	%60,71
المجموع	140	%100

الشكل رقم (13): يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تقوم بمتابعة المشاريع المنجزة من قبل الطلبة حتى بعد التخرج

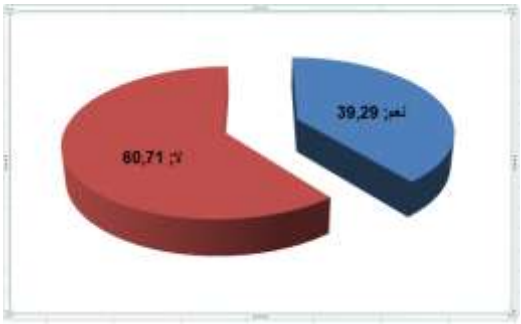

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت دار المقاولاتية تقوم بمتابعة المشاريع المنجزة من قبل الطلبة حتى بعد التخرج، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى عدم وجود هذه المتابعة بنسبة 60.71%، وهذا راجع إلى أن عملية الإشراف تكون من إختصاص الهيئات الداعمة وحتى إن أشرفت الدار فيكون دورها إستشاري لا أكثر.

أما الفئة التي صرحت بعكس ذلك فقد بلغت نسبة 39.29%، أي ما يعادل 55 طالبا وطالبة من أصل 140، وهدا راجع إلى نجاح مشاريع هذه الفئة وإصرارهم على مواصلة المشوار بمرافقة دار المقاولاتية حتى تحقيق الأهداف المنشودة بالرغم من أن دورها إستشاري إلا أنها فاتحة الأبواب للقيم بأي خكوة قانونية تساعد على تنمية وتحقيق المشاريع المصغرة الخاصة بالطلبة.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج لا تتابع المشاريع المنجزة من قبل الطلبة بعد التخرج وهذا راجع إلى أن من يشرف على العمل هم الهيئات الداعمة وحتى إن أشرفت فيكون دورها إستشاري لا أكثر.

الجدول رقم (14): يوضح ما إذا كان دار المقاولاتية تتدخل لتذليل العراقيل التي تعترض الطلبة في مشاريعهم

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	129	%92,14
لا	11	%7,86
المجموع	140	%100

الشكل رقم (14): يوضح ما إذا كان دار المقاولاتية تتدخل لتذليل العراقيل التي تعترض الطلبة في مشاريعهم

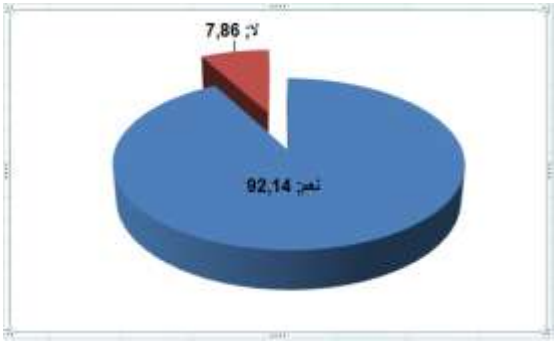

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت دار المقاولاتية تتدخل لتذليل العراقيل التي تعترض الطلبة في مشاريعهم، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى أن الدار تقوم بالتدخل لتذليل العراقيل الخاصة بمشاريع الطلبة بنسبة 92.14%، وهذا راجع إلى مبدأ عمل الدار الذي يقوم على توجيهات ودورات تكوينية، وقيامها عن طريق رئاسة الجامع بإبرام عدة إتفاقيات مع الوكالات الداعمة للشباب لفائدة الطلبة الناجحين في المسابقات من أجل تأسيس مؤسساتهم المصغرة عن طريق أعضاء من مختلف الوكالات الداعمة للشباب لمتابعة الأفكار والمشاريع الإبداعية التي تصادق عليها الدار، وهذا ما يدل على تذليل أهم وأبرز وأصعب مرحلة وهي مرحلة التعاقد.

أما الفئة التي صرحت بأن دار المقاولاتية لا تتدخل لتذليل العراقيل التي تعترض الطلبة في مشاريعهم فقد بلغت نسبة 7.86%، أي ما يعادل 11 طالبا وطالبة، وهذا راجع إلى عدم جدوى الأفكار الإبتكارية ومشاريعهم المقدمة في دورات الدار، أو لعدم تعاملهم مع الدار أصلا.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي تتدخل لتذليل العراقيل التي تعترض الطلبة في مشاريعهم من إجراءات إدارية وتكوين الملف والحصول على إتفاقيات مع وكالات الدعم ودراسات الجدوى للمشاريع وتكوين المورد البشري وغيرها من الصعوبات التقنية.

الجدول رقم (15): يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تلعب دور في إرشاد الطلبة حاملي المشاريع من أجل إتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	129	%92,14
لا	11	%7,86
المجموع	140	%100

الشكل رقم (15): يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تلعب دور في إرشاد الطلبة حاملي المشاريع من أجل إتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية

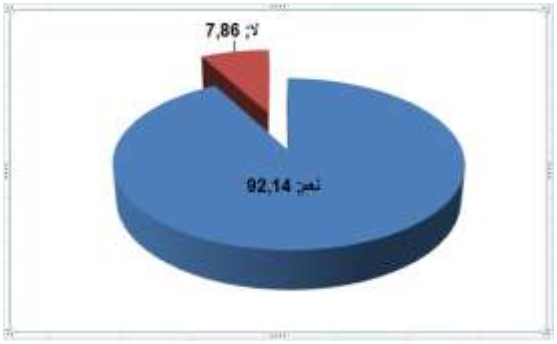

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت دار المقاولاتية تلعب دور في إرشاد الطلبة حاملي المشاريع من أجل إتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى إيجابية هذا الدور بنسبة 92.14%، وذلك من خلال تحفيزهم ودعمهم عن طريق الدورات التكوينية والملتقيات والأيام الدراسية بالتنسيق مع الهيئات الداعمة من أجل كسب الطلبة المعلومة من مصدر الدعم مباشرة وبالتالي تزيد ثقتهم في أنفسهم نتيجة للتسهيلات المقدمة لهم وجها لوجه ومنه الخوض في مجال المقاولاتية دون خوف من خسارة المشروع.

أما الفئة التي صرحت بأن دار المقاولاتية لا تلعب دور في إرشاد الطلبة حاملي المشاريع من أجل إتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية فقد بلغت نسبة 7.86%، وهذا راجع إلى نفس الأسباب السابقة الذكر.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن دار المقاولاتية تلعب دور في إرشاد الطلبة حاملي المشاريع من أجل إتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية من خلال تهيئة إطار مرجعي يساعدهم على فهم اتجاهات وأنشطة المقاولة ويرش روح المبادرة وتحمل المخاطر

الجدول رقم (16): يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تساهم في تنمية المهارات الإبداعية للطلبة حاملي المشاريع

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	109	%77,86
لا	31	%22,14
المجموع	140	%100

الشكل رقم (16): يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تساهم في تنمية المهارات الإبداعية للطلبة حاملي المشاريع

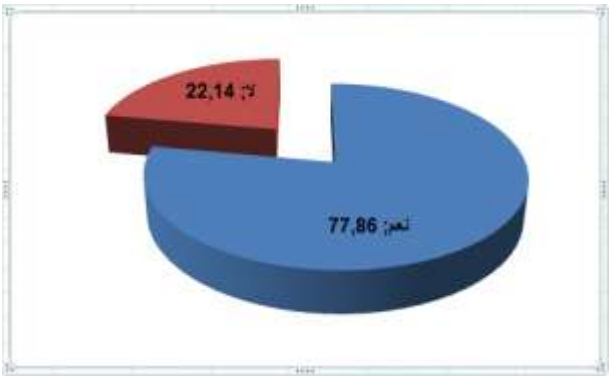

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت دار المقاولاتية تساهم في تنمية المهارات الإبداعية للطلبة حاملي المشاريع، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى أن الدار تساهم في تنمية المهارات الإبداعية بنسبة 77.86%، من خلال الدعم المادي بتدخلها في الإتفاقيات المبرمة مع هيئات الدعم والدعم المعنوي من خلال تقديم الجوائز لأصحاب الأفكار الإبداعية وتحفيزهم.

أما الفئة التي صرحت بأن دار المقاولاتية لا تساهم في تنمية المهارات الإبداعية للطلبة حاملي المشاريع فقد بلغت نسبة 22.14%، وهذا راجع أن مشاريعهم وأفكارهم الإبداعية غير مبدعة وغير ناجحة أو معادة حسب دراسة دار المقاولاتية من خلال الدورات التكوينية التي تنعقد لدراسة هذه المشاريع بحضور هيئات الدعم.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن دار المقاولاتية تساهم في تنمية المهارات الإبداعية للطلبة حاملي المشاريع من مساعدتهم على تجسيدها على أرض الواقع في شكل مؤسسات صغيرة ومشاريع اقتصادية عن طريق أجهزة الدعم.

الجدول رقم (17): يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تساهم في تثمين المبادرات الفردية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة حاملي المشاريع

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	102	%72,86
لا	38	%27,14
المجموع	140	%100

الشكل رقم (17): يوضح ما إذا كانت دار المقاولاتية تساهم في تثمين المبادرات الفردية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة حاملي المشاريع

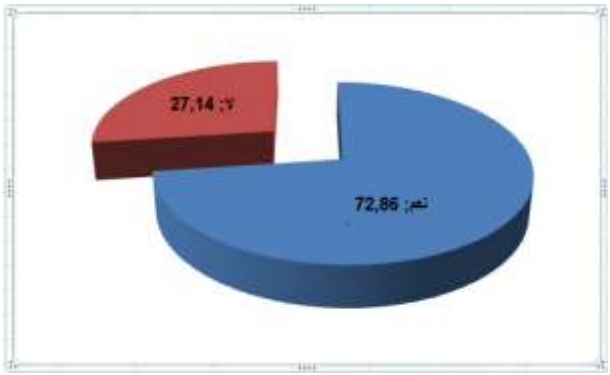

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت دار المقاولاتية تساهم في تثمين المبادرات الفردية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة حاملي المشاريع، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى أن الدار في تساهم تثمين المبادرات الفردية والدافعية للإنجاز هذا الدور بنسبة 72.8%، وهذا راجع إلى التثمين والدافعية للإنجاز إحدى العوامل الأساسية لنجاح مشاريع الطلبة والتي تعبر عنها الدار من خلال الإهتمام الشخصي بالتكوين، وتحديد الأهداف العالية وإنتقاء الأدوات، والإستراتيجيات، والتحكم في النتائج الذاتية، وبالتالي القضاء على خوفهم من عدم نجاح المشروع ونزع الفكرة السلبية لديهم بالقضاء على هذه التحديات أو إستغلال الفرص الطبيعة، والحظ، والقضاء والقدر في مواجهة تخوفهم.

أما الفئة التي صرحت بأن دار المقاولاتية لا تساهم في تثمين المبادرات الفردية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة حاملي المشاريع فقد بلغت نسبتها 27.14%، أي ما بعادل 38 فردا من أصل 140، وهذا راجع لتخوف هذه الفئة من صعوبة إنجاز المشاريع وفشلها.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن دار المقاولاتية تساهم في تثمين المبادرات الفردية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة حاملي المشاريع.

الجدول رقم (18): يوضح تقييم الطالب لدار المقاولاتية بجماعته

الإجابات	التكرار	النسبة
بث ثقافة المقاولاتية عن طريق عملية التحسيس	18	%12,86
ترقية الفكر المقاولاتي إلى فكر إبتكاري	19	%13,57
خلق فضاء ثقافي إقتصادي وتجاري في الجامعة	20	%14,29
تبني مشاريع تتلاءم ومولاتهم وقدراتهم من خلال ورشات عمل ودراسة الحالة ومنهجية المحاكاة	20	%14,29
خلق الرغبة لدى الطلبة في إنشاء مشاريعهم	21	%15,00
خلق علاقة بين مؤسسات الدعم والطلبة	23	%16,43
تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية	19	%13,57
	140	%100

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج السؤال رقم: 1 من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (18): يوضح تقييم الطالب لدار المقاولاتية بجماعته

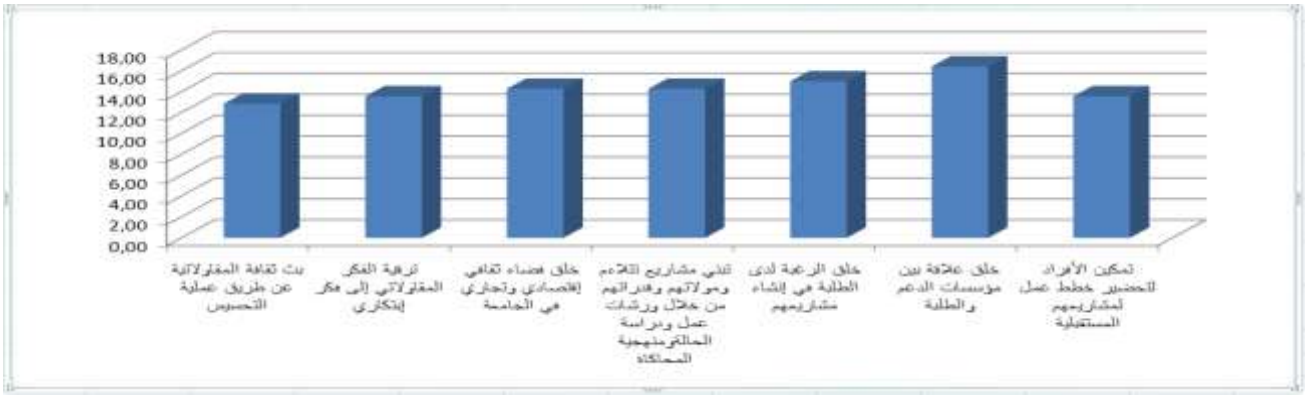

المصدر: من إعداد المتربصين بالإعتماد على نتائج الجدول رقم: (00)

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان تقييم الطالب لدار المقاولاتية بجماعته، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى خلق علاقة بين مؤسسات الدعم والطلبة، إلى 16.43%، ثم خلق الرغبة لدى الطلبة في إنشاء مشاريعهم، فقد بلغت بنسبة 15.00%، تليها تبني مشاريع تتلاءم ومولاتهم وقدراتهم من خلال ورشات عمل ودراسة الحالة ومنهجية المحاكاة، وخلق فضاء ثقافي إقتصادي وتجاري في الجامعة بنسبة: 14.29% لكل منها، لتصل نسبة كل من ترقية الفكر المقاولاتي إلى فكر إبتكاري، وتمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية فقد بلغت بنسبة: 13.57%. وأخير بث ثقافة المقاولاتية عن طريق عملية التحسيس بنسبة: 12.86%، تليها بنسبة: 13.57%، ثم أما ، لتصل نسبة ، وأخيرا.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن دار المقاولاتية دار المقاولاتية تحمل نتيجة إيجابية في نظرا الطالب الجامعي من خلال الدور الفعال والمباشر الذي تلعبه في بث ثقافة المقاولاتية، وترقية الفكر المقاولاتي، وخلق فضاء ثقافي إقتصادي وتجاري، خلق الرغبة لدى الطلبة في إنشاء مشاريعهم، وعلاقته بمؤسسات الدعم من أجل تمكينهم لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية.

2/ إستنتاج الفرضية الثانية

إستنادا إلى عرض الجداول المخصصة للفرضية الثانية، والذي يشرح مؤشراتها، والمتعلقة بأنه **يتمثل دور دار المقاولاتية في دعم ومرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة عن طريق التعليم المقاولاتي المرافق للطالب وتذليل الصعاب وتنمية المهارات الإبداعية وتثمين المبادرات الفردية والدافعية للإنجاز**...التوجيه، فقد ظهرت من خلال معظم النسب الموجبة والتي تؤكد على أن هناك إستقبال جيد من قبل دار المقاولاتية للطلبة، وتتدخل لتذليل العراقيل التي تعترض الطلبة في مشاريعهم، بالإضافة إلى دور الفعال والبارز الذي تلعبه في إرشاد الطلبة حاملي المشاريع من أجل إتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية، ومدة مساهمتها الإيجابية في تنمية المهارات الإبداعية للطلبة حاملي المشاريع، وتثمين المبادرات الفردية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة حاملي المشاريع، مما أكسبها صورة إيجابية في نظر الطلبة الذي قيمها بأن دورها فعال ومباشر في بث ثقافة المقاولاتية، وترقية الفكر المقاولاتي، وخلق فضاء ثقافي إقتصادي وتجاري، مما ولد الرغبة لدى الطلبة في إنشاء مشاريعهم، وعلاقته بمؤسسات الدعم من أجل تمكينهم لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية.

وما يدعم هذه النتائج أكثر هو الإجابات التي توصلنا إليها من خلال التحليل، والمتمثلة في النسب الموجبة، وقد جاءت النتائج كالآتي:

- هناك إستقبال جيد من قبل دار المقاولاتية للطلبة: نجد من خلال التحليل هناك إستقبال جيد وفعال وأعلى نسبة كانت 92.14% لأنه يهدف إلى التحضير علاقة فعالة ومتماسكة مع الطلبة وفهم طلباتهم وبالتالي توجيههم صحيحا إلى موقع الخدمة التي يقصدونها، وبالتالي وضعهم في محيط وشروط سيكولوجية تقوي وتنمي رغبته في التعامل مع الدار ووضع ثقته الكاملة فيها. (الجدول رقم: 12)
- دار المقاولاتية تقوم بمتابعة المشاريع المنجزة من قبل الطلبة حتى بعد التخرج: أظهرت النتائج أن ما نسبته 60.71% وهي أعلى درجة صرحت بعدم وجود هذه المتابعة وهذا راجع إلى أن عملية الإشراف تكون من إختصاص الهيئات الداعمة أما دور الدار فيكون إستشاري لا أكثر. (الجدول رقم: 13)
- أما فيما يخص تدخل دار المقاولاتية لتذليل العراقيل التي تعترض الطلبة في مشاريعهم، فقد كانت أعلى نسبة 92.14%، عن طريق توجيهات ودورات تكوينية، وقيامها بإبرام عدة إتفاقيات مع الوكالات الداعمة للشباب عن طريق رئاسة الجامع لفائدة الطلبة الناجحين في المسابقات من أجل تأسيس مؤسساتهم المصغرة. (الجدول رقم: 14)
- وبالنسبة لدور دار المقاولاتية في إرشاد الطلبة حاملي المشاريع من أجل إتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية، فكانت إيجابية وهذا ما أثبتته أعلى نسبة والمقدرة بـ: 92.14% وذلك من خلال تحفيزهم ودعمهم عن طريق الدورات التكوينية والأيام الدراسية بالتنسيق مع الهيئات الداعمة من أجل تهيئة إطار مرجعي يساعدهم على فهم أنشطة المقاولة ويرش روح المبادرة وتحمل المخاطر. (الجدول رقم: 15)

- أما مدى مساهمة دار المقاولاتية في تنمية المهارات الإبداعية للطلبة حاملي المشاريع، فكانت أعلى نسبة 77.86% من خلال الدعم المادي بتدخلها في الإتفاقيات المبرمة مع هيئات الدعم والدعم المعنوي من خلال تقديم الجوائز لأصحاب الأفكار الإبداعية وتحفيزهم، وبالتالي مساعدتهم على تجسيدها على أرض الواقع في شكل مؤسسات صغيرة ومشاريع اقتصادية تفيد الإقتصاد الوطني بصفة عامة والفرد بصفة خاصة. (الجدول رقم: 16)
- وفيما يخص مساهمة دار المقاولاتية في تثمين المبادرات الفردية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة حاملي المشاريع، فقد كان هو الآخر وهذا ما ترجمته نسبة 72.8% المتحصل عليها، وهذا راجع إلى إعتبار التثمين والدافعية للإنجاز إحدى العوامل الأساسية لنجاح مشاريع الطلبة والتي تعبر عنها الدار من خلال الإهتمام الشخصي بالتكوين، وتحديد الأهداف العالية وإنتقاء الأدوات، والإستراتيجيات، والتحكم في النتائج الذاتية. (الجدول رقم: 17)
- وبالنسبة لتقييم الطالب لدار المقاولاتية بجماعته، فقد إيجابية وأعلى نسبة 16.43% توضح خلق علاقة بين مؤسسات الدعم والطلبة، بالإضافة إلى الدور الفعال والمباشر الذي تلعبه في بث ثقافة المقاولاتية، وترقية الفكر المقاولاتي، وخلق فضاء ثقافي إقتصادي وتجاري للطلبة، وعلاقتهم بمؤسسات الدعم من أجل تمكينهم لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية. (الجدول رقم: 18)

رابعا: النتائج العامة للدراسة

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي وبعد تحليل مؤشرات فرضياتها،والتوصل إلى نتائجها تم إستخلال أهم النتائج العامة التالية:

- التوجيه الذي تقوم به دار المقاولاتية له دور في جذب الطلبة حاملي المشاريع المصغر.
- دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي تخصص أيام إعلامية وتحسيسية وملتقيات وأيام دراسية للطالبة الجامعيين، وتقوم بدورات تكوينية لفائدة الطلبة في مجال إنشاء وتسيير المشاريع من أجل وإكتساب الفرد لمهارات وقدرات جديدة يحتاجها لتحسين أدائه في مجال المقاولاتية.
- دار المقاولاتية بالمؤسسة محل الدراسة تشرف على الطلبة المقبلين على التخرج وإفادتهم بالمعلومات التي تخدم موضوع دراستهم، وتسعى جاهدة لتشجيع الأفكار الإبتكارية والبحوث التطويرية للطلبة بما يخدم المؤسسة الجامعية والدولة بصفة عامة، ومصلحة الطالب ومستقبله بصفة خاصة.
- برنامج دار المقاولاتية على مستوى جامعة العربي التبسي يعمل على مرافقة الطلبة الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة من خلال إحتواءه على جميع المحاور المتعلقة بالمرافقة من دورات تكوينية وخرجات ميدانية وأبواب مفتوحة ومسابقات.
- هناك إستقبال جيد من قبل دار المقاولاتية للطلبة بإعتباره النقطة الأولى للتواصل بين الطالب والدار من خلال وضعه في محيط وشروط سيكولوجية تقوي وتنمي رغبته في التعامل مع الدار.
- دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي تتدخل لتذليل العراقيل التي تعترض الطلبة في مشاريعهم، وتلعب دورا جوهري في إرشاد الطلبة حاملي المشاريع من أجل إتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية وتنمية المهارات الإبداعية للطلبة حاملي المشاريع.
- دار المقاولاتية تساهم في تثمين المبادرات الفردية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة حاملي المشاريع، من خلال الدور الفعال والمباشر الذي تلعبه في بث ثقافة المقاولاتية، وترقية الفكر المقاولاتي، وخلق فضاء ثقافي إقتصادي وتجاري.

خامسا: النتائج على ضوء الدراسات السابقة

1/ مناقشة النتائج على ضوء دراسة منصوري هواري وآخرون (2020)

تمت الاستفادة من الدراسة من حيث البناء المنهجي للجانب النظري وكذا تحديد بعض المحددات العامة المرتبطة بالبناء السوسيولوجي لإشكالية الدراسة، كما تم الفهم أكثر بعد تحليل الجانب النظري للعلاقة بين دار المقاولاتية وعلاقتها بمرافقة المشاريع المصغرة للطلبة الجامعيين.

وقد خلصت دراسة الدكتور **منصوري هواري وآخرون** إلى أن دار المقاولاتية تتابع الطلبة المقبلين على التخرج ومنهم الطلبة أصحاب المشاريع، وتشجع للطلبة المتخرجين الذين يرغبون في إنشاء مؤسسات ناشئة بحيث يسمح لهم بتكوين فكرة عن مبادئ المقاولاتية، وتمتلك اتفاقيات تعاون مع هيئات المرافقة والدعم لإنشاء شركات أو أعمال،

وعلى ضوء ما سبق فإن دراستنا الحالية دار المقاولاتية ودورها في مرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة تتوافق مع ما جاء في النتائج النهائية للدراسة حيث يتمثل دور دار المقاولاتية في دعم ومرافقة الطلبة المتخرجين حاملي المشاريع المصغرة عن طريق التعليم المقاولاتي المرافق للطالب وتذليل الصعاب وتنمية المهارات الإبداعية وتثمين المبادرات الفردية والدافعية للإنجاز، وتكوين إتفاقيات شراكة مع مؤسسة الدعم للطلبة المتفوقين في الدورات التكوينية.

2/ مناقشة النتائج على ضوء دراسة كروش نور الدين والعقاب جيلالي (2020)

تكمن الفائدة من الدراسة في الاستفادة من الجانب الميداني وكذا تحديد الشكل الأولى لإستمارة البحث إضافة إلى تحليل وتفسير نتائج البحث بصفة جزئية ، بالإضافة إلى تحديد منهج الدراسة، وبعض المصطلحات النظرية المنتهجة في الجانب المنهجي من: المقاولاتية، والمرافقة المقاولاتية، ودار المقاولتية، والطالب الجامعي

وقد خلصت دراسة الدكتور **كروش نور الدين والعقاب جيلالي** إلى أن دار المقاولاتية تساهم بطريقة محدودة في تعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين، خاصة في ظل نقص توجه الطلبة المتخرجين لإنشاء مؤسساتهم الخاصة، ونشر وتعزيز روح المقاولاتية من خلال مرافقة الطلبة حاملي المشاريع.

وعلى ضوء ما سبق فإن دراستنا الحالية دار المقاولاتية ودورها في مرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة تتوافق مع ما جاء في النتائج النهائية للدراسة حيث تشرف دار المقاولاتية بالمؤسسة محل الدراسة على الطلبة المقبلين على التخرج وإفادتهم بالمعلومات التي تخدم موضوع دراستهم، وتسعى جاهدة لتشجيع

الأفكار الإبتكارية والبحوث التطويرية وتثمين المبادرات الفردية والدافعية للإنجاز، من خلال الدور الفعال والمباشر الذي تلعبه في بث ثقافة المقاولاتية، وترقية الفكر المقاولاتي، وخلق فضاء ثقافي إقتصادي وتجاري.

3/ مناقشة النتائج على ضوء دراسة بن جمعة أمينة وجرمان الربيعي (2017)

تم الإستفادة من هده الدراسة من خلال البناء النظري للدراسة عن طريق تحديد أنواع مرافقة المؤسسة الصغيرة والمتوسطة والعوامل الأساسية لنجاحها هذا من جهة، ومن جهة أخرى تمت الإستفادة من خلال الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية عن طريق تحديد المنهج المتبع في الدراسة، وكيفية تكوين وإختيار العينة، والإستعانة بأدوات جمع البيانات وطريقة التحليل.

وقد خلصت دراسة الدكتور **بن جمعة أمينة وجرمان الربيعي** إلى أن لدى طلبة الجامعات توجه وقدرات ومهارات للممارسة المقاولاتية هدا من جهة، ومن جهة أخرى تساهم دار المقاولاتية في تشجيع وتوجيه طلبة الجامعة على إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة خاصة بهم ، وتمكين الطلبة في الدخول إلى عالم الأعمال من خلال تقديم الدورات التدريبية والاستشارات التجارية وتوفير بيئة أعمال متكاملة تساعدهم في تحقيق واستدامة مشاريعهم.

وعلى ضوء ما سبق فإن دراستنا الحالية دار المقاولاتية ودورها في مرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة تتوافق مع ما جاء في النتائج النهائية للدراسة حيث قيم الطالب الجامعي دار المقاولاتية بالمؤسسة محل الدراسة على أنها تبث ثقافة المقاولاتية، وترقية الفكر المقاولاتي، وخلق فضاء ثقافي إقتصادي وتجاري، وخلق الرغبة لدى الطلبة في إنشاء مشاريعهم، وعلاقته بمؤسسات الدعم من أجل تمكينهم لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية، والتوجيه الذي تقوم به دار المقاولاتية له دور في جذب الطلبة حاملي المشاريع المصغر، وتخصيصها لأيام إعلامية وتحسيسية وملتقيات وأيام دراسية للطالبة الجامعيين، وتقوم بدورات تكوينية لفائدتهم في مجال إنشاء وتسيير المشاريع من أجل وإكتساب الفرد لمهارات وقدرات جديدة يحتاجها لتحسين أدائه في مجال المقاولاتية، حيث أن برنامج دار المقاولاتية يحتوي على جميع المحاور المتعلقة بالمرافقة من دورات تكوينية وخرجات ميدانية وأبواب مفتوحة ومسابقات.

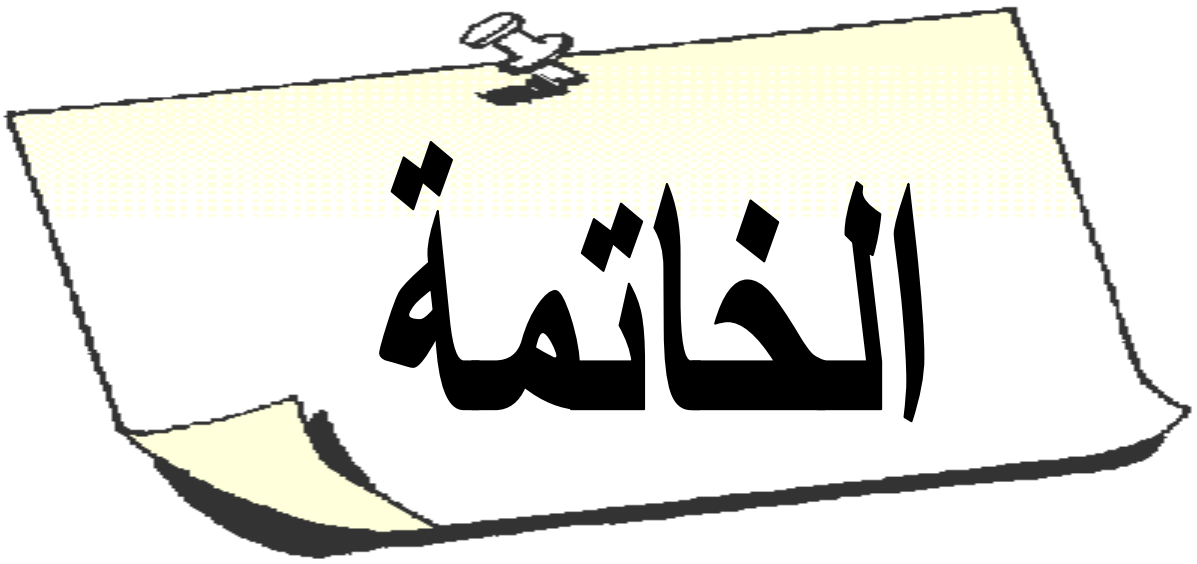
الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع دار المقاولاتية ودورها في مرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة، توصلنا إلى الطرق والآليات التي ينتهجا الطلبة الجامعيين لإنشاء مؤسساتهم الخاصة والولوج في عالم المقاولاتية موضوعا يثير الكثير من التحفظات والأفكار ، وهذا راجع إلى أن إنجاح هذه العملية يعد مهمة صعبة جدا على الطلبة جامعيين المقبلين على التخرج والذي يمكن أن يواجه العديد من المعوقات المادية منها والإدارية، والتسييرية، وحتى الإجتماعية، هذا فضلا على نقص خبرتهم في طرق التمويل والتدعيم.

لذا تبنت الدولة الجزائرية أسلوب المرافقة، وقامت بإنشاء هيئات للمرافقة على مستوى الجامعات هذه الأخيرة تجسدت في دور المقاولاتية، والتي تعد مبادرة إستحداثها من أجل تقوية اروابط الإتصالية بين المحيط الجامعي (الطلبة) ومع مختلف هيئات دعم الشباب، من أجل نشر الفكر المقاولاتي لدى هذه الشريحة من الشباب في ظل إبتكار آلية تحفيزية لجذب الطالب وتحفيزهم نحو الإبداع والإبتكار.

فقد ساهمت دار المقاولاتية على مستوى الجامعات بصفة عامة، وجامعة العربي التبسي بصفة خاصة والتي تعد أحد أهم الآليات لإحتضان فكرة إنشاء مؤسسة في تحسيس الطلبة بالفكر المقاولاتي وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وبقدرتهم على إنشاء مشاريعهم الخاصة.

كما توصلنا إلى أن دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي تعمل جاهدة وبكل الطرق على جذب الطلبة حاملي المشاريع المصغر من مختلف الكليات والتخصصات، من خلال تخصيص أيام إعلامية وتحسيسية وملتقيات وأيام دراسية للطالبة الجامعيين، عن طريق إنتهاج أسلوب الدورات تكوينية لفائدتهم في مجال إنشاء وتسيير المشاريع من أجل تنقية الأفضل ودعمه وتوجيهه وإكسابه لمهارات وقدرات جديدة يحتاجها لتحسين أدائه في مجال المقاولاتية.

فضلا عن ذلك فإن دار المقاولاتية بالمؤسسة محل الدراسة تشرف على الطلبة المقبلين على التخرج وإفادتهم بالمعلومات التي تخدم موضوع دراستهم، وتسعى جاهدة لتشجيع الأفكار الإبتكارية والبحوث التطويرية للطلبة، من خلال تفعيل برنامج شامل يعمل على مرافقة الطلبة الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة من جميع الميادين المتعلقة بالدورات التكوينية والخرجات الميدانية والأبواب مفتوحة والمسابقات...

كما تعمل دار المقاولاتية على توفير حسن الإستقبال الجيد للطلبة بإعتباره النقطة الأولى للتواصل بينهم وبين الطلبة من خلال وضعه في محيط وشروط سيكولوجية تقوي وتنمي رغبته في التعامل مع الدار، وتوجيهيه والأخذ بعين الإعتبار آرائه وأفكاره وتطلعاته.

وتقوم أيضا دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي على التدخل لتذليل العراقيل التي تعترض الطلبة في مشاريعهم، وتلعب دورا جوهري في إرشادهم من أجل إتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية وتنمية المهارات الإبداعية للطلبة حاملي المشاريع، وبالتالي فهي تعمل على تثمين المبادرات الفردية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة حاملي المشاريع، من خلال الدور الفعال والمباشر الذي تلعبه في بث ثقافة المقاولاتية، وترقية الفكر المقاولاتي، وخلق فضاء ثقافي إقتصادي وتجاري.

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن موضوع دار المقاولاتية ودورها في مرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة ساهم في تمكن مجموعة من الطلبة من المضي قدما في سبيل إنشاء مؤسساتهم الخاصة فمنهم من حقق ذلك، ومنهم من ينتظر إتمام الإجراءات، وبالتالي تحقيق حلم الحصول على عمل له ومن الممكن توفير مناصب عمل لغيره وبالتالي التقليل من نسبة البطالة في وسط هذه الفئة ونسبة البطالة العامة.

قائمة

المصدار والمراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

1/ الكتب

1) إسماعيل شعبان، **ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطورها في العالم** ، تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، منشورات مخبر الشراكة والاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجزائر، 2013، ص: 63

2) الأمانة العامة للمستقبل، **إحتياجات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية "دراسة الشباب المنظمات غير حكومية بالإسكندرية"**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2004

3) الجامعة القومية المتخصصة، **هياكل وأنماط التعليم الجامعي**، تطور التعليم الجامعي في مصر، 1980

4) الحسن بو عبد الله، **تقويم العملية التكوينية في الجامعة "دراسة ميدانية بجامعة"** ، ديوان المطبوعات الجامعة، بن عكنون، 1998

5) العتيبي نور عبد الله، **دراسة تقويمية لمشروع التعليم للريادة من منظور تربوي إسلامي** ، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2021/2020

6) بركات حمزة حسن، **علم النفس المدرسي**، الدار الدولية للاستفسارات، مصر، 2008

7) بن قايد فاطمة الزهراء، **تعزيز قدرة الطالب الجامعي على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني**، مخبر بحث دراسات اقتصادية للمناطق الصناعية في ظل الدور الجديد للجامعة LIZINRU، جامعة برج بوعريريج، الجزائر، 2018

8) بوضريرة عبد الحميد، **التربية وعلم النفس**، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر

9) حسان هشام، **التنمية المهنية المستدامة** ، دفاتر المخبر، دراسات اجتماعية تربوية، عدد 4، بسكرة، جامعة خيضر، جانفي 2009

10) خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، مطبعة جسور، الجزائر، 2008

11) دلال القاضي، محمود البياتي، **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spss**، دار الحامد للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2008

12) رابحي تركي، **أصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003

13) رشيد همي العبودي، **النظم والصحة النفسية**، دار الهدى، الجزائر، 2003

14) سعاد نائف برنوطي، **إدارة الأعمال الصغيرة "أبعاد للريادة"**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005

15) سعيد ناصف، **نماذج الدراسات وبحوث ميدانية**، مكتبة زهراء الشرق، مصر، 1998

16) عبد العزيز، **علم النفس الطفل وتربية**، المكتب الجامعي، مصر، 2001

17) عمار بوحوش، محمد محمد الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ، درا الكتاب، الجزائر، 1999

18) عواطف أبو علاء، **الضريبة السياسية للشباب، ودور التربية الرياضية** ، دار النهضة للطباعة والنشر، القاهرة

19) فلاح حسن الحسين، **إدارة المشروعات الصغيرة "مدخل إستراتيجي للمنافسة والتميز"** ، دار الشروق، الأردن، 2006

20) محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005

21) محمد مصطفى الأسعد، **التنمية ورسالة الجامعية في الألفية الثقافية المؤسسات الجامعية**، كراسات، لبنان، 2000

22) محمد مومن وآخرون، **إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات** ، مراكز دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، 2016

23) مروى شاكر الشربيني، **المراهقة وأساليب الإنحراف**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2006

24) وفيق صفوت مختار، **سيكولوجية النموّ والارتقاء في المراهقة** ، دار الحرف للنشر، مدينة نصر، مصر، 2018

2/ الرسائل والأطروحات

1) أسماء سالم، **مخرجات التكوين الجامعي المتخصص في السمعي البصري وعلاقته بسوق العمل دراسة مسحية على طلبة السمعي البصري بجامعة محمد خيضر بسكرة**، مذكرة مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخصص الإذاعة والتلفزيون، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة، 2015/2014

2) الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي "دراسة على عينة من جامعة الجلفة"**، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015/2014

3) الحمزة منير، **دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة أنموذجا** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص نظم المعلومات وإدارة المعرفة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2008/2007

4) بالطيب سمية، بريطل هند، **النظام القانوني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة** ، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، ميدان الحقوق والعلوم السياسية، شعبة الحقوق، التخصص قانون الأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2019/2018

5) بوشناق حسينة، **تصور مشروع الحياة لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بجامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله الجزائر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر، 2019/2018

6) راهم ليندة، براهيمي نوال، **دور دار المقاولاتية في مرافقة ودعم الطلبة حاملي حاملي المشاريع المصغرة "دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة"**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في إقتصاد وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الإقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2020/2019

7) سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر "دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي 2007/2006"**، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية الحقوق والعلوم الإقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2007/2006

8) طلبة صبرينة، **هيئات وأدوات مرافقة إنشاء المؤسسة**، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم علم الإجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010/2009، ص: 13

9) محمد العيد عفرون، مزيتي إبراهيم، **أثر روح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في إنشاء مؤسساتهم الخاصة "دراسة حالة طلبة قسم العلوم المالية والمحاسبية"**، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم المالية والمحاسبة، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2019/2018

10) محمد قوجيل، **دراسة تحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر "دراسة ميدانية"**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2016/2015

11) مدور صالح، **دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة**، مذكرة مقدمة لإستكمال شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، فرع علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019/2018

12) يوسف حميدي، **مستقبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في ظل العولمة**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة الجزائر، 2008/2007

3/ القوانين والجرائد

1) القانون رقم: 63-277، المؤرخ في: 26 يوليو 1963، **يتضمن قانون الاستثمارات**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 4، المؤرخة في: 26 يوليو 1963

2) القانون رقم: 82-11، المؤرخ في: 21 غشت 1982، **يتعلق بالإستثمار الاقتصادي الخاص الوطني**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 34، المؤرخة في: 24 غشت 1982

3) القانون رقم: 66-284، المؤرخ في: 15 سبتمبر 1966، **يتضمن قانون الاستثمارات**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 80، المؤرخة في: 17 سبتمبر 1966

4) القانون رقم: 90-10، المؤرخ في: 14 أبريل 1990، **يتعلق بالنقد والقرض**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 16، المؤرخة في: 18 أبريل 1990

5) القانون رقم: 93-12، المؤرخ في: 05 أكتوبر 1993، **يتعلق بترقية الإستثمار**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 64، المؤرخة في: 10 أكتوبر 1993

6) القانون رقم: 93-10، المؤرخ في: 23 مايو 1993، **يتعلق ببورصة القيم المنقولة**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 34، المؤرخة في: 23 مايو 1993

7) القانون رقم: 01-18، المؤرخ في: 12 ديسمبر 2001، **يتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 77، المؤرخة في: 15 ديسمبر 2001

8) القانون رقم: 17-02، المؤرخ في: 10 أكتوبر 2017، **يتضمن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 02 ، المؤرخة في: 01 نوفمبر 2017

4/ المجلات

1) أبو بكر بوخريطة، **رحلة البحث عن النموذج المثالي**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، عدد 6، عنابة، 2000

2) الجودي محمد علي، **تجارب عالمية في التعليم المقاولاتي**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، دراسات قضائية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، المجلد 3، العدد 1

3) العلواني كاميليا، ترغيني صباح، **دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة**، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 9، العدد 1، مارس 2020

4) أمينة مزيان، إيمان خديجة عماروش، **دعم وتشجيع المقاولاتية كأبرز حل للقضاء على البطالة في الجزائر**، مجلة التنمية والإستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 3، العدد 4، جوان 2018

5) بديار أمينة، عرابش زينة، و**اقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في إستدامة المشاريع المقاولاتية "جامعة قسنطينة وجامعة الجلفة كنماذج"** ، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، المركز الجامعي إيليزي، دورية سداسية أكاديمية دولية محكمة، العدد 3، جانفي 2019

6) بن جمعة أمينة، جرمان الربيعي، **دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا** ، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 3، العدد 1، جوان 2017

7) بوخضرة مريم، سوالمية لامية، بوفاس الشريف، **دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم العمل المقاولاتي وتحقيق التنمية في الجزائر** ، مجلة البحوث والدراسات التجارية، المجلد 2، العدد الرابع، سبتمبر 2018

8) جبار سعاد، ناجي أمينة، **التعليم المقاولاتي كأداة لبناء الروح المقاولاتية دراسة قياسية لطلبة جامعة سيدي بلعباس**، مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير، المجلد 14، العدد 1، 2020

9) جودي حنان، العلواني كاميليا، ترغيني صباح، **دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة** ، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، المجلد 12، العدد 2، 2020

10) رحيم حسين، **نحو ترقية شبكة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة** ، مجلة أبحاث روسيكادا، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، العدد 3، ديسمبر 2005

11) سفيان خلوفي، كمال شريط، **سياسة وبرامج التعليم المقاولاتي في ضوء خبرة معهد ريادة الأعمال وإدارة ريادة الأعمال التقنية في المملكة العربية السعودية**، مجلة الريادة لإقتصاديات الأعمال، المجلد 5، العدد 2، جوان 2019

12) صالح صالحي، **أساليب تنمية المشروعات المصغرة والصغيرة والمتوسطة** ، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 7، العدد 4، أفريل 2004

13) طاهر إبراهيمي، **الجامعة ورهنات عصر العولمة** ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، جوان 2003

14) طلبة صبرينة، **الفكر المقاولي ومداخله**، مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 2، العدد 4، جوان 2017

15) عبد الصمد سميرة، شوشان سهام، **المرافقة المقاولاتية كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر "مشتلة المؤسسات محضنة باتنة نموذجا"** ، مجلة النمو الإقتصادي والمقاولاتية، المجلد 3، العدد 1، مارس 2020

16) عبدلي حبيبة، عبدلي وفاء، **تعزيز الثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية "تجليات ومعيقات"** ، مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 18، العدد 1، فيفري 2020

17) قارة إبتسام، بن ياني مراد، بوعقل مصطفى، **الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ودورها في دعم وإنجاح وتفعيل المشاريع المقاولاتية في الجزائر**، مجلة البحوث الإدارية والإقتصادية، المجلد 3، العدد 6، 2019/12/02

18) فريحة محمد كريم، **إستراتيجيات وآفاق العلوم الاجتماعية دفاتر النقير "دراسات اجتماعية تربوية"**، عدد 4، بسكرة محمد خيضر، جافي 2009

19) قواسمي رشيدة، **التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي**، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 4، العدد 2، جوان 2020

20) كروش نور الدين، العقاب جيلالي، **دار المقاولاتية كآلية لتعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين الجزائريين دراسة حالة طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت**، مجلة الإصلاحات الإقتصادية والإفصاح في الإقتصاد العالمي، المجلد 14، العدد 3، نوفمبر 2020

21) محمد الصديق محمد جسور، **دور الجامعات في خدمة المجتمع**، مجلة التربية، العدد 27، مارس 1993

22) محمد صلاح، يونس قرواط، حنان زلاقي، **دور المقاولاتية في إنشاء وتمويل المؤسسات المصغرة "إشارة إلى هيئات الدعم والمرافقة في الجزائر"**، مجلة الرياض للعلوم الإقتصادية، المجلد 5، العدد 1، جانفي 2019

23) منصوري هواري، بن عياد محمد سمير، بن مصطغى ريم، **دار المقاولاتية كآلية دعم للمؤسسات الناشئة في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية جامعة أدرار**، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، جانفي 2020

24) ناصر بوشارب، إلهام موساوي، تم **ويل الصندوق الوطني عن البطالة للمشاريع النسوية الخاصة بالبناء والأشغال العمومية "دراسة حالة ولاية سطيف"**، مجلة البحوث الإقتصادية والمالية، العدد 3، جوان 2015

25) نفيسة خميس، عواطف محسن، **دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة "دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة ورقلة"**، مجلة رؤى الإقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد 7، العـــــدد 2، ديسمبر 2017

5/ الملتقيات

1) اليمين فالتة، لطيفة برني، **البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولاتية دراسة إستطلاعية عند طلاب كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**، ورقة مقدمة للملتقى الدولي المقاولاتية بعنوان: التكوين وفرص الأعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة، أيام 08/07/06 أفريل 2010

2) حكيم زايدي، بشير عبد الحميد، **المداخلة بعنوان مساهمة دار المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي حالة دار المقاولاتية جامعتي تبسة والوادي، ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الإختصاصات (IPPM'20)**، الموضوع التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة، محور المداخلة الاقتصاد الرقمي وجودة الحياة، المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وبالتعاون مع مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، من 23 إلى 26 فيفري 2020، ص 5

3) محمد الهادي مباركي، **المؤسسة المصغرة ودورها في التنمية**، الملتقى الوطني الأول حول المؤسسات، الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر، يومي 08 و09 أفريل 2002.

6/ المطبوعات

1) مكلاتي فاطمة الزهراء، **مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية، موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر علم إجتماع، تخصص تنظيم وعمل**، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2019/2018

7/ المواقع الإلكترونية

1) دار المقاولاتية، **مخطط الأعمال**
https://www.univ-chlef.dz/ar/?p=6190

2) مرزوق نعيمة، **تطور ماهية المقاولاتية**، محاضرات للسنة الثالثة، مقياس تطور مادة المقاولاتية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية، وعلوم التسيير، جامعة أوكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2021
http://fecg.univ-bouira.dz/wp-content/uploads/2021/01/

3) جامعة العربي التبسي، **تصنيف المقررات الدراسية**، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية، وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، مقاولاتية وإنشاء المؤسسات، **المحاضرة (03): العوامل المشجعة على إنتشار المقاولاتية والآثار الإقتصادية والإجتماعية للمقاولاتية**
http://e-learning.univ-tebessa.dz/moodle/course/view.php?id=3635

4) مليكة لخضر منصور، **تفعيل الروح المقاولاتية في الجزائر**، آليات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مقال منشور على الموقع الرسمي للمنبر الحر للثقافة والفكر والأداب، الخميس 4 آذار (مارس) 2021
https://www.diwanalarab.com/

5) الطالب الجامعي لغة وإصطلاحا
https://alto-ziadny.com/Pages-stud-serv312lp6604-6g.aspx
6) تعريف الطالب الجامعي
https://zeigenproblemen.com/Ar/Students/StudentsAffairs/Pages/StudentEmploymentlzx-17540tb.aspx
7) دار المقاولاتية
http://vrext.univ-km.dz/index.php/fr/communication/entreprenariat/132-presentation
8) أرشيفات الوسوم: أهداف الطالب الجامعي
http://www.cairodar.com/tag/

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1/ Les ouvrages

1) Alain Fayolle, **introduction à l'entrepreneuriat**, édition Dunod, paris, France, 2005
2) DUVERT Régis, HEKIMIAN Norbert, VALLAT David, **L'appui a la création d'entreprise ou d'activité**, étude pour la Direction Régionale du Travail, de l'Emploi Et de la Formation Professionnelle Rhône Alpes(DRTEFP), Ministère des Affaires Sociales, du Travail et de la Solidarité, France, mai,2002
3) Emile michel Hernandez, **L'entrepreneuriat**, édition l'harmattan, France, 2000

2/ Conférences

1) André Letoweski , **la diversité des acteurs de l'accompagnement des créateurs d'entreprise lors de leur démarrage**, 4eme congrés de l'académie de l'entrepreneuriats sur l'accompagnement en situation entrepreneuriale pertinence et cohérence, APCE, septembre 2005
2) Eric Michael Laviolette et Christophe Loue, **les competences entrepreneuriales: definition et construction d'un référentiel**, Le 8éme congrès international Francophone (CIFE PME): L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales, Haute école de gestion (HEC) Fribourg, Suisse, 25-26-27 octobre 2006
3) Moreau Régis, Quelle stabilité pour l'intention entrepreneuriales?, **8éme CONGRÈS INTERNATIONAL FRANCOPHONE ET PME" L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales"**, 25,26,27 Octobre 2006, Haute école de gestion (HEC) Fribourg,Suisse

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالـي والبحث العلمي

جامعة العربي التبســي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسـة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الإجتماع

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان : علوم إنسانية وإجتماعية
الشعبة: علم إجتماع
التخصص: تنظيم وعمل

إستمارة الإستبيان

العنوان المذكرة

دار المقاولاتية ودورها في مرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة

دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعـــــة: 2022

إعداد الطلبة: 1- صامت أحمـــــــــد

2- عاشور عبد الرؤوف

إشراف الدكتورة: مكلاتي فاطمة الزهراء

نرجو من سيادتكم المحترمة أعزائي الطلبة أن تقوموا بملأ هذه الإستمارة بوضع علامة (×) أما الخانة المناسبة، مع العلم أن هذه المعلومات تدخل لأغراض البحث العلمي لا غير، وشكرا

السنة الجامعية: 2022/2021

المحور الأول: المعلومات الشخصية

1.الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

2.السن

23-21 ☐ 26-24 ☐ 29-27 ☐ 30 سنة فأكثر ☐

3.المستوى التعليمي

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

4.التخصص

علوم إنسانية وإجتماعية ☐ علوم إقتصادية ☐ علوم الطبيعة والحياة ☐

حقوق وعلوم سياسية ☐ آداب ولغات ☐ لرياضيات والتقنيات ☐

تربية رياضية وبدنية ☐

المحور الثاني

تلعب دار المقاولاتية دور في جذب الطلبة حاملي المشاريع

1.هل تخصص دار المقاولاتية أيام إعلامية وتحسيسية للطالبة الجامعيين؟

نعم ☐ لا ☐

2.هل تقوم دار المقاولاتية بدورات تكوينية لفائدة الطلبة في مجال إنشاء وتسيير المشاريع؟

نعم ☐ لا ☐

3.هل تشرف دار المقاولاتية على الطلبة المقبلين على التخرج وإفادتهم بالمعلومات التي تخدم موضوع دراستهم؟

نعم ☐ لا ☐

4.هل تقوم دار المقاولاتية على تشجيع الأفكار الإبتكارية للطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

5.هل البرنامج المعد من قبل دار المقاولاتية يعمل على مرافقة الطلبة الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة؟

نعم ☐ لا ☐

6.هل ترى أن لدى دار المقاولاتية رغبة في المشاركة الكاملة للطلبة من أجل إنشاء مشاريعهم المستقبلية؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني

تلعب دار المقاولاتية دور في دعم ومرافقة الطلبة حاملي المشاريع

1. هل هناك إستقبال جيد من قبل دار المقاولاتية للطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

2. هل تقوم دار المقاولاتية بمتابعة المشاريع المنجزة من قبل الطلبة حتى بعد التخرج؟

نعم ☐ لا ☐

3. في حال وجود بعض العراقيل التي تعترضكم كطلبة في مشاريعكم هل تتدخل دار المقاولاتية لتذليل هاته الصعاب؟

نعم ☐ لا ☐

4. هل تلعب دار المقاولاتية دور في إرشاد الطلبة حاملي المشاريع من أجل إتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية؟

نعم ☐ لا ☐

5. هل تساهم دار المقاولاتية في تنمية المهارات الإبداعية للطلبة حاملي المشاريع؟

نعم ☐ لا ☐

6. هل تساهم دار المقاولاتية على تثمين المبادرات الفردية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة حاملي المشاريع؟

نعم ☐ لا ☐

7. ماهو تقييمك لدار المقاولاتية بجماعتك؟

.....

.....

.....

.....

تم تحكيم الإستمارة من طرف:

د. مالك محمد

د. ميهوبي نور الدين

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح ما إذا كان التوجيه الذي تقوم به دار المقاولاتية له دور في جذب الطلبة حاملي المشاريع المصغر، والتعرف على دور دار المقاولاتية في دعم ومرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة، بالإضافة إلى بث روح المقاولاتية وتوجيه الطلبة في هذا المجال وتنمية فكرهم من خلال نشاطات دار المقاولاتية، والتأكيد على دور دار المقاولاتية في متابعة المشاريع لدى خريجي الجامعة من خلال خلق فرص عمل وإمتصاص البطالة، تسليط الضوء على العوامل الأساسية لنجاح المرافقة المقاولاتية، وأجهزة وهيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية في الجزائر.

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها قمنا بتصميم إستبانة مكونة من 17 سؤالا بين مفتوح ومغلق، أما مجتمع الدراسة فتمثل في الطلبة والطالبات الدارسين بجامعة العربي التبسي تبسة بمختلف الكليات، وبالغ عددهم: 140 فردا أي ما يعادل 0.8% من المجموع الكلي للطلبة بالجامعة والبالغ عددهم 17431، حيث تم إختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية، وبعد جمع البيانات تم تحليلها بإستعمال الأدوات الإحصائية المناسبة عن طريق التحليل الكمي والكيفي بإستخدام الجداول البسيطة

وتوصلت الدراسة إلى أن التوجيه الذي تقوم به دار المقاولاتية له دور في جذب الطلبة حاملي المشاريع المصغر، ويتمثل دور دار المقاولاتية في دعم ومرافقة الطلبة حاملي المشاريع المصغرة عن طريق التعليم المقاولاتي المرافق للطالب.

الكلمات المفتاحية

المقاول، المقاولاتية، دار المقاولاتية، المرافقة المقاولاتية، المشاريع الصغيرة والمتوسطة

التعليم المقاولاتي، التوجه المقاولاتي، الطالب، الجامعة

Abstract

This study aimed to clarify whether the guidance carried out by the Contracting House has a role in attracting students who hold micro-projects, and to identify the role of the Contracting House in supporting and accompanying students with micro-projects, in addition to spreading the spirit of entrepreneurship and guiding students in this field and developing their ideas through The activities of the Contracting House, and the emphasis on the role of the Contracting House in following up on projects among university graduates by creating job opportunities and absorbing unemployment, shedding light on the basic factors for the success of entrepreneurial escort, and the organizations and bodies of support and entrepreneurial escort in Algeria.

To achieve the objectives of the study and to answer its questions, we designed a questionnaire consisting of 17 questions, between open and closed. As for the study population, it consisted of male and female students studying at the University of Elaraby Tebessa in various faculties, and their number: 140 individuals, which is equivalent to 0.8% of the total number of students at the university, whose number is 17431 Where the study sample was selected by random sampling method, and after data collection, it was analyzed using appropriate statistical tools through quantitative and qualitative analysis using simple tables.

The study concluded that the directive carried out by the Contracting House has a role in attracting students who hold micro-projects, and the role of the Contracting House is to support and accompany students with micro-projects through the entrepreneurial education accompanying the student.

key words

Contractor, contracting, contracting house, contracting escort, small and medium projects
Entrepreneurial education, entrepreneurial orientation, student, university